رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

يوم النداء العظيم يوم
الانتصاف للحق وازهاق الباطل

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاربعاء ٦ صفر ١٤١٣ هـ ـ ٥ اب ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠٠٤

ATH — THAWRA — Wednesday , 5 , Aug , 1992 . NO . 8004

حقائق جديدة عن الدور العدواني الاجرامي الاميركي

الرئيس القائد يهنىء عرفات بعيد ميلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة عيد ميلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ ياسر عرفات ..

رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

يسرنا ان نغتنم مناسبة عيد ميلادكم الميمون لنبعث لسيادتكم باطيب التهاني واجمل التمنيات الاخوية الخالصة متمنين لكم موفور الصحة والهناء والعمر المديد في قيادة المسيرة الجهادية الظافرة لشعبنا العربي الفلسطيني الشقيق نحو تحقيق كامل اهدافه الوطنية التحررية باستعادة سيادته الكاملة على ارض فلسطين الحبيبة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

وبهذه المناسبة السعيدة نؤكد دعمنا وتاييدنا لكفاح وصمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة ضد الاحتلال الصهيوني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد

وتقبلوا اسمى عبارات الود والتحيات الاخوية الصادقة بهذه المناسبة الغالية .

والسلام عليكم

اخوكم
صدام حسين

القائد صدام حسين يتلقى برقية حب واعتزاز
من الشعراء المشاركين في مهرجان تموز ويوم النداء الشعري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيه حب واعتزاز من الشعراء المشاركين في مهرجان تموز ويوم النداء الشعري لمناسبة اختتام فعاليات مهرجانهم . وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الرئيس المجاهد صدام حسين رئيس جمهورية العراق .

صدام باسمك غنت كل حاضرة
صدام ياصانع التاريخ في غدها
فكن لها مثار النقع فارسها

ايها السيد الفارس المقدام يا من تورث مفرداتنا حتى غدت حروفها مقاتلة يخافها الاعداء ويرتجف منها العملاء والخونة .

ايها السيد الابي المتمرد على واقع امتك الرديء الذي استرخى في اكنافه طلاب السلطة وعبيد الشهوة والمال فراعهم ان تهز عروش فسقهم ومعاقل فسادهم فما تورعوا حتى عن ان يخرجوا من جلدهم العربي الاسلامي

ووردت شدوها زهوا بواديها
عليك تعقد اجيال امانيها
وكن لها في ظلام الليل هاديها

الى احضان الكفر والطغيان والغدر غير مبالين بما الحقوه بوجدان الامة وضميرها من وجع ممض سيحتاج الى عقود وعقود لنتطهر من عاره ونبرأ من شناره كيما ترانا اجيالنا القادمة على غير الصورة التي تكون فيها خير سلف لخير خلف

ايها الرئيس المجاهد المغوار .. يكفي العراق بقيادتكم المظفرة انه

البقية ص ٥

■ شخصية هندية ■

اعتزاز كبير بالقائد صدام حسين

حيا السيد راميش ميشرا رئيس منظمة شبكة العمل للشرق الاوسط فرع الهند القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة المؤامرة الدولية الكبرى التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية ضد الامم والشعوب الحرة المستقلة وفي مقدمتها العراق .

البقية ص ٥



القتها الطائرات الايرانية
استشهاد ثلاثة مواطنين في انفجار حاوية شمال الخالص

الثورة خاص :

استشهد ثلاثة مواطنين عراقيين واصيب اخر بجروح بليغة بينهم طفلان في قضاء الخالص في محافظة ديالى نتيجة انفجار حاوية كانت الطائرات الايرانية قد القتها خلال الغارة التي شنتها اثناء عدوانها الغاشم على المنطقة في نيسان الماضي .

وقال مصدر مسؤول في حديث خاص لـ (الثورة) ان رجال الدفاع المدني في المحافظة كانوا قد ابطلوا العديد من الحاويات بعد الغارة الغادرة للطيران الايراني حين اسقط رجال مقاومتنا الباسلة احدى طائراته والقت الاخرى بالفرار ملقية حمولتها على اراض زراعية مفتوحة .

افتتاح مصنع الالياف الزجاجية

كتب طارق الجبوري :

افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط مصنع الالياف الزجاجية (الفايبر كلاس) .

وتنقل الفريق الركن حسين كامل حسن في اقسام وورش المصنع الذي يعد من المصانع النادرة في المنطقة حيث استمع الى شرح مفصل عن مراحل انتاج المصنع

ودعا مستشار السيد رئيس الجمهورية العاملين في المصنع الى تطوير مشاريع البتروكيمياويات ومنها هذا المصنع الحيوي بما يؤمن توظيفها للاستخدامات المتعددة وتلبية الحاجة المحلية من الالياف الزجاجية (الفايبر كلاس)

واكد اهمية التوسع في انتاج هذه المادة التي تعد من المواد المهمة والبديلة في الصناعة والبناء والعمران .

وقال المهندس جاسم هادي جاسم مدير المصنع لـ (الثورة) ان للمعمل اهميه كبيرة في توفير العديد من البدائل المحلية للمواد المستورده اذ ان الالياف الزجاجية (الفايبر كلاس) تدخل في صناعة الانابيب المختلفة والخزانات والهياكل والزوارق وابدان السيارات وقواعد اللوحات الالكترونية والبطاريات ويمكن استخدامها في تبطين الخزانات وبناء الدور مستقبلا والعوازل الحرارية وغيرها من الاستعمالات .

وعن فكرة انشاء المصنع قال . كان يفترض ان تنجز احدى الشركات الاجنبية جميع معدات النصب والتشغيل كان الملاك العراقي مكلفا باعمال النصب والتشغيل . لكن ظروف العدوان والحصار ادى الى توقف ارسال واكمال المعدات فكان اصرار ابناء العراق من مجاهدي التصنيع العسكري على تصنيع الاجزاء المتبقية ومن المواد المحلية

البقية ص ٥

مقتل ٤ اكراد باقليم ماردين في تركيا

انصات خاص :

قتل اربعة اكراد مدنيين على ايدي مسلحين في جنوب شرقي تركيا مساء امس .

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان هؤلاء الاكراد قتلوا في احداث عنف وقعت في قرية دوجا مجاجي في اقليم ماردين التركي حيث تسكن اغلبية كردية .

ايكيوس يعترف .. العراق لم يتجاوز القرار ٦٨٧ في مبنى وزارة الزراعة والري

نيويورك ـ ٤ ـ واع اعترف رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة مجددا واخيم بيرمان الرئيس الفني لفريق التفتيش رقم اربعين ان الفريق لم يعثر على اية وثائق او معدات ذات علاقة بالاسلحة الاستراتيجية ولم يجد اية دلالة تشير الى تجاوز القرار رقم ٦٨٧ في مبنى وزارة الزراعة والري .

واكد بيرمان في مؤتمر صحفي مشترك في مقر الامم المتحدة في نيويورك اليوم ان الفريق لم يلاحظ ايضا اية اشارات على اجراء تغييرات في معدات مبنى الوزارة او اعادة تنظيم في مرافقه .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن بيرمان قوله ان مبنى الوزارة الذي يضم سبع طبقات وملحقا للمبنى

البقية ص ٥

منظمات واحزاب عربية وعالمية تطالب برفع الحصار الجائر

العواصم ـ واع :

تواصل الهيئات والمنظمات والاحزاب العربية والعالمية تجديد تضامنها مع شعب العراق في تصديه للمحاولات الامبريالية الاميركية الصهيونية للنيل من سيادته وكرامته .

وحملت هذه الهيئات والمنظمات والاحزاب الادارة الاميركية وبريطانيا وفرنسا مسؤولية استمرار الحصار على العراق والحاق الاذى بشعبه الصامد .

واكدت الهيئات اللبنانية لنصرة العراق في برقية وجهتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق كان وسيبقى قلب الامة العربية والاسلامية ولن تستطيع الانظمة الرجعية المصنوعة في واشنطن وتل ابيب من اعاقة نهوض الامة واعاقة مسيرتها .

وفي نيودلهي نددت جمعية فلاحي ميللت الهندية في بيان اصدرته امس بالحصار الجائر المفروض على العراق .. وقالت ان مجلس الامن اصبح يتلقى اوامره من اميركا ويتبنى قراراتها مطالبة شعوب العالم بتبني موقف موحد صلب ضد سياسة بوش الاجرامية .

واكد حزب الطليعة الموريتاني في بيان له اصدره في نواكشوط ان العدوان الوحشي الذي استهدف العراق ارضا وانسانا ليس سوى جزء من مخطط استعماري خبيث رسمته الدوائر الامبريالية المعادية للامة ودورها الحضاري .

ودعا الحزب الموريتاني المجتمع الدولي للعمل من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

وفي المغرب واصلت وسائل الاعلام

البقية ص ٥

زيادة اسعار السلع والمواد الضرورية في تركيا

انقرة ـ ٤ ـ واع : قالت صحيفة ميدان التركية اليوم ان اسعار جميع السلع والمواد الاستهلاكية والخدمات في تركيا ستشهد ارتفاعا كبيرا خلال الشهر الجاري .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن الصحيفة قولها ان شركة الخطوط الجوية التركية رفعت اسعار رحلاتها الداخلية بنسبة (٣٠) بالمئة ابتداء عن منتصف الشهر الحالي كما تم رفع اسعار الحديد والفولاذ بنسبة (١٥) بالمئة ثم تبعه يوم امس قرار برفع اسعار مشتقات الحليب بنسبة (١٦) بالمئة والالمنيوم بنسبة (١٠) بالمئة والاسمنت بنسبة (٥) بالمئة والسيارات بنسبة (١٥ ـ ٢٠) بالمئة

وقالت ان المحروقات كانت قد رفعت اسعارها خلال شهر تموز الماضي بنسبة ١٠ بالمئة

اجتماعات للجنة المركزية لحركة فتح

تونس ـ ٤ ـ واع بدات في تونس اليوم اجتماعات الدورة العادية للجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات .

وكان عرفات قد عاد الى تونس الليلة الماضية قادما من ليبيا بعد زيارة اجتمع خلالها مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

لمشاهدة مهرجان يوم النداء العظيم وبرنامج السراب واليقين

أبناء الكويت يتجمهرون في الديوانيات والبيوت

■ شعارات على جدران المدينة .. آل صباح هم السراب والكويت يقين عراقي

خاص ـ مكتب الثورة في البصرة :

اكدت الانباء الواردة من منطقة الكويت حالة الارتباك والخوف التي يعيشها الحكام المفروضون على هذه المنطقة وسياسة التضليل التي ينتهجها ازلامهم في اخفاء وحجب الحقائق .

ونسب مراسل مكتب الثورة في البصرة القادمين من منطقة الكويت قولهم .. خلال عرض تلفاز العراق لمهرجان يوم النداء العظيم بدت شوارع منطقة الكويت خالية من المارة فيما غصت الديوانيات بجمهرة من ابناء الكويت اضافة الى البيوت لمشاهدة المهرجان من التلفاز العراقي .

وافادوا ان اصوات اطلاقات نار قد سمعت في اماكن متفرقة من منطقة الكويت بعد انتهاء البرنامج ابتهاجا بذكرى يوم النداء العظيم .. فيما كانت اصوات منبهات الصوت في السيارات تتعالى بشكل كبير

في غضون ذلك كشف مزارع في منطقة صفوان لمكتب الثورة في البصرة انه شاهد انقطاع التيار الكهربائي في منطقة الكويت قبل خمس دقائق من عرض برنامج السراب واليقين الذي يعرضه تلفاز العراق .. واشار المزارع عوض سلمان الحشمي (٣٥) عاما لـ الثورة الى ان التيار قد اعيد بعد انتهاء البرنامج مباشرة .

واكد مبعدون من الكويت لمكتب الثورة في البصرة حالة الخوف والفزع التي يعيشها الحكام المفروضون على الكويت وسياسة التضليل التي ينتهجونها في اخفاء الحقائق .

وذكر المبعدون ان ما يسمى بولي العهد سعد العبدالله بعد ان وجد ان ابناء الكويت يهتمون كثيرا ببرنامج السراب واليقين ويتفاعلون معه ومع كل مايعرضه من حقائق مستندة الى وثائق ومصادر تؤكد عائدية الكويت للعراق .. بدا بدفع ازلامه الى المجالس الشعبية (الديوانيات) والمقاهي ليتحدثوا مع الحاضرين بان لايصدقوا كلام العراقيين في البرنامج فيما كان رد ابناء الكويت بعد كل زيارة لهؤلاء الازلام العملاء هو ما يجدونه مدونا على جدران الابنية وداخل الشوارع من شعارات منها (يا حكام الكويت انتم السراب)

و(الكويت يقين عراقي وال صباح السراب الواهي) .. (سيدي العراق الحبيب .. مدينه الفداء ستكسر الاسوار والحواجز) .

العملاء في السعودية والكويت
ذعر من يقين العراقيين بعائدية الكويت

نيويورك ـ ٤ ـ واع : ذكرت جريدة نيويورك تايمز امس ان المسؤولين السعوديين والكويتيين يناقشون في مجالسهم الخاصة واحيانا بشكل علني ان العراق والشعب العراقي بنفسه هو مصدر عدم الاستقرار في المنطقة .

ويقول هؤلاء العملاء الخاسئون ان على الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها معاقبة العراقيين وكل العرب الذين وقفوا مع العراق .

وتقول الجريدة ايضا ان الصحف الكويتية ومنها صحيفة احمد الجار الله تقول ان المشكلة هي ان العراقيين كلهم ومن بينهم مايسمون بـ (المعارضة) يؤمنون ايمانا راسخا بان الكويت جزء من العراق ولايعترفون بان الكويت دولة .

واشارت جريدة نيويورك تايمز الى البرنامج التلفازي (السراب واليقين) الذي يعرضه تلفزيون بغداد .. وقالت ان هذا البرنامج يشاهد في مدينة الكويت ويجد له صدى كبيرا بين المشاهدين هناك .

لانتهاكها حقوق الانسان

احزاب ومنظمات المانية تطالب بمقاطعة تركيا

بون ـ واع : شنت عدة منظمات انسانية واخرى للدفاع عن حقوق الانسان وحزب الخضر في المانيا حملة تدعو الى مقاطعة سياحية لتركيا بسبب الانتهاكات الدائمة لحقوق الانسان فيها .

ونددت في بيان صدر في بون امس بالمذابح التي نصبت للمتظاهرين الاكراد المدنيين الذين كانوا يريدون الاحتفال سلميا بعيد النوروز .

وجاء في البيان ان هذه المذبحة التي اسفرت عن مئة قتيل كانت ابرز حدث في حرب الابادة التي تشنها تركيا على الاكراد .

واكد البيان ان الحكومة الائتلافية الحاكمة في انقرة لم تف بوعودها وان ارهاب الدولة ضد الشعب الكردي اتخذ اشكالا اشد عنفا .

واوضح البيان ان الهدف من هذه الحملة هو توعية الشعب الالماني على سياسة احتقار حقوق الانسان واراقة الدماء التي تتبعها الحكومة التركية والضغط عليها لحملها على ايجاد حل سياسي للمشكلة الكردية ينطوي على احترام حقوق الانسان

وقد وقع البيان احد عشر اتحادا ومنظمة انسانية وقانونية

صحيفة بريطانية تتكهن بتقاعد بوش صحيا
توقعات باستبعاد بوش وترشيح بيكر لخوض الانتخابات

انصات خاص :

تكهنت صحيفة (يوروبيان) الاسبوعية اللندنية ان يكون وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر هو المرشح المحتمل للحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة بدلا من بوش الذي يواجه احتمالات قوية جدا بالفشل .

واضافت الصحيفة في مقال كتبه ديفيد بليك ان مصادر من داخل الحزب الجمهوري ابلغته ان الحزب قد يرشح بيكر لمنصب الرئاسة في مؤتمره المقبل هذا الشهر بعد ان واجهت حملة بوش الرئاسية تعثرا واضحا امام منافسه الديمقراطي بيل كلنتون وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد ان اعلنت المصادر ان بيكر قد يستقيل من منصبه ليتولى بنفسه قيادة حملة بوش .

وقال بليك ان بوش يطمح الى ان يرشحه الحزب بعد ان القى مسؤولية اخفاقه على نائبه دان كويل ، الا ان جناحا متنفذا في الحزب اكد ان بوش

البقية ص ٥

دراسة اميركية متخصصة تكشف

واشنطن زودت ايران وسورية بتقنية انتاج اسلحة الدمار الشامل

انصات خاص :

كشفت دراسة متخصصة نشرت في لوس انجلوس عن استمرار بيع الولايات المتحدة لتقنية الاسلحة غير التقليدية الى كل من ايران وسورية .

وقال تقرير صدر عن مركز ويزنتوي الاميركي بعنوان (اسلحة الدمار الشامل) مؤلف من ١٣٣ صفحة ان ايران وسورية تستغلان السياسات التجارية في شراء مواد ذات استخدام مزدوج وتقنية يمكن ان تستخدم للاغراض العسكرية .

واشار التقرير الى ان نصف المعدات التقنية المتقدمة التي تبلغ قيمتها ٣٢٥ مليون دولار والتي وافقت الحكومة الاميركية على بيعها لايران خلال الاعوام الستة الماضية يمكن استخدامها في انتاج اسلحة نووية .

واكد كاتب التقرير كيري ستير ان ايران اصبحت بفضل الصواريخ التي انتجتها بمساعدة خارجية واميركية بشكل خاص تكون تهديدا اقليميا

واشار الى ان لديه دليلا قاطعا على قيام شركات المانية ببناء مصانع للغازات السامة في ايران .

وحث التقرير على اتخاذ اجراء دولي لمنع ايران وسورية من انتاج اسلحة الدمار الشامل وشبكات الصواريخ .

العراق ومأزق الادارة الاميركية

الدكتور سمير قطامي ـ عمان

مع توقف جيوش التتار عن قصف بغداد في مطلع شهر اذار سنة ١٩٩١ . خرج الزعيم (الاوحد) بوش على العالم بتصريحين (مزمنين) .

الاول : لن يبقى الرئيس صدام حسين في السلطة شهرا اخر .

الثاني : اصرار بوش وادارته على حل المشكلة الفلسطينية فورا على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ..

وقد اخذ اقزام الاعراب وببغاواتهم يلوكون التصريح الاول . ويكيلون ايات الثناء على بوش ، نصير العرب الضعفاء وحلال مشكلاتهم ! ! (ماتزال القضية تراوح مكانها)

ومر الشهر المذكور . فاذا بشبكات الكهرباء التي دمرت عن اخرها تبدأ في العودة .. واذا بمحطات تكرير النفط التي لم يبق منها الا الحطام تعود الى العمل .. واذا بالجسور والطرق وشبكات الاتصالات تعود الى سابق عهدها قبل مرور عام . فتصعق الادارة الاميركية . ولا تدري كيف تواجه الدنيا . وهي التي نشرت تقاريرها اثر توقف القصف . بان العراق قد عاد سبعين سنة الى الوراء . اي الى ما قبل عصر الصناعة وانه لن يتمكن من اصلاح ما دمر قبل عشر سنوات اذا توفرت له المساعدة الدولية ! ! فكيف يحدث هذا ؟

اذاً . لابد من مواصلة الضغط وتضييق عمليات الحصار الوحشية لخنق الشعب العراقي الذي يجترح تلك المعجزات ولابد من الاستظهار بهيئة الامم ومؤسساتها التي تحولت لاول مرة في تاريخها عن دورها الانساني في خدمة الامم والشعوب الى ممارسة التجويع والحصار وشن الحروب واقتراف الجرائم ولابد من طلب العون من الدول الاوروبية والتوسل بكل الوسائل المنافية للاخلاق والضمير ، كي يحطم العراق ، وتقتل في نفوس ابنائه عزيمة التحدي وروح الاستقلال .

ومع كل تلك الاعمال والمحاولات يصمد العراق ويواصل معركة البناء الاسطورية بقدراته الذاتية المذهلة . ويزداد قوة ومنعة يوما بعد يوم .. ويمر العام الاول فاذا بـ ٩٠٪ مما دمره البرابرة قد اعيد الى العمل على الرغم من الحصار . فيطير صواب الزعيم الاوحد الذي راهن على شهر .. ويزيد في معاناته تدني شعبيته وتضاؤل فرص فوزه في الانتخابات القادمة . فيطل على العالم ليعلن انه يريد ان يرى صدام حسين خارج السلطة ! ! ويعلن وزير خارجيته ان هناك خططا لتضييق الحصار على العراق ! ! وتبدأ عملية ضغط على الاردن . بدعوى انه يمرر تهريب الى العراق . ولا احد يدري اين تكمن الغطرسة هذه المرة . وما الوسائل التي تستعمل ؟

كنت اظن ان بوش قد تعلم من دروس حرب الخليج .. وكنت اظن ان الادارة الاميركية قد استيقظ ضميرها لما اقترفته من جرائم بحق اطفال العراق الذين حرمتهم الحليب والدواء والكساء .. ولكن يبدو ان ادارة بوش ماتزال مصرة على السير في الشوط الى منتهاه ، تحدوها شهوة الدم والخراب ، ولذا تراها تارة تنطق باسم هيئة الامم ، واخرى تهدد ، وثالثة تصدر اليها الاوامر ، فهل يصدق امرؤ في الدنيا ان تبلغ الصفاقة بامين عام هيئة الامم ان يعلن انه لن يسحب عناصره من العراق على الرغم من انتهاء مدتهم ، لان تلك رغبة اميركا ؟ اليس ذلك استعمارا تحت مظلة هيئة الامم ؟ ! وهل يصدق امرؤ في الدنيا ان تدفع اميركا هيئة الامم لاستصدار قرار بوضع مراقبين دوليين داخل الحدود الشرقية لمراقبة ما يرد اليه من الاردن ؟

ان هذه الدول التي تشغل فيها الصحافة من اجل قتل او نفي او تغييب صاحبه لا تتورع عن قتل الاف الاطفال [illegible]

البقية ص ٥

الثورة تكشف بالادلة مسؤولية اميركا في احراق آبار النفط الكويتية
خبير استرالي: طائرات الهارير الاميركية هي التي احرقت الآبار بقنابل النابالم

المزاعم الاميركية حول مسؤولية العراق كاذبة .. وتفجير الآبار تم من الجو وليس من قبل خبراء



خاص بـ « الثورة » :

كشف خبير استرالي النقاب عن ادلة علمية ومادية جديدة تؤكد مسؤولية القوات الاميركية في احراق ابار النفط في الكويت خلال العدوان العسكري على العراق .

وقال الخبير المتخصص في شؤون النفط (جوفيلس) في تقرير نشره خلال حزيران الماضي ان الولايات المتحدة هي التي احرقت ابار النفط الكويتية عن عمد مؤكدا ان العديد من الادلة تفضح هذا الامر وتنفي المزاعم الاميركية التي حاولت القاء مسؤولية احراق الابار على عاتق العراق .

ويبتدىء فيلس الذي يعمل صحفيا مستقلا تقريره الخطير بالقول ان الولايات المتحدة ادعت في اواسط شباط ١٩٩٠ انها استخدمت قنابل النابالم لانارة المواقع العسكرية العراقية الموجودة في حقول النفط . الا ان شبكة التلفاز الاميركية (C.N.N) اظهرت هذه المواقع نفسها وهي سليمة تماما بعد اسبوع واحد من بدء الطائرات الاميركية بالقاء النابالم .

وبعد ان يستنتج فيلس ان (الانطباعات مخيفة) مضى الى القول انه في ١٦ شباط ١٩٩٠ ابتدات طائرات البحرية الاميركية هارير AV8B(جمب جيت) المقاتلة عملياتها في الكويت . بعد ان حملت كل منها اربع قنابل نابالم . وقد كان استخدام هذه الطائرات التعبئة لمجمة من هذا النوع المدعوم [illegible] المواقع العراقية) مثيرا للدهشة لان جميع انواع الطائرات المقاتلة الاخرى المشاركة في العمليات كانت تستطيع حمل قنابل النابالم .

ويضيف ان تفسير التساؤلات حول هذا الاختيار كشف بعد ذلك عن ان الهارير لها قدرات معينة تمكنها من دون غيرها من قصف واحراق ابار النفط .

ويقول في هذا الصدد ان النابالم يكون بعد انفجاره درجة حرارة عالية تكفي لاذابة جوانب الانابيب الموجودة في فتحات ابار النفط ، وعندما تذوب يمكن للنابالم ان يشعل النفط الذي سيتسرب تحت تاثير الضغط العالي .

ويضيف ان المشكلة الوحيدة التي تصاحب استخدام النابالم هي عدم الدقة فعندما تطلق من الطائرة اثناء هجوم ارضي عادي وبسرعة ٤٠٠ الى ٤٥٠ عقدة فان الصواريخ تميل الى التذبذب وتصيب الهدف اصابة طفيفة . وفي حالة الهجوم بطائرات اف ١٦ او اف ١٥ فيجب تخفيض السرعة بشكل يعرض هذه الطائرات لمخاطر النيران الارضية الدفاعية ويقلل من قدرتها على المناورة خصوصا في حالة الهجوم على هدف صغير محدد مثل بئر نفط .

ثم يعود فيلس الى حكاية طائرات الهارير ليقول ان هذا النوع يمكنه تجاوز هذه الصعوبات . ذلك ان اقل سرعة يسمح بها محركها هي ٩٠ عقدة وتمتلك القدرة على الارتفاع بسرعة كبيرة عموديا ، وهو

البقية ص ٥

هكذا عند الأصل

محللون سياسيون ومراسلون صحفيون من واشنطن

بوش .. رهينة العراق والرئيس صدام حسين

الأساليب الاميركية الاستفزازية ضد العراق لم تعد مجدية

متابعة عبديه صالح

الاجواء السياسية والانتخابية التي تسود الولايات المتحدة حاليا تدعو الى التساؤل وخاصة في ما يتعلق بمستقبل الرئيس الاميركي جورج بوش وفي تقرير لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية من واشنطن وصف فيه تلك الاجواء وموقف بوش وتاثير موقف العراق على رصيده السياسي والانتخابي فقال ان بريق (النصر) في الخليج الذي كان يتوكا عليه بوش قد خبا منذ مدة طويلة . وصارت الاتهامات تتوالى عليه وهو في خضم حملته الانتخابية بحيث اصبح في مستوى صوت له مقابل صوتين لخصمه الديمقراطي بل كلنتون

واستنادا الى مصادر سياسية اميركية واستطلاعات الراي اكد المراسل ان السيد الرئيس صدام حسين يمكن له ان يؤذي بوش سياسيا اكثر مما يمكن للرئيس الاميركي ان يؤذيه عسكريا وسياسيا .

ويبدو ان الكويت اصبحت نقمة ولعنة على بوش وادارته فما يصدر من ممارسات وافعال شلة من الحكام المفروضين على الكويت وما يصدر من التقارير المستمرة التي ترفعها لجان حقوق الانسان الدولية حول الممارسات اللاانسانية التي تمارس ضد المواطنين العرب والكويتيين في منطقة الكويت تسجل كنقاط سود في سجل بوش السياسي والانتخابي لان هؤلاء الحكام محسوبون عليه امام الراي العام .

وسيكون للتقرير الذي يصدر هذا الاسبوع عن مؤسسة ميدل ايست ودج والذي وصلت نسخ منه الى المسؤولين والصحفيين الاميركيين الاثر الكبير على شعبية بوش لا بل وعلى مستقبله السياسي

والرئيس بوش وكما تؤكد تلك التقارير الواردة من واشنطن يتخوف حاليا من ان يصبح مصيره كمصير سلفه الديمقراطي جيمي كارتر ابان ازمة الرهائن الاميركيين في طهران في اواخر السبعينات اي انه اصبح رهينة للعراق وقائده صدام حسين الذي حسبما اكدت تلك التقارير يستطيع ان يدفع بالوضع الى حافة الهاوية كما فعل في قضية فرق التفتيش في حادث مبنى وزارة الزراعة والري .

وتوصل المراقبون السياسيون الى استنتاج يقول ان الرئيس صدام حسين سيبقى يشد الحبل ثم يرخيه حتى يوم الانتخابات الرئاسية الاميركية في الثالث من تشرين الثاني المقبل وهذا سيضع بوش في مهب الريح .

اما المواطن الاميركي فيرى في سياسة بوش الخارجية انها لا تهمه من قريب او بعيد . بقدر ما تؤثر على مستوى دخله . اذ لا يرى المواطن اهمية لمنع حفنة من المراقبين الدوليين من الدخول الى مبنى في بغداد بل هو يرى ان الاهمية القصوى بالنسبة له في انعاش الاقتصاد الاميركي وانتشاله من الركود العميق الذي لا يبدو انه سينتهي قريبا .

المحللون السياسيون يرون ان الاساليب التي يمارسها بوش وادارته لم تعد تجدي نفعا في ارهاب العراق او زحزحة قيادته عن تمسكها بسياستها الرافضة لاي خضوع مهما كان شكل التهديد .

ويؤكدون ان وسائل الضغط الاميركية واستعراض العضلات من خلال المناورات العسكرية في منطقة الكويت وعقد مؤتمر واشنطن للفئات العميلة ليست له اهمية ولا يهم سوى الاشخاص المشتركين فيه مما دفع بعض الشخصيات الاميركية والاوساط الشعبية والصحافة الى ضرورة التخلي عن هذه السياسة والاهتمام بالشؤون الداخلية .

ومن جانبها ذكرت اذاعة صوت اميركا ان عددا من اعضاء الحزب الجمهوري الحاكم طالب بتنحية بوش واعرب عن خيبة الامل بسبب الفشل في الحد من انفاق الحكومة في مجال التنظيم الضرائبي والحد من البطالة والجريمة .

وقال اعضاء اخرون في الحزب ان الوقت بات متاخرا لانتخاب مرشح جديد لخوض انتخابات الرئاسة . وحث عدة جمهوريين ومحافظين بوش بالرجوع عن ترشيح نفسه قائلين انه لم يعد باستطاعته الفوز في انتخابات تشرين الثاني المقبل .

في فلسطين المحتلة

حصار شامل لمخيم بلاطة واستمرار المواجهات الفلسطينية ضد السلطات المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٤ ـ واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيونية امس حصارا شاملا على مخيم بلاطة بعد اشتباك مسلح جرى بين الشبان الفلسطينيين والسلطات الصهيونية التي حاولت اقتحام المخيم .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان الشبان الفلسطينيين القوا عبوة ناسفة على ثكنة عسكرية مقامة في مقر الادارة المدنية في مدينة دير البلح .

وقد انفجرت العبوة داخل الثكنة وشوهدت سيارة اسعاف تنقل جنديين صهيونيين اصيبا في الحادث .

وقد طوقت سلطات الاحتلال المنطقة وقامت بحملة واسعة للبحث عن المنفذين .

وقالت انباء الارض المحتلة ان طائرتين عسكريتين صهيونيتين حلقتا لتمشيط مزارع قرية الزاوية وجبالها في منطقة جنين بالضفة الغربية المحتلة .

باختصار

● كولومبو : قتل ما لايقل عن ٣٠ من عناصر جبهة المعارضة و١٤ جنديا سري لانكيا في اشتباكات جرت امس الاول شرقي سري لانكا .

● بلفاست : اصيب واحد وعشرون شخصا بجروح جراء انفجار قنبلتين في المنطقة التجارية وسط بلفاست امس الاول .

● بون : اعلن في بون عن وفاة جندي يعمل ضمن الكتيبة الاوكرانية في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في سراييفو متاثرا بجروحه التي اصيب بها منذ اسبوع .

بالاتفاق مع روسيا

اجهزة التشويش السوفيتية تستاجرها اذاعة المانية

كولونيا ـ المانيا ـ ٤ ـ واع : اعلن مدير الاذاعة الالمانية الدولية (دوتش ويل) امس ان مؤسسته وقعت عقدا مع روسيا هو الاول من نوعه لاستئجار الاجهزة التي كانت تستعمل للتشويش والحيلولة دون التقاط السوفيت للاذاعات الغربية بوضوح .

واوضح ديتر فيريخ للصحفيين ان الاذاعة الالمانية سوف تستخدم هذه الاجهزة كمحطات لاعادة البث وتامل في ان يؤدي ذلك الى تحسين بثها الموجه الى اسيا .

وتقوم الحكومة الالمانية بتمويل اذاعة دوتش ويل التي تبث برامجها الى جميع انحاء العالم .

موقف

الانتخابات الاميركية والنكوص الى الغابة

العراق يدخل في البطاقة الانتخابية الاميركية وان من بين المراهنات الاميركية ان من يحقق اعلى قدر من الاثارة فسيكسب اصواتا اضافية ولهذا ستلتهب (المزايدة) بين الديمقراطيين والجمهوريين . وقد تصل ذروتها حين يجري الحديث عن مصير العراق ووضع هذا المصير على صندوق الاقتراع !!

العراق لاتهمه هذه المزايدات والتهديدات .. لا لان الجحيم لا ينتظر الجياع .. وانما لان الدولة التي تراهن على نفسها . وعلى عزمها وعلى النموذج العادل الذي تتبناه في الفهم والتعامل والقرار لن تخيفها التهديدات .. ولان الخطر الجدي على الشعوب ذاك الذي يكمن في تضاعيفها .. والا .. فان كل قوى الشر لاتصلح للاستخدام ضد الشعوب .. تماما كما تخصصت الاسلحة في معالجة الاهداف فما يناسب تفجير سفينة لايناسب ضرب طائرة .. وهكذا .. ولكن مايزعج العراق هو ان يكون مادة لاقذر لعبة في السياسة ..

اجل .. العراق ورقة انتخابية لكسب الصوت الصهيوني وتلك مسالة معروفة وقد تشرف العراق على اذاها .. ولكن مايزعج العراق انه صار ورقة اثارة . واسلوب انتباه في تلك الانتخابات .. ذلك ان الاميركي يحب الاثارة وتستغرقه التقليعات .. فطبيعته الاقتنائية الاستهلاكية .. ونمط حياته المتسم بالشبع والترف وافراده للاثارة مساحة مهمة في انتباهه وخياراته واتجاهات مشاغله اليومية .. فالشبعون لايخرجون من كسل التخمة .. ومن فراغ الحاجة الا بالاثارة وربما بالاثارة التافهة السائجة .. وكثيرا مايفاجىء الاغنياء الفقراء بهمومهم ومشاغلهم .. ومصادر اثارتهم ..

كما ان الشبع قد يجهز القلب بكثير من الغلظة وضمور الاحساس بالاخرين .. وقد لايتورع (الغني البطر) من اجل التسلية ان يلعب بمشاعر واحاسيس ومصائر الناس .. وربما لهذا السبب كان دخول الاغنياء الى ملكوت الله اصعب من دخول الجمل في خرم الابرة ..

والسؤال : ما الذي يتبقى من حياة الاميركي ان خلت حياته من الاثارة وموجة التقليعات ؟

في اميركا لاتوجد حضارة .. وانما نمط حياة .. وتلك تسمية لاتضير الاميركان .. لانهم لايحرصون على غير الاقتناء والاستهلاك وتمضية الوقت على نحو ممتع . واستنزاف اليوم الى حدوده القصوى .. وبكل مايمكن من الاثارة .. بالجنس .. بالمخدرات .. بالاحداث الاستثنائية .. بكل مقام يروه ويشبعوا منه .. ولايعنيه الماضي الحضاري لانه مقطوع عن هذا الماضي الذي قد يكون برتغاليا او صينيا او رومانيا او زنجيا .. فالشعب الاميركي حصيلة المغامرين من كل ارجاء العالم صوب الارض الجديدة .

فلاسفة الغرب وعلماء الاجتماع فيه يقولون في العقل الجمعي .. العقل الذي يكونه شتات البشر هو عقل قد يصاب بالانحطاط .. وان الجماهير معرضة لان تتحول الى غوغاء .. وان العقول الكبيرة والقلوب الزاهدة قد تنقلب الى مايشبه حيوانات الغابة اذا ما انخرطت في العقل الجمعي فالجموع مندفعة (كما يقول فرويد ولوبون وكثير من علماء اميركا) .. وبلا عقل نقدي .. وقد يموت ضميرها تماما . وتخضع في اندفاعاتها واتجاهاتها الى من يقودها .. خصوصا وانها تبحث عن سيد .. ولهذا .. فان الشعب الاميركي هو افضل عينة لتطبيق نظريات هؤلاء العلماء ..

قد يرفض الاميركي . من حيث هو فرد . ان يجوع انسان اخر .. ولكنه قد ينقاد مع القطيع الذي سيشعره بانتمائه لوطن وامة وحضارة . ويقبل ان يجوع شعب كامل .. مادام ذلك بقرار اميركي .. ومادام ايضا ينقض عنه ملله وسامه .. وقد يدفعه احساسه للاتحاد بالجماعة الى ان يرضى باعدام شعب كامل .. وسيجد في هذا الاعدام اضافة الى كل ذلك متنفسا لروحه البدائية الثاوية في كل فرد وتمارس طبيعتها العدوانية .. وهذا هو الذي تسعى اليه الادارة الاميركية . واطراف السياسة فيها .

انها ترضي غرائز قصية ومبتذلة .. وتستثمر رغبة شعب في الاثارة وتسخر خواص العقل الجمعي في ممارسة منحطة .. وتتملق الصوت الصهيوني وتضع مصير العراق في الورقة الانتخابية وصولا الى البيت الابيض .

انهم اذاً . يسجلون اكبر نكوص بشري نحو كهف الانسان الاول .. ويحصلون على براءة اختراع متفوقة في العمل الدعائي الاميركي عندما يصفون الالام والاوجاع والدماء العراقية معلقة في الطريق الى القصر الابيض .. فما الذي يربحونه غير العار ؟!

● حاتم حسن ●

مع توقع رفض بوش

الكونغرس يوافق على وقف مؤقت للتجارب النووية في باطن الارض

اتصالات خاص :

وافق الكونغرس الاميركي في اغلبية ساحقة على تشريع يحظر اجراء اختبارات نووية في باطن الارض مؤقتا .

ومن المتوقع ان يرفضه بوش فقد انضم مجلس الشيوخ الى مجلس النواب في الموافقة على وقف للتجارب يعقبه اجراء لعدد محدود من الاختبارات النووية الى ان يسري مفعول حظر دائم على التجارب في عام ١٩٩٦ ويدعو مجلس النواب الى وقف التجارب لمدة عام فيما يدعو مجلس الشيوخ الى حظرها لمدة ٩ اشهر .

لكن بوش يجادل بان التجارب النووية مازالت ضرورية لاسباب تتعلق بالسلامة . غير ان المنتقدين يقولون ان على الولايات المتحدة ان تنضم الى روسيا وفرنسا اللتين اوقفتا التجارب النووية .

الاولى في اوربا

المانيا تدمر ٤٥ الف دبابة ومدرعة و١١ الف نظام للاسلحة

بون ـ ٤ ـ واع : بدات المانيا امس في تدمير ناقلات الجنود المدرعة التابعة لما كان يعرف بالمانيا الشرقية سابقا لتكون بذلك اول دولة اوربية تشرع في تدمير الاسلحة تمشيا مع الاتفاقية الخاصة بالقوات التقليدية في اوربا .

وقدر وزير الدفاع الالماني فولكر روهة اجمالي التكاليف التي سوف تتكبدها المانيا التي تمتلك اكبر قوة تقليدية بين دول حلف شمال الاطلسي في اوربا بعملية تدمير الاسلحة التقليدية حتى عام ١٩٩٥ ـ بـ ١٩٠ مليون مارك (١٣١) مليون دولار .

وعلى الصعيد نفسه قال وزير الخارجية كلاوس كينكل ان المانيا تعتزم تدمير (١١) الف نظام للاسلحة .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية انه سوف يتم تدمير نحو ٤٥ الفا من الدبابات والعربات المدرعة والمدافع والطائرات المقاتلة في اوربا بحلول عام ١٩٩٥ بموجب اتفاقية خفض الاسلحة التقليدية .

التنديد بالممارسات القمعية للنظام السعودي

الدعوة الى مؤتمر وطني لفصائل النضال المعارضة لال سعود

الجزيرة العربية ـ ٤ ـ واع : نددت جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية واتحاد شعب الجزيرة العربية بسياسة القمع الوحشية التي تمارسها اجهزة مخابرات وامن النظام السعودي ضد ائمة المساجد وعلماء الدين واساتذة الجامعات والطلاب والعمال .

ودعت الجبهة والاتحاد في بيان مشترك صدر عقب اجتماع عقد بين ممثلين عن الجانبين الاسبوع الماضي الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان العربية والدولية الى استخدام جميع الوسائل لفضح اساليب القمع الوحشي التي يرتكبها النظام السعودي واجهزته ضد المعتقلين والعمل على اطلاق سراحهم والضغط على النظام للالتزام بالمواثيق والاعراف الدولية ومضامين الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي مقدمتها حرية الراي والتعبير .

كما دعا البيان ابناء الشعب العربي في الجزيرة العربية الى توحيد صفوفهم وتصعيد نضالهم ضد نظام ال سعود واجهزته المخابراتية .

وندد البيان بالسياسة النفطية التي ينتهجها نظام آل سعود من خلال زيادة الانتاج من دون اي مردود وطني على الاقتصاد وتنمية المجتمع

ودعت جبهة النضال الوطني والقومي واتحاد شعب الجزيرة العربية في بيانها المشترك جميع فئات الشعب في الجزيرة العربية ومؤسساته التجارية للعمل على رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الصامد والتنديد بسياسة الولايات المتحدة ضد العراق

من جانب اخر دعا الجانبان الى عقد المؤتمر الوطني لفصائل النضال وتكليف اللجنة التحضيرية لجبهة النضال الوطني والقومي والامانة العامة لاتحاد شعب الجزيرة بمهمات الاتصال العاجل بقيادات الفصائل في الداخل والخارج لتحديد مندوبيهم الى المؤتمر الوطني .

بموجب العفو الاخير

الافراج عن ٦٠ ضابطا سودانيا

الخرطوم ـ ٤ ـ واع ـ اتصالات خاص : اعلن المتحدث باسم الجيش السوداني العميد محمد عبدالله عويضة انه تم الافراج عن ستين ضابطا بموجب العفو الذي اصدره الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان .

وقال العميد عويضة ان ١٩ ضابطا اخر كانوا محكومين مددا تتراوح بين السجن المؤبد وعشرين سنة سجن خففت احكامهم الى عشر سنوات .

وكان الرئيس السوداني قد قرر العفو عن السجناء الذين تبلغ احكامهم اقل من ١٥ عاما وتخفيف الحكم الى عشر سنوات بحق السجناء الذين تجاوزت احكامهم ١٥ عاما .

واضاف المتحدث باسم الجيش ان من بين المدنيين الذين افرج عنهم اخيرا صحفيان سجنا لقيامهما بنشاطات تمس امن الدولة .

ونفى الاتهامات التي وجهها عدد من المنظمات الدولية والتي افادت بوجود خرق لحقوق الانسان في السودان .. ودعا هذه المنظمات الى المجيء للتاكد ميدانيا .. كما نفى مايقال عن تعذيب السجناء مؤكدا ان جميع الابواب مفتوحة امام هذه المنظمات .

حصار عسكري صهيوني على مسجد فلسطيني

فلسطين المحتلة ـ ٤ ـ واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني اليوم حصارا عسكريا على مسجد في مدينة (البيرة) بالضفة الغربية المحتلة .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات وتمشيط للمنازل المجاورة للمسجد بحجة بحثها عن شبان الانتفاضة .

بعد ٢٤ عاما

فرنسا تنضم الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

باريس ـ ٤ ـ واع : انضمت فرنسا بصورة رسمية الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وذلك بعد ٢٤ عاما من صياغتها .

وقال متحدث فرنسي في تصريح له في باريس امس ان فرنسا تؤكد بانضمامها الى المعاهدة التزامها طويل الامد بمنع انتشار الاسلحة النووية .

وتجدر الاشارة الى ان المعاهدة تمنع الدول الموقعة عليها من نشر التقنية اللازمة لصنع الاسلحة النووية لكنها تضع الخطوط المرشدة للتعاون في المجالات المدنية .

وكانت فرنسا قد رفضت لمدة طويلة الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية نظرا لانها تحافظ في هذا المجال على توازن غير متعادل لصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق في الوقت الذي اعلنت فيه انها تقيدت على الدوام ببنود المعاهدة .

خلال اشتباكات في اسلام شهر

مصرع اربعة متظاهرين برصاص قوات الحرس الايراني

النظام الايراني يصعد حملته القمعية ضد النساء

الثورة ـ خاص :

لقي اربعة من المتظاهرين مصارعهم نتيجة اصابتهم برصاص حرس النظام الايراني في الاشتباكات التي جرت بين المواطنين والقوات التابعة للنظام في الاسبوع الماضي في منطقة اسلام شهر (جنوب غربي طهران) .

وقالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان وزعته امس ان هذه الاشتباكات اندلعت منذ الاسبوع الاخير من تموز الماضي عندما قام ازلام النظام بهدم منازل المواطنين في حي سينا قرب اسلام شهر .

وقد الحق مواطنوا هذه المنطقة الذين قاموا بالدفاع عن انفسهم خسائر فادحة بسيارات البلدية وقوات الحرس .

ومن جهة اخرى بدا النظام الايراني خلال الايام الماضية بشن حملة قمع للنساء والاساءة اليهن بشكل لم يسبق له مثيل وذلك في معظم المدن الايرانية من ضمنها طهران واصفهان (في الوسط) وقزوين وجرجان (في الشمال) ومشهد في (الشمال الشرقي) وخرم اباد وكرمنشاه (في الغرب) وشيراز (في الجنوب) حيث قامت قوات النظام باعتقال المئات من الايرانيات وتعنيفهن بحجة سوء الحجاب .

وقالت منظمة مجاهدي خلق المعارضة في بيان لها امس ان افراد الحرس وقوات التعبئة يقومون بايذاء النسوة وجرح وجوههن حتى باستخدام الشفرات والسكاكين بذريعة «المنع من سوء الحجاب» وذلك بتسيير في شوارع ازادي وجما لزادة وفلسطين وخميني وولي عصر ومصدق وساحة انقلاب وساحة محسني في طهران مستقلين دراجات نارية او راجلين .

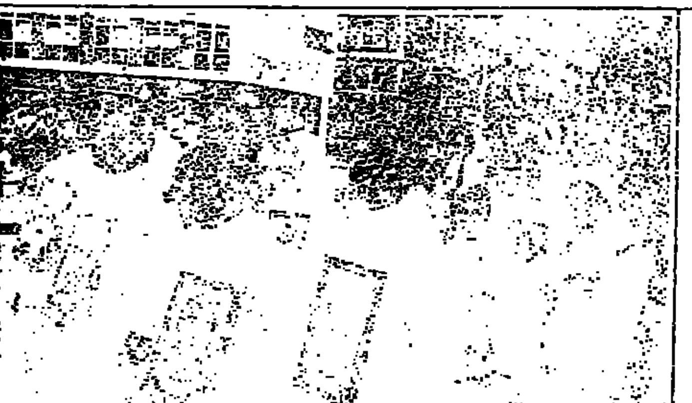
واضافت منظمة مجاهدي خلق انه في اليوم الاول من شهر اب الحالي اعتقلت عددا كبيرا من النساء في منطقتي كيشا وشارع البلدية بقوة وتم اقتيادهن الى مكان مجهول .

وفي اليوم نفسه وقعت اشتباكات عنيفة في العديد من المدن الايرانية من ضمنها طهران (ساحة انقلاب) وقزوين وجرجان بين افراد الحرس والمواطنين الذين قاموا بالدفاع عن النسوة المعتدى عليهن .

كما وحظرت قوات الحرس حاليا تجمعا لاكثر من ثلاثة اشخاص في العديد من المدن الايرانية بما فيها شيراز وكرمنشاه ومشهد .

ويذكر ان السيدة مريم رجوي الامين العام لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية وجهت في الاسبوع الماضي رسالة الى الايرانيات دعتهن فيها الى التصدي لحالات الاساءة والاعتداءات الوقحة على النساء وعدم السماح لافراد الحرس بان يعتقلوا النسوة الشريفات والحرائر .

كما طلبت من المواطنين ان يقوموا في مثل هذه الحالات بالتظاهرات والاحتجاج على الجلاوزة المجرمين الذين يتعرضون للنساء في الشوارع وتلقينهم درسا لاينسى .



رئيس (مجلس الشورى) يعترف :

تعاظم الفساد والاختلاس في الادارة

طهران ـ ٤ ـ واع : اعترف رئيس مايسمى بمجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري بتعاظم الفساد والاختلاس في الادارة الايرانية .

واكد ناطق نوري اثناء الجلسة الاولى للدورة الجديدة لمجلس الشورى في طهران اليوم بقوله ان مشكلتنا الكبرى هي خيبة امل الشعب والفساد والاختلاس .

ودعا الى تشديد الرقابة العامة على المجتمع من اجل مواجهة هذه الاخطاء .

تستغرق يومين .. يلتسين يبدا زيارة الى بلغاريا

صوفيا ـ ٤ ـ واع : وصل الى صوفيا الليلة الماضية الرئيس الروسي بوريس يلتسين في زيارة رسمية الى بلغاريا تستغرق يومين يوقع خلالها على معاهدة صداقة وتعاون جديدة بين البلدين .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان المحادثات التي سيجريها الرئيس يلتسين مع الرئيس البلغاري زيليو زليف ستتركز على المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي بالاضافة الى الموقف في شبه جزيرة البلقان .

وتجدر الاشارة الى ان اخر زيارة قام بها يلتسين الى صوفيا كانت في عام ١٩٨٦ .

مقتل جندي بريطاني في بلفاست

بلفاست ـ ٤ ـ واع : اعلنت الشرطة ان جنديا بريطانيا قتل امس شمالي بلفاست في هجوم تبناه الجيش الجمهوري الايرلندي .

واوضح المصدر ان جنديا اصيب في هجوم شن على دورية مشتركة من الجيش والشرطة في احد احياء المدينة وتوفي بعد نقله الى المستشفى .

وذكرت الشرطة ان الجيش الجمهوري الايرلندي تبنى هذه العملية اضافة الى عملية اخرى وقعت امس ايضا في بروميروا بمنطقة تيرون حيث اصيب جندي بجروح طفيفة بعد تعرض دورية للجيش لاطلاق نار .

خلال الربع الثاني من هذا العام

انخفاض الانتاج الصناعي الالماني

بون ـ ٤ ـ واع : ذكرت وزارة الاقتصاد الالمانية ان الانتاج الصناعي لالمانيا انخفض في الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٢ر٢ بالمئة مقارنة بالربع الاول من عام ١٩٩٢ .

واوضحت الوزارة ان الناتج انخفض بنسبة ١ر١ بالمئة مقارنة بالربع الثاني من عام ١٩٩١ كما انخفض الناتج الصناعي الالماني بنسبة ١ر٢ بالمئة في المدة من ايار الى حزيران من عام ١٩٩٢ عما حققه الناتج الصناعي في المدة نفسها من العام الماضي .

تناول الوضع في كاراباخ

وزير خارجية هنغاريا يلتقي بنظيره الارميني

بودابست ـ ٤ ـ واع : عقدت في بودابست امس جلسة مباحثات رسمية بين جيزا جيزنيسكي وزير الخارجية الهنغاري ونظيره الارميني رفيق هوفانيزيان الذي يزور بودابست حاليا .

وذكرت وكالة الانباء الهنغارية ان الجانبين بحثا خلال هذه الجلسة الوضع في كاراباخ اضافة الى العلاقات الثنائية .

وقد وقع الجانبان على بروتوكول حول المسائل التي تم بحثها بين الوزيرين .

المطالبة باطلاق سراح هونيكر

برلين ـ ٤ ـ واع . طالب محامو الرئيس هونيكر زعيم المانيا الشرقية السابق باطلاق سراح موكلهم ووضعه رهن الاعتقال المنزلي حتى يحين موعد محاكمته .

وكان الزعيم الالماني السابق هونيكر قد سلم الى المانيا في الاسبوع الماضي بعد ان كان قد لجا الى سفارة تشيلي في موسكو لعدة اشهر .

وقال مسؤولون في وزارة العدل في برلين انهم سيصدرون قرارهم قريبا حول امكانية الافراج عن هونيكر .



هادي دانيال

بمرارة ما تذوقها قبلنا جيل ، ونسعى الى ردها عن جيل يلينا لنورثه املا تربية بصبر دائم . بمرارة روح تمزق عنها الجسد بشتى السهام والقنابل فارتد الى حفنة من تراب الوطن دريئة بشرية بعد ان يئست منها صاعقة السماء وزوبعة البحر وعاصفة الصحراء . بمرارة وجدان لم تعكر صفاءه روائح المال والحبر الفاسد والتعفنات الايديولوجية في مستنقعات الفكر الراكدة .

بمرارة قلب غير يعيني حقد ويسربل الطرائق بحلة زاهد : ربما عندها البعض نقاصا بينما هي التقزز عينه من صغائر مليسي مراكز القوى .

بمرارة يصنعها تقرن جنتيني لافراد ومجموعات يجاوزون به البديهيات الى اغراض نرجسية لابزال وطننا يلقيا من جرائه قرينتها دما ودموعا . بمرارة طعين في سره القومي ، اتقيئ لنفسي ركنا تحت اجراس امتنا ، قابضا بما تبقى لي من امال مخصبة واحلام جرنتها المخيلة بالتجربة من اوهامها ، على حبل يتدلى من الاجراس لاقرعها منذرا وحاديا .

براءتان

يقينا ، لم تخلصنا ما لم نعترفه بعد ، من طفيليات سياسية وبنود تقالوي وبق دبلوماسي ، ترتع جميعها على مقربة من اوردة الفؤاد المتقي بصدى نبضه . فما الذي يجعلنا نتجاهل القوارض تقتات من حبال تبقي الراية مشدودة الى السارية ؟

فانا بريء من الذين يرتجون قبل النقد بتلبر الذم ليصرفوا في مصارف العواصم الاوربية ماتحصده جيوبهم من هذه الخلطة العجيبة براءتي من اولئك الذين خطابهم جشعهم عن اداء واجباتهم التي اوقفوا لاجلها بتصريف بضائع روما .

وانا بريء من الذين ترددوا كثيرا خشية وبعد العدوان الثلاثيني بين (المتاريس) الاعلامية المحترية ، ليستقروا على تفتقتم (طريتهم) ضد عروبة بغداد . ولكن انكشفت الان بالتلميح فامل ان لااضطر مستقبلا فالتجا بمرارة الى التصريح !

خطاب واحد ومساران

عندما كان خطاب قائد امتنا الرئيس صدام حسين عشية العدوان الثلاثيني واثناءه وبعده ، ولايزال ، يستقرىء التاريخ ويشرح الراهن ويسبر اغوار المستقبل بحكمة العقل وصدق الوجدان القومي الانساني فاضحا سياسة المكيالين الاميركية ورافضا تمويخ الغزو الغربي للعالم الشرقي تحت راية الديمقراطية الغربية ومعلنا مشروعه التاريخي لبناء نظام عالمي جديد يسوده العدل والتقسيم خيرات الكوكب بين الامم بالتساوي ووفق حاجة كل امة من امم الشمال والجنوب . عندئذ كان الغرب الاستعماري وحده يشعر بخطر هذا المشروع الثوري فاستنفر آلته الاعلامية الصهيونية لتضليل الشعوب والامم وجند اول المستفيدين من مشروع صدام حسين (مصر وسورية) للوقوف ضده فشن عدوانه الغاشم الذي يفاخر حافظ اسد بالقول انه ماكان ممكنا لو قال مبارك لبيكر : لا .

(لايخفى علينا ان حافظ اسد صرح بذلك امام صحفيين كويتيين في محاولة يائسة تهدف الى :

١ ـ اظهار نظام دمشق وكانه الى جانب النظام المصري صاحب الفضل الاول في عودة آل صباح للتحكم بالكويت وبذا فانه يستحق مكافاة توازي استحقاق مبارك ، وكلاهما يستحقان من الامتيازات اكثر مما حظيت وتحظى به الولايات المتحدة وبريطانيا .

٢ ـ تحميل حسني مبارك امام الرأي العام العربي ، القسط الاكبر من مسؤولية القرار العربي الرسمي بالمشاركة في العدوان على العراق او التواطؤ معه بالحياد) .

وما ان تمكن الجيش العراقي الباسل من وضع حد للعدوان الثلاثيني ، الذي شل مؤقتا القوة العربية لمواجهة المشروع الاميركي للسيطرة على العالم ليجهز بلا حرب على الاتحاد السوفيتي ، ومن ثم يفجر حربا اهلية طاحنة لاتستهدف وحدة يوغسلافيا فقط ، بل تستهدف ستراتيجيا نخر القوة الاوربية الصاعدة ماان توقف العدوان العسكري على العراق حتى بدا الاستفراد بالاقطار العربية الاخرى التي سقط بعضها في شباكه (سلميا) كبعض اقطار المغرب العربي واعني هنا من تجرأ على الوقوف نسبيا الى جانب العراق الا انه لم يخف اطماعه في السيطرة الكاملة على القطر الليبي لما يكونه من قاعدة اقتصادية (نفطية اساسا) وجغرافية تمكنه من بسط نفوذه على شمالي افريقيا ، فضرب عرض الحائط بالمرونة الليبية التي لانت ـ بعد فوات الاوان ـ بنسخ بعض فقرات الخطاب العراقي ، لكن خلفية الخطاب من المنبر الليبي ، افقده مصداقيته فلم يسجل ادنى تاثير على الجماهير العربية التي تجاوبت بحماسة لم يشهد تاريخنا الحديث لها مثيلا مع الخطاب من المنبر العراقي .

وعلى منوال النظام الليبي نسج نظام حافظ اسد عندما استعار من خطاب قائد الامة رؤيته لمسالة الديمقراطية ومسالة الوحدة الوطنية ، ولكن في مكان وزمان مختلفين وعلى خلفية اخرى نقيضة تماما .

منطلقان

لقد شغلت مسالة الديمقراطية بما تعنيه من تعددية سياسية واعلامية وضمان لحقوق الانسان التي تشمل حقه في اداء واجباته ، حيزا مهما من تفكير الرئيس صدام حسين النظري والاجرائي ، خاصة بعد النصر المؤزر على العدو الايراني الذي شارك في انجازه الشعب العربي في العراق بمختلف شرائحه الوطنية ، بعثيين وغير بعثيين : وعلى لهب هذه الحقيقة وضوئها نمت الفكرة ونضجت : اي من عامل دفع عربي عراقي . والذي الجم الاندفاع صوب وضعها حيز التنفيذ ليس ترددا من القيادة العراقية بل التطورات التي افضت الى العدوان الغاشم .

وكان بديهيا ان ترفض القيادة العراقية الطرح الغربي للمسالة الديمقراطية في العراق ، خاصة بعد العدوان مباشرة لانها كانت ولاتزال تعني ايجاد مكان للعملاء امثال الطالباني والبرزاني يحتلونه في الحياة السياسية العراقية باسم الديمقراطية الغربية المملاة عنوة .

الا ان القيادة العراقية لم تتراجع عن مشروعها كما تبلور في ذهنها قبل سنوات من العدوان الثلاثيني ، فقطعت في طريق انجازه خطوات تشريعية وتنفيذية مهمة ولاتزال مستمرة بذلك .

لكن نظام دمشق انطلق في رفضه التكتيكي للديمقراطية الغربية التي حاول التعاطي نسبيا وعلى طريقته الديماغوجية مع عناوينها الرئيسة ، من عجزه عن طرح مواز موضوعي لها يستفيد من تراث الامة ويواكب روح العصر . لان اي سلوك سياسي يفتح الباب امام ممارسة ديمقراطية حقة في قطرنا العربي ، سورية ستنجم عنه ، وبسرعة قياسية ، ازاحة حافظ اسد ونظامه بحاشيته واجهزته وظلاله المختلفة ـ ازاحة ديمقراطية ـ عن الحكم . وهذا ما لايمكن السماح بتصوره ودونه برك الدماء وفق مايفكر ويعتقد حافظ اسد . ولذا فان «البديل الديمقراطي» الوحيد الذي يقبل حافظ اسد بالترويج له هو «البديل» الذي يسوغ له الاستمرار في الحكم وبالطريقة الراهنة مجسدة شكليا ليس الا .

عقد إذعان

في هذا السياق مثلا ، بث نظام دمشق من تلفازه ندوة تحدث بها الدكتور «شاكر العاقل» والدكتور «محمد سعيد رمضان البوطي» وقد حاججا دعاة الديمقراطية الغربية بذكاء وبراعة نظريا ، عندما اكدا ان (الاحكام تتغير بتغير المكان والزمان ، وبهذا لانستطيع ان نقول ان للديمقراطية شكلا معينا لايمكن الحياد عنه فهي مخلوق حي ، يجب ان يتطور بتطور الازمان والامكنة ، وكذلك يجب ان يتطور بتطور مصلحة الشعوب) .

وكانا محقين في تساؤلهما عما فعلته الديمقراطية الغربية ومااقدمته للامم هناك اذ انها يجب ان تكون خادما للقيم ، خادما لحقوق الانسان (ولكن عندما تصبح خادمة لنفسها وتدور على محور ذاتها فانها تتاكل وتجتر مصالح الامة وتمزقها ، وهذا كما يجري في الكثير من الدول الغربية حيث اصبحت الديمقراطية غاية مقيسة لحد ذاتها .. وتتناسى الناس القيم .. ان وجود القيم أساس الديمقراطية ، ولابد من وجود مصدر لهذه القيم ويقين بوجوده . هنا نجد الحلقة المفقودة بين الشورى والديمقراطية حيث نجد بينهما قاسما مشتركا وهو السعي الى رعاية حقوق الامة وتحصينها من الآفات الفردية والاجتماعية . ولابد للغرب من الاعتراف انه مقصر في البحث عن سد الثغرة التي في حياته وهي وجود مصدر للقيم) .

والشورى التي نفيد انها «البديل» المفترض عند نظام دمشق عن الديمقراطية تعني تطبيق احكام الله على الناس (عن طريق ـ عقد إذعان ـ حيث يذعن الناس لربوبية الله عز وجل ولعبوديتهم اولا ومن ثم يبايعون البارى عن طريق مبايعة الحاكم) . هكذا يصبح حافظ اسد بعد بيعته الرابعة حاكما بامر الله . فينسف (البوطي) ماسبق ان قاله من كلام حق اريد به باطل وبذلك ينسجم مع لقبه ! البوطي نسبة الى «البوط» وهي مفردة باللهجة العامية السورية تعني الجزمة العسكرية او البسطار . وهذا الدكتور العاقل حذوه فخرج على كلامه الذي كان عاقلا نسبيا ليعد انتخاب حافظ اسد نوعا من الشورى المحدثة بعض الشيء .

ان العاقل والبوطي لم يجدا حرجا من استخدامهما سياسيا لتضليل الراي العام المحلي . فان كانا يشعران بان الديمقراطية تحولت اليوم الى سلاح من الاسلحة السياسية التي تحاول الدول العظمى ان تطوف بها كنوع من التهديد للدول النامية ، فيجب عليهما ان لايردا الفعل بقولهما ان ايمانهما بالله يسوغ لهما الدفاع عن نظام قمعي . حقا ان الغرب لايغار على حريتنا وحقوقنا ولكن لماذا لايتساءل الدكتوران عن التحاق نظام اسد بسياسة الغرب في عدوانه على القطاع العام اقتصاديا ، وعدوانه على العراق وفلسطين عسكريا وسياسيا ، ولماذا يذعن اسد للمطالب الغربية الصهيونية بحجة حقوق الانسان فيفرج عن جواسيس يهوديين ويسمح بهجرة يهود سورية الى الكيان الصهيوني بينما يبقى الاف الوطنيين السوريين نزلاء سجون نظامه منذ عشرات السنين ؟ هل هذا يتفق مع الشورى التي يتحدثون عنها ؟

نحن ندرك ان نظام اسد لم يسبق له ان فكر بالمسالة الديمقراطية الا كمطلب شعبي يتوجب عليه الحؤول دون الوصول اليه . ولم يجد لهذه المسالة حلا غير الحل الامني .

ونحن يؤسفنا ان تكون المناسبة الطارئة للتصريح بالحديث عن الديمقراطية تلبية لضغط خارجي .

ولكن ما الذي يدعو الى الحديث عن الوحدة الوطنية من على منابر نظام حافظ اسد

هل ثمة دافع غير احساسه بان سياسته الخيانية دفعت بالوحدة الوطنية الى حافة الخطر ، وان الاعداء على اهبة الاستعداد لاستغلال الواقع الانقسامي الذي يقف نظام اسد واجهزته وراء وجوده الفعلي ، وهو للاسف انقسام طبقي ـ طائفي مركب ومعقد .

وهل قيام اسد بالافراج عن معتقلين من حركة دينية من دون غيرها من القوى السياسية الاخرى التي تتعرض لحملات اعتقال جديدة كل يوم الا تعميقا لحالة الانقسام ونزولا عند ضغوطات خارجية ؟

يقول البوطي ان اهم مقومات الوحدة الوطنية المزعومة (هي رسوخ الصلة بين القائد والامة ، وهي في تنام مستمر مصدره ثقة متزايدة من الامة ، بشخص القائد ، وثقته بالامة وايمانه العظيم بالخالق ، وهو ليس ايمانا تقليديا ، بل حقيقة نابعة من القلب) ، وطبعا لايجد البوطي دليلا واحدا يسوقه عن ايمان (قائده الاسد) بالله او بالامة . ولكن نحن نسوق له حادثة تشهد عليها شرائح من جماهير دمشق .

فمنذ مدة قريبة ، حدث في حافلة دمشقية (باص) اكتظت كغيرها بالركاب من المواطنين . وقد حدث شجار بين مواطنين زعم كل واحد منهما انه صاحب الحق في الجلوس على كرسي بعينه . وقبل ان نستطرد فان لقب (الفريق وهو رتبة عسكرية) هو الشائع شعبيا حين يشار الى قائد البوطي . واصل المواطنان شجارهما ، وازداد انفعال الجالس على الكرسي وتمسكه بموقفه ، فصرخ صائحا بمن ينازعه على الكرسي :

ـ (والله لن اترك الكرسي حتى لوجاء الفريق ..) وفي لحظة نبهه خلالها شرطي اللاوعي استطرد المواطن الجالس صادما الصمت الذي اطبق بجناحي رعب على الركاب قائلا :

(.. سعد الدين الشاذلي) .

فانفجر الركاب بضحكة واحدة مجلجلة ، وقام المواطن الجالس على الكرسي منشرحا يدعو خصمه الى الكرسي الذي تخلى عنه بولم وحميمية . وبدا الاثنان يقسم الواحد للاخر انه يتخلى له عن الكرسي .

الا تؤكد هذه الحادثة ماذهب اليه الدكتور البوطي من ان حافظ اسد يقف وراء (تلاحم الامة) ، ولكن تلاحمها ضد من ، وفي اي الافاق ؟ .

انها شورى القمع المنتج . شورى الفريق الذي يرسي بفاروقه ركائز امن الدولة التي يطارد عسسها دعاة حقوق الانسان وتطالب نيابة محاكمها باعدامهم . اليس كذلك ايها العاقل ؟ .

انهم يكشفون حقيقتهم

ان آل صباح مثلا في فعلهم الحني، اليوم ، تجاه العرب والعروبة ، وتجاه فلسطين والفلسطينيين ، انما يكشفون حقيقتهم التي كانوا عليها وهم عندما سمحوا لبعض العرب ، ومنهم الفلسطينيون في الزمن الماضي بالسكن في الكويت سابقا ، فلم يحصل هذا بفعل مشاعر قومية وايمان بالقومية العربية او الاستجابة لدواعي الاخوة الاسلامية او لغرض مساعدة شعب فلسطين ، وانما ليستخدموا العرب في نشاطات ماكان الكويتيون قادرين على ان يقوموا بها !

الرئيس القائد صدام حسين
١٩٩٢/٧/١٧

الدراسات العليا وآفاق المستقبل

د . حاظل حسن جبو

يؤرخ بدء الدراسات العليا في العراق في جامعة بغداد بالعام الدراسي ٦٠ ـ ١٩٦١ للحصول على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية والاختصاصات الزراعية في كلية الزراعة والتاريخ الاسلامي في معهد الدراسات الاسلامية العليا . وقد توالى استحداث الدراسات العليا في الاختصاصات الاخرى في السنوات التالية ، وكان تطورها بطيئا ، في بادىء الامر مقتصرا على دراسة الماجستير ، ثم تمت لتشمل دراسة الدبلوم العالي عام ١٩٧٠ ، ودراسة الدكتوراه عام ١٩٧٢ ، اما جامعة الموصل فقد بدأت الدراسات العليا فيها في العام الدراسي ٦٧ ـ ١٩٦٨ للحصول على شهادة الماجستير في الكيمياء وعلوم النبات والحيوان والاحياء . وبدأت الدراسات العليا في جامعة البصرة في العام الدراسي ٧٢/١٩٧٣ للحصول على شهادة الماجستير في الكيمياء وعلوم الحياة . وتلتها بعد ذلك الجامعات الاخرى حيث بدأت دراسة الماجستير في جامعة صلاح الدين في العام الدراسي ٧٦/١٩٧٧ وفي الجامعة التكنولوجية في العام الدراسي ٧٧/١٩٧٨ .

ومنذ ذلك الحين والدراسات العليا في العراق تشهد توسعاً كمياً ونوعياً مطرداً للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه اضافة الى شهادة الاختصاص التي يمنحها المجلس العراقي الاعلى للاختصاصات الطبية .

يبلغ عدد دبلومات الدراسات العليا في جامعات العراق في الوقت الحاضر (٤١) دبلوماً وعدد تخصصات الماجستير (٢٢٦) تخصصا وعدد تخصصات الدكتوراه (٧٥) تخصصا .

اتجاهات بحوث الدراسات العليا :

مازالت اهتمامات اعضاء الهيئة التدريسية الشخصية وتخصصاتهم الدقيقة تعين مسارات بحوث طلبة الدراسات العليا الى حد كبير ، ويلعب غياب ستراتيجية واضحة للبحث العلمي على مستوى القطر دوراً كبيراً في تعزيز النهج الفردي للبحوث طبقا لتصورات اعضاء الهيئة التدريسية ، وقد بدأت في السنوات الاخيرة الجهود الحثيثة لتحديد بعض ملامح ومسارات البحث العلمي باتجاه تلبية بعض احتياجات القطر .

وقد تم احراز بعض التقدم في هذا المجال حيث تزايد عدد الرسائل الجامعية التي تتناول موضوعات بحثية ذات صفة تطبيقية او ذات صلة مباشرة باحتياجات بعض الدوائر والمؤسسات او انها ذات صلة بطبيعة المنطقة سواء كان ذلك من الناحية العلمية ام الحضارية ام التربوية ، تذكر منها على سبيل المثال ، مشكلات التلوث وتحسين نوعية المحاصيل الزراعية والاستصلاح الزراعي وتقويم محتوى المشاريع الانتاجية وحل بعض المعضلات الصناعية وابراز التراث الفكري والحضاري للامة العربية وغير ذلك .

لذا يجب تحديد مسارات بحوث طلبة الدراسات العليا وفقا للاهداف الوطنية للتنمية العلمية والتقنية ، والسعي الى خلق مدارس فكرية علمية عراقية قادرة على دفع الجامعات نحو التحديث والتطوير والخلق من اجل ان نجعل نظام التعليم العالي قادرا على الاستجابة لحاجات المجتمع والتغيرات التي تحدث فيه ، ومواكبة في الوقت ذاته حركة التقدم العلمي في العالم ، وانهاء حالة التبعية العلمية والاغتراب الثقافي والحضاري التي تعاني منه جامعات عربية عديدة وذلك بتاصيل العلم والثقافة واستنباتها في ارض عربية علمية .

ولهذا الغرض نقترح ادناه بعض اتجاهات البحوث التي يجب ان توليها الجامعات اهتماما خاصا في المرحلة القادمة :

● في العلوم الهندسية يجب الاهتمام باختصاصات الهندسة النووية وتطبيقاتها للاغراض السلمية ، وهندسة التحكم الالي وتطبيقاتها لمعالجة ندرة الايدي الماهرة في كثير من الصناعات ، وبخاصة الصناعات الكيمياوية والبتروكيمياويات ، وهندسة الحاسبات الالكترونية ، والهندسة الالكترونية التي باتت تكون عصب الحياة الصناعية المعاصرة ، وهندسة الانتاج ، وهندسة للموارد المائية نظرا لما للمصادر المائية وترشيد استخدام المياه من اهمية فائقة في القرن القادم لاسيما ان مصادر المياه يقع معظمها خارج الحدود الاقليمية للقطر والوطن العربي ، اضافة الى الاهتمام الخاص بمصادر الطاقة وتقنية النفط ومشتقاته .

● اما في مجال العلوم الاساسية فانه يجب الاهتمام بعلوم الرياضيات لمعالجة النقص الحاد جدا باعداد التدريسيين المختصين في الرياضيات وبخاصة الرياضيات التطبيقية التي تمثل القاعدة الاساسية لجميع العلوم الهندسية ، وعلوم الفيزياء والـ[illegible] ـمسية ، والبتروكيمياويات وصناعات اللدائن و[illegible] ـ الاهتمام بالعلوم الجيولوجية وبخاصة مايتعلق [illegible] جيولوجية البحار واستثمارها لاستخراج ثرواتها [illegible] الهندسة الوراثية والتقنية الحيوية ، وعلوم الفضاء :

● وفي مجال العلوم الطبية ينبغي الاهتمام باختصاصات الطب الوقائي وطب المجتمع والطب الصناعي والامراض النفسية وامراض الشيخوخة وامراض القلب والاورام السرطانية والصيدلة السريرية .

● ونظراً لما للزراعة من اهمية خاصة في توفير الامن الغذائي فانه يجب الارتقاء بالدراسات الزراعية لتلعب دورا اساسيا في تنمية الاقتصاد الوطني والقومي باعتماد التقنيات والاساليب الزراعية الحديثة وترشيد استخدام المياه وزراعة المناطق الصحراوية واستصلاح الاراضي وتصنيع الاغذية .

● وان تلعب الدراسات الانسانية دوراً اكبر باحياء تراث الامة العربية بما ينسجم والمكانة التاريخية العظيمة لهذه الامة ، وكذلك دراسة المشكلات الحضارية والاجتماعية الناجمة عن الهجرة الواسعة من الريف الى المدينة في الفترات السابقة .

● وهنا لابد من تاكيد تاليف المجاميع البحثية ضمن هيكلية علمية واضحة ، والتنسيق مع دوائر ومؤسسات الدولة بهدف الافادة المثلى من نتائج هذه البحوث والدراسات وفق سياقات عمل واضحة ومحددة .

واخيرا تجدر الاشارة الى ضرورة بذل الجهود في مجال تعريب العلوم ونشر البحوث باللغة العربية على اوسع نطاق بين العلماء والباحثين العرب وتنمية مفردات اللغة العربية وجعلها اداة مهمة من ادوات البحث العلمي :

معوقات الدراسات العليا :

يمكن تلخيص ابرز معوقات الدراسات العليا بالاتي :ـ

١ ـ تعاني جميع الجامعات من نقص شديد باعداد اعضاء الهيئة التدريسية وبخاصة بعد ان تم الاستغناء عن اعداد غير قليلة من اعضاء الهيئة التدريسية العرب والاجانب العاملين فيها من جهة ، وعدم التحاق اعضاء الهيئة التدريسية الجدد في معظم التخصصات العلمية والتقنية من جهة اخرى . في الوقت نفسه تتزايد اعداد الطلبة المقبولين فيها مما يؤدي الى تحملها اعباء تدريسية جسيمة .

٢ ـ تفتقر الجامعات الى الاعداد الكافية من الفنيين والملاكات الوسطية اللازمة للعملية التعليمية والبحث العلمي .

٣ ـ تعاني الجامعات من نقص حاد في الاجهزة العلمية والمعدات المختبرية وبخاصة الاجهزة العلمية المتطورة .

٤ ـ تفتقر المكتبات الجامعية الى المصادر والمراجع والمجلات والدوريات العلمية الحديثة ، اضافة الى افتقار القطر الى شبكة معلومات وطنية .

٥ ـ لايزال العديد من الجامعات غير متكاملة في منشاتها ومبانيها الا انها تعاني من نقص شديد ، عدد قاعاتها الدراسية ومختبراتها اللازمة لتسيير العملية التعليمية بالصورة المطلوبة وبما يؤمن حياة جامعية متطورة وملبية لاحتياجات المجتمع بكفاءة عالية .

٦ ـ لاتلبي بعض مناهج الدراسات العليا احتياجات الدوائر والمؤسسات بالكفاءة المطلوبة بينما تلبي انتماج الطالب بجامعات الدول الاوربية كون هذه المناهج اساسا مناهج مستنسخة الى حد كبير من مناهج تلك الجامعات .

٧ ـ انعدام الحوافز لدى اعداد غير قليلة من طلبة الدراسات العليا بالتفوق وانهاء الدراسة باقصر مدة وذلك لضعف الرواتب الممنوحة لهم بعد التخرج قياسا الى شرائح اجتماعية اخرى عديدة .

٨ ـ بروز حالات ممارسة طلبة الدراسات العليا اعمالا اخرى اثناء مدة الدراسة لتامين مستوى معيشي افضل لهم الامر الذي يؤثر حتما في دراستهم زمناً واداء .

٩ ـ التسرع باستحداث دراسات عليا في الكثير من الاحيان من دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية بصورة معقولة اذ يتصرف البعض على اساس ان استحداث هذه الدراسات يحقق للجامعة نوعا من الوجاهة العلمية على حساب الرصانة العلمية .

١٠ ـ كثرة الاعباء التدريسية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس والتي تصل في المعدل الى (١٨) ساعة تدريسية اسبوعية او اكثر من ذلك في الكثير من التخصصات .

١١ ـ بعثرة بعض الجهود العلمية وذلك باستحداث اكثر من دراسة في مكان واحد او اماكن جغرافية متقاربة .

١٢ ـ واخيرا فقد ادى تضخم الاقتصاد العالمي وارتفاع الاسعار في جميع دول العالم الى تفاقم مشكلات الجامعات واضافة اعباء جديدة اليها .

بعض سبل الارتقاء بالدراسات العليا :

تتطلب المرحلة المقبلة النهوض بالدراسات العليا في الاختصاصات كافة بما يضمن تلبية الاحتياجات الحالية لمؤسسات الدولة المختلفة والاحتياجات المستقبلية لهذه المؤسسات ، وهذا يتطلب ان تشهد المرحلة المقبلة توسعا كبيرا في اعداد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا بمختلف مراحلها الدبلوم والماجستير والدكتوراه بحيث تصل في سنة ٢٠٠٠ م الى جعل نسبة طلبة الدراسات العليا يكونون ١٥ ـ ٢٥ ٪ من مجموع الطلبة في الجامعات مع التركيز على شهادة الدكتوراه والعمل على جعل جامعة واحدة او اكثر متخصصة ومتميزة بهذا الجانب كأن تصل النسبة فيها من ٢٠ ـ ٣٠ ٪ من مجموع الطلبة .

كما يتطلب ان تعتمد صيغ وانماط جديدة للدراسات العليا مثل كليات متخصصة في الدراسات العليا ، الدراسة على اساس البحوث فقط ، استحداث دراسات خاصة للعاملين في مجال الصناعات ، تاهيل الملاك الحالي العامل في دوائر الدولة بما يضمن تحقيق التغيير المطلوب في المجتمع .

ولاجل الارتقاء بالدراسات العليا نقترح الاتي :ـ

١ ـ اعتماد منهجية محددة في تنفيذ مشاريع بحوث الدراسات العليا .

٢ ـ توفير المختبرات العلمية والورش وتزويدها بالاجهزة العلمية الحديثة والمتطورة ورفدها بالفنيين والملاكات الوسطية المطلوبة لتشغيل هذه الاجهزة وادامتها وتصليحها وبشكل يتناسب اعداد الطلبة والتدريسيين .

٣ ـ توفير الكتب الدراسية الحديثة والمجلات والدوريات العلمية وتطوير الخدمات المكتبية للطلبة والتدريسيين ، والعمل على ربط المكتبات الجامعية بشبكة معلومات وطنية من جهة : وربط هذه الشبكة بشبكات المعلومات العربية والعالمية لتزويد الباحثين بما يحتاجونه من معلومات لانجاز بحوثهم من جهة اخرى .

٤ ـ التطوير المستمر لقدرات اعضاء الهيئة التدريسية عن طريق الدورات والمشاركة بالندوات والمؤتمرات والافادة من تجارب الاخرين من خلال الحوار والنقاش وتبادل الاراء .

٥ ـ التطوير المستمر للمناهج الدراسية بحيث تواكب العصر وحركة العلوم والتقنية الحديثة ومستجدات المعارف المختلفة وتلبي احتياجات القطر في مراحل تطوره المختلفة .

٦ ـ القياس والتقويم المستمر للعملية التعليمية بهدف تحسينها ورفع كفاءة اداء الطلبة والتدريسيين على حد سواء ، وتطوير اساليب الاختبارات والامتحانات واعتماد وسائل تقويم متطورة كلما امكن ذلك .

٧ ـ تقوية العلاقات والروابط بين الجامعات وحقل العمل لتحديد افضل صيغ التعاون المثلى بينها ، وتحديد المشكلات التي تواجهها المؤسسات والتي يمكن دراستها من قبل طلبة الدراسات العليا في رسائلهم الجامعية .

٨ ـ حصر التدريسات في برامج الدراسات العليا باعضاء الهيئة التدريسية المشهود لهم بالكفاءة في التدريس والتميز في البحث العلمي .

٩ ـ اعتماد استراتيجية للبحث العلمي على صعيد القطر واضحة الاهداف ومحددة المعالم تنبثق منها خطط خمسية وسنوية ، وعلى ان يتم ذلك من خلال الاسهام الواسع لدوائر ومؤسسات الدولة المختلفة .

١٠ ـ تامين الحوافز المادية والمعنوية لطلبة الدراسات العليا لتامين مستوى معيشي لائق بهم وبما يؤمن انصرافهم التام للدراسة من دون الشعور بالعوز الذي قد يدفع البعض منهم للعمل على حساب الدراسة وتنمية اهتمامات لديهم لاصلة لها بالعلم الامر الذي قد يهدد الحياة الجامعية وقيمها التربوية النبيلة .

١١ ـ استحداث عمادة للبحث العلمي والدراسات العليا تتولى الاشراف على الدراسات العليا في جميع الاقسام العلمية وفق رؤية علمية واضحة والتنسيق بين الاقسام العلمية من جهة ، وبينها وبين دوائر ومؤسسات الدولة الاخرى من جهة اخرى ، والعمل الجاد على خلق المناخ الملائم للبحث العلمي وتهيئة مستلزماته وادواته ، والاستغلال الامثل للاجهزة والمعدات العلمية وبخاصة تلك الاجهزة باهظة الكلفة وعالية التقنية ، وتهيئة قاعدة معلومات حديثة ومتطورة لخدمة الباحثين .

١٢ ـ تجميع الكفاءات المتميزة للعمل في القطاعات الاستراتيجية لتحاشي التشتت وضياع الجهد .

١٣ ـ دمج طلبة الدراسات العليا اكثر فاكثر في العملية الانتاجية من خلال الاسهام في مجالات البحث والاكتشاف وتطبيق التقنيات الجديدة واستخدامها مما يتطلب ان ينتهج التعليم العالي نهجا تقنيا اكثر .

١٤ ـ التوسع بالدراسات العليا لدراسة الدكتوراه بصورة عامة وفي مجال التخصصات النادرة على وجه التحديد والتي من المتوقع ان نواجه فيها حصارا علميا لمدة غير قليلة من الزمن .

١٥ ـ منح الجامعات صلاحيات واسعة للتعاقد مع كبار العلماء والباحثين ومنحهم رواتب حسبما تراه مجالس الجامعات ضروريا في ضوء مكانتهم العلمية وعطائهم في مجال البحوث والدراسات العليا وبخاصة في الاختصاصات النادرة .

١٦ ـ فتح دراسات عليا مشتركة مع جامعات مرموقة بحيث يسهم اعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجانبين بالتدريسات والاشراف على الطلبة ، وان يقضي طلبتنا جزءا من دراستهم في تلك الجامعات كاحد المتطلبات الاساسية لنيل الشهادة العلمية .

١٧ ـ اعتماد نظام المقررات في الدراسات العليا وان تعتبر ذلك الغاء نظام امتحانات الدور الثاني المعمول به حاليا والتوسع في موضوع الدروس الاختيارية .

١٨ ـ تطوير نظام قبول وطنية لعموم الجامعات بحيث لايقتصر قبول الطلبة للدراسات العليا على اساس معدلات تخرجهم في الدراسة الاولية فقط كما هو معمول به حاليا ، وانما يضاف الى ذلك شرط اجتيازهم اختبارا عاما يجري على صعيد القطر وتحسب درجة قبول نهائية بنسب معينة للمناقشة مع تاكيد اجتياز امتحان الكفاءة بلغة اجنبية حية .

١٩ ـ اعتماد اسلوب الممتحن الخارجي على مستوى امتحانات المقررات الدراسية ، وكذلك في لجان مناقشة الرسائل الجامعية وتنشيط هذا الاسلوب وايلائه اهمية خاصة في التقويم .

٢٠ ـ واخيرا تاكيد الرصانة العلمية للقسم الذي يرغب في استحداث اية دراسات عليا بحيث لايتم استحداثها مالم يكن قد قام بتخريج عدة دورات ، وان جميع مستلزمات الدراسة من حيث الاجهزة العلمية والمراجع والدوريات متوفرة فيه ، وقبل هذا وذاك وجود عدد كاف من اعضاء الهيئة التدريسية المشهود لهم بالكفاءة .

الخلاصة :

ستشهد المرحلة القادمة طلبا متزايدا على برامج الدراسات العليا وبخاصة في التخصصات العلمية الحديثة وذات الصلة بمتطلبات التنمية والنهوض الحضاري للقطر . والتي من المتوقع ان تكون حكرا على عدد محدود من الدول الامر الذي يتطلب ان تتضافر الجهود لاستحداث مثل هذه الدراسات داخل القطر والعمل بكل الوسائل على انجاحها وتوفير جميع مستلزماتها ، والتعامل معها على اساس انها مشاريع استثمارية مهمة وشمول القائمين بهذه الدراسات بالحوافز المادية والمعنوية التي تمكنهم من اداء واجباتهم التدريسية والبحثية على افضل وجه . كما ويتطلب الامر مد الجسور مع العلماء والباحثين العراقيين والعرب المغتربين لدعم الدراسات العليا والبحوث . اضافة الى التعاون مع الدول والجهات الصديقة لكسر احتكار حلقات التقنية وتقنيات العلم المتقدمة لصالح التقدم الانساني ورفاهية الشعوب والعيش في امن وسلام .

هكذا في الأصل

شكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

نتقدم الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ عزة ابراهيم باسمى ايات التقدير والامتنان لتفضله بارسال برقية مواساة بفقيدها المرحوم عباس حسين الدوري.

سائلين الله عز وجل ان يحفظه ويرعاه من كل سوء ومكروه انه سميع مجيب.

عن عائلة الفقيد
حمدان محمد الدوري
رئيس الدائرة السياسية
في ديوان الرئاسة

طلبة العراق يعاهدون على بقاء اقلامهم رماحا في صدور الاعداء

اكد طلبة العراق ان روح الصمود والتحدي والعمل المبدع الخلاق تسري في دمائهم انهارا وما كانت لتتفجر بهذا الدفق الحياتي لو لم يتخرجوا من مدرسة القائد وفي ظل رعايته الكريمة.

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق في ختام تجمع ضم الالاف من الطلبة وعائلاتهم في ساحة الاحتفالات اقيم لمناسبة الذكرى الثانية ليوم النداء العظيم.

وعاهد الطلبة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تكون اقلامهم مشرعة لاعلاء شان العراق ورماحا في صدور الاعداء الطامعين بخيرات الوطن ومنجزات ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة.

وقالوا ان طاقاتنا وكل ما نملك هي رهن اشارة السيد الرئيس القائد وفي هذا مبعث فخار وسجل نفاخر به ايما مفاخرة امام الصديق والعدو.

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يلتقي برؤساء العشائر ورجال الدين في النعمانية

اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة حشد الطاقات والامكانيات المتاحة لتعميق الوعي لدى المواطنين في مواجهتهم للمخططات المعادية والرامية الى تعطيل التقدم والنهوض في العراق.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه برؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء ورجال الدين في قضاء النعمانية بمحافظة واسط ان المواقف البطولية لعشائر المحافظة ودور ابنائها في مواجهة كل اشكال العدوان يعد موقفا وطنيا مشرفا وحالة بارزة يسجلها التاريخ باعتزاز كبير.

على الصعيد ذاته زار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق للحزب مقر قيادة شعبة صدام في قضاء النعمانية.

وحضر اللقاءين السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب.

واع

السيد طه ياسين رمضان: العراق قدم للانسانية مبادىء مشرقة في العدل والحرية والمعرفة منذ اقدم العصور

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبد الرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس قضاء عفك في محافظة القادسية.

والتقى السيد طه ياسين رمضان خلال الزيارة بالرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة القائد صدام ضمن تنظيمات فرع القادسية للحزب وعدد من رؤساء العشائر والافخاذ في القضاء بحضور السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب.

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العراق الذي قدم للانسانية مبادىء مشرقة في العدل والحرية والمعرفة منذ اقدم العصور .. ورفدها بقادة عظام وبعلماء اجلاء .. يرفدها اليوم بالقائد العظيم صدام حسين الذي يحمل رسالة التحرر والتقدم ويجاهد جهاد الصحابة لتحقيق المبادىء السامية. متحديا كل جبروت الطغاة البغاة اعداء التحرر وحقوق الانسان.

وجددت جماهير قضاء عفك بمناضليها البعثيين ورؤساء العشائر عهد الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الكامل للسير خلف قيادته الشجاعة

كما زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ناحية البدير في محافظة القادسية.

والتقى السيد طه ياسين رمضان بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة البدير وعدد من رؤساء العشائر والافخاذ في الناحية بحضور السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفيق امين سر فرع القادسية للحزب.

واكد السيد طه ياسين رمضان ان مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي .. هي بيوت لكل المواطنين العراقيين الشرفاء .. مشيدا بالحالة الجديدة المشرقة التي حققتها المنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة المتمثلة بتجسيد حالة الالتحام الصميمي بين ابناء الشعب ومناضلي الحزب ووقوفهم صفا واحدا لبناء العراق والدفاع عن تربته وعزته وكرامته.

وعاهدت جماهير البدير وهي تهتف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبقى على استعداد دائم لمواصلة مسيرة البناء الجديد ومضاعفة كل الجهود بهمة عالية وتحقيق المزيد من العمل والابداع لافشال صفحة الحرب الاقتصادية التي مازالت تشنها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الصهاينة والاطلسيون ومعهم الخائبون من العملاء والخونة

واع

طه محيي الدين معروف يستقبل السفير الماليزي

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية سيد سلطان سني بكر سفير ماليزيا الجديد في بغداد لمناسبة مباشرته مهمات عمله في العراق.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها.

خلال العام المقبل ٢٠ الف طفل وطفلة يلتحقون بمدارس القادسية

القادسية - اسعد الهلالي:

بلغ عدد المشمولين بقانون التعليم الالزامي في محافظة القادسية ٢٠ الفا و٢٣٠ طفلا وطفلة للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ يتوزعون على ٣٨٨ مدرسة ابتدائية في عموم مناطق المحافظة.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد محمد جاسم عيسى مدير عام تربية المحافظة وقال: ان الاطفال المشمولين من مواليد ١٩٨٦ يبلغ عددهم ١٨ الفا و٧٢٧ طفلا وطفلة فيما يبلغ عدد المشمولين من مواليد ١٩٨٧ (١٥٠٣) اطفال.

وقد الفنا لجانا في القصبة ونواحي المحافظة لمتابعة المشمولين بالقانون واعدت سلسلة من الندوات لاولياء امور الاطفال.

واضاف: ان المديرية العامة للتربية تقوم حاليا بحملة واسعة لاعمار وصيانة ٤١ مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية ضمن المرحلة الثانية والاخيرة بكلفة ٧٥٠ الف دينار فيما انجزت مؤخرا المرحلة الاولى وشملت اعمار وصيانة ٢٨٨ مدرسة بكلفة مليونين و ٨٥٠ الف دينار.

كما تم توفير ٧ الاف و٥٠٠ رحلة دراسية قام بانجازها معمل النجارة التابع للادارة المحلية وتم توزيعها على مدارس المحافظة فيما تمت تهيئة كافة المستلزمات الدراسية المطلوبة من كتب وقرطاسية لغرض توزيعها على الطلبة قبل بدء الدوام الرسمي.

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة نظمتها قيادة فرع المثنى للحزب لقيادات شعب السماوة واليرموك وسعد كريت لمناقشة دور المناضلين البعثيين في المرحلة الراهنة

الرفيق رشيد صلوح - امين سر قيادة الفرع استعرض خلال الندوة المهمات النضالية الملقاة على عاتق المناضلين البعثيين في الظروف الحالية التي يمر بها القطر جراء التكالب الامبريالي الصهيوني واستمرار مؤامرة الحصار الجائر ضد شعبنا مشيرا الى ضرورة اليقظة والحذر لتفويت الفرصة على الاعداء ودحر مخططاتهم العدوانية التي تستهدف العراق ارضا وتاريخا وحضارة.

● لقاء موسع نظمته شعبتا الفارس العربي والكوت التابعتان لفرع واسط للحزب حضره رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين.

الرفيق انور سعيد عمر الحديثي - امين سر قيادة الفرع اوضح خلال اللقاء ابعاد العدوان الامبريالي الصهيوني على قطرنا والمحاولات الاستفزازية التي تنتهجها ادارة المجرم بوش للمساس بسيادة العراق وكرامة شعبه الصامد المجاهد مؤكدا ضرورة تضافر كل الجهود الخيرة للوقوف صفا بوجه المحاولات العدوانية البائسة وحشد كل الطاقات والامكانيات الجماهيرية للاسهام في حملات البناء والاعمار من اجل ان يظل الشموخ العراقي عنوانا للكرامة والاباء والشمم.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة الكرامة التابعة لشعبة العمارة ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب حضرها وجهاء المنطقة وجمهور واسع من المواطنين.

الرفيق عبدالحسين مجيد السمار، امين سر الفرقة اوضح حجم التآمر الامبريالي الصهيوني ضد قطرنا واكد ضرورة تعبئة طاقات الجماهير للوقوف بوجه المؤامرات العدوانية التي تستهدف سيادة العراق وكرامة شعبه.

● ندوة موسعة نظمتها شعبة الشهيد عدنان خيرالله التابعة لفرع ذي قار للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء في قضاء سوق الشيوخ والهوارة.

الرفيق عبدالحسين عبدالكريم، امين سر الشعبة استعرض ابعاد المؤامرات الامبريالية الصهيونية ضد قطرنا في محاولة يائسة للنيل من صمود واقتدار شعبنا الابي مشيرا الى اهمية تعزيز العلاقات الانسانية مع الجماهير وخلق حالة من التفاعل البناء مع الاجهزة المختصة لقطع الطريق على العملاء الذين يحاولون النيل من امن واستقرار الشعب.

● ندوة حزبية نظمتها فرقة ٣٠ تموز التابعة لشعبة الخالص ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة.

الرفيق خليل ابراهيم مبارك، امين سر الفرقة اكد ضرورة مضاعفة الجهود النضالية لتعبئة الجماهير وتوعيتها باهمية الظروف الراهنة التي يمر بها القطر ورد كيد العملاء والخائبين الى نحورهم ومواجهة الشائعات التي تطلقها ابواق الدعاية المأجورة للنيل من صمود العراقيين الاماجد.

مسؤول تنظيمات الشمال: العراقيون عازمون على دحر المؤامرات وافشال صفحاتها الشريرة

نقل الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء قضاء الحويجة بمحافظة التاميم واعتزاز سيادته بدورهم المشرف دفاعا عن العراق العظيم.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في تجمع لرؤساء العشائر والافخاذ اقيم في القضاء امس ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين عازمون كل العزم على دحر المؤامرات وافشال صفحاتها ونياتها الشريرة التي استهدفت كل ما هو حضاري وانساني.

من جهة اخرى التقى الرفيق خضر عبدالعزيز عضو قيادة قطر العراق بالرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الحويجة للحزب.

وحضر اللقاء السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء فرع التاميم للحزب

واع

مسؤول تنظيمات الجنوب .. موقفنا من العدوان الاميركي الصهيوني مبدئي وشجاع

ذي قار - مراسل «الثورة»:

نقل الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير قضاء الرفاعي

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدت للكوادر الحزبية في شعبة الرفاعي وتنظيمات فرع ذي قار للحزب.

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق في الندوة ان شعب العراق الابي الذي واجه مؤامرة الطاغوت الاميركي الصهيوني اثبت انه الشعب المؤهل الاصيل وشعب الحضارات والامجاد مشيرا الى دور الكوادر في هذه المرحلة للارتقاء بمسؤولياتها بالمستوى المطلوب.

وحضر الندوة الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب.

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب ان موقف القيادة موقف مبدئي وواضح وشجاع ضد العدوان الاميركي الصهيوني.

واضاف خلال لقائه بالمنظمات الجماهيرية بحضور السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء فرق ذي قار للحزب ان على المنظمات الجماهيرية والشعبية مسؤوليات جسيمة يجب ان ترتقي الى مرحلة التحديات التي نعيشها الان.

كما اشرف الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق على الانتخابات التكميلية لقيادة شعبة سوق الشيوخ ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب.

الرفيق محمد يونس الاحمد يدارس السبل الكفيلة بتحسين مستوى الخدمات المقدمة لمواطني القائم والرطبة

الانبار - خالد القره غولي:

التقى الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي بالملاكات الحزبية والمنظمات الجماهيرية والشعبية ومجلس الشعب وشيوخ ووجهاء عشائر قضاءي القائم والرطبة.

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان المرحلة الراهنة تتطلب منا تضافر جميع الامكانيات والطاقات لافشال الحصار الظالم المفروض على قطرنا الصامد وافشال جميع المؤامرات التي تحاك ضد قطرنا والتي تديرها الولايات الاميركية وحلفاؤها.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب تدارس السبل الكفيلة بتقديم افضل الخدمات لمواطني القضاءين في مجال الخدمات البلدية والماء والكهرباء

دوام مسائي لعشرة مصارف في بغداد

باشرت عشرة فروع لمصرف الرافدين امس بالدوام المسائي ضمن خطة المصرف في توسيع خدماته الى المواطنين.

وشمل الدوام المسائي فروع الباب الشرقي والكفاح والاعظمية وحي القدس والحرية والخضراء والمنصور والكاظمية والسنك وسبع قصور.

وقد حدد دوام هذه الفروع من الساعة الرابعة وحتى السادسة مساء يوميا عدا يومي الخميس والجمعة لتقديم الخدمات المصرفية: من الحسابات الجارية والودائع وحسابات التوفير.

واع

الاسطول النهري يباشر بنقل الحمولات بين واسط وبغداد

كتب عبدالواحد حرجان:

باشرت المنشأة العامة للنقل المائي بتشغيل اسطول النقل النهري لنقل الحمولات بين محافظتي واسط وبغداد بعد توقف دام سنتين بسبب العدوان الغاشم على قطرنا المجاهد وتدمير الجسور والنواظم المقامة على نهر دجلة.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد جاسم محمد ابراهيم المشهداني مدير عام النقل المائي واضاف انه وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة تم التغلب على المعوقات الفنية التي كانت تعترض الملاحة النهرية.

واكد ان الملاكات الهندسية التابعة للمنشأة تمكنت من انجاز تصليح المعدات والدافعات والجنائب المخصصة لاغراض النقل النهري حيث تم اصلاح [..]عات تعطي ٢٠ جنيبة حمولته ٥٠٠ طن ومن المؤمل زيادتها الى ١٨ دافعة نهرية يكون بامكانها دفع ٣٦ جنيبة

وافاد ان المنشأة تسعى الى جعل النقل النهري يمتد لنقل الحمولات من ميسان الى بغداد في حالة رفع الجسور المعوقة لحركة الدافعات في محافظة ميسان ورفع منسوب المياه في محافظة واسط.

مفارز مكافحة الاجرام تلقي القبض على اشخاص مارسوا جرائم السرقة والقتل

كتب مندوب «الثورة»:

تمكنت مفارز مديرية مكافحة الاجرام من القاء القبض على مجموعة من الاشخاص يمارسون جرائم السرقات والقتل وانتحال صفة الجهات الامنية.

اعلن ذلك لـ (الثورة) مصدر في وزارة الداخلية واضاف ان معلومات وردت الى مكتب مكافحة اجرام الاعظمية حول قيام مجموعة من الاشخاص بارتكاب جرائم متعددة وقد القت مفارز لجمع المعلومات ومراقبة العناصر المريبة وبعد التاكد من صحة المعلومات تم القاء القبض عليهم جميعا ولدى اجراء التحقيق الاصولي معهم اعترفوا بارتكابهم جرائم قتل احدى المواطنات وسرقة احد الدور السكنية في منطقة حي الجامعة.

ومن جانب اخر القت مفارز مكتب المامون القبض على عصابة مؤلفة من ثلاثة اشخاص تقوم بسرقة السيارات في انحاء بغداد وقد اعترف المجرمون بسرقة (٩) سيارات اضافة الى ضبط مجموعة من الهويات المزورة وتمت احالتهم للمحاكم المختصة لينالوا جزاءهم.

رئيس اتحاد نقابات العمال يلتقي بوفد المنظمات الانسانية الاوربية

كتب مندوب «الثورة»:

اكد السيد فاضل محمود غريب رئيس اتحاد نقابات عمال العراق ان القوى الغاشمة بزعامة المجرم بوش مهما امتلكت من قدرات فانها تظل عاجزة عن حجب الحقائق وفرض ارادة الشر على العالم.

واضاف خلال لقائه بوفد منظمات انسانية اوربية ان الكثير في العالم ممن يهمهم معرفة الحق ومناصرته يقفون الان الى جانب العراق في كفاحه وتصديه للمخططات الاميركية والصهيونية التي تهدف الى تجريد العراقيين من حقوقهم الانسانية في الحياة.

واشار الدكتور بيرك عضو الوفد قائلا ان صمودكم وصمود العراق بوجه الامبريالية اصبح محط انظار واعجاب العالم

واضاف ان الكثيرين في العالم الان يعملون ليل نهار من اجل رفع الحصار عن شعب العراق المكافح خاصة وقد توضح كل شيء

في ديالى
خمس لجان لتوزيع قسائم الزيوت

ديالى - من احمد الملاعي:

باشرت لجان توزيع قسائم الزيوت عملها في محافظة ديالى حيث [..] لجان خاصة موزعة على عموم [..] لغرض تسهيل عملية توزيع القسائم.

عن عمل اللجان ولاجل تعريف المواطن بكيفية تسلم القسائم التقت «الثورة» بالسيد قيس خليل علي مدير المنتجات النفطية والغازية في المحافظة فقال:

تألفت خمس لجان في عموم المحافظة موزعة ضمن رقعها الجغرافية لغرض تسهيل توزيع قسائم زيوت السيارات للبانزين والكاز وسيارات الحمل.

فهناك مركز توزيع قسائم الزيوت لسيارات البانزين الخصوصي وللارقام من (١ - ١٧٠٠٠) في متوسطة بعقوبة ومركز توزيع قسائم الزيوت للارقام من (١٧٠٠٠ فما فوق) في مدرسة النجاح الابتدائية للبنين في منطقة التحرير ومركز توزيع قسائم سيارات الحمل لحمولة خمسة اطنان فما دون في متوسطة بلاط الشهداء في بعقوبة الجديدة.

واضاف السيد مدير توزيع المنتجات النفطية والغازية ان مراكز التوزيع تمارس عملها من الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء ومطلوب من صاحب السيارة جلب السنوية الاصلية ونسخة مصورة منها للحصول على القسيمة.

لطيف نصيف جاسم: رصيدنا الانسانية الخيرة والشرفاء الذين ترتفع اصواتهم بوجه الظلم

قال السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان رصيدنا هو الانسانية الخيرة والشرفاء الذين ترتفع اصواتهم لمواجهة الظلم ومجابهة التحديات وان الثمن الكبير لتضحيات العراقيين الاصلاء من اجل الانسانية هو وقوف الخيرين معنا في هذا الظرف الصعب والذين عبروا عن رفضهم لاشكال العدوان الذي يتعرض له شعبنا والذي يكون الحصار اللاانساني الجائر الذي تصر الولايات المتحدة وحليفاتها على فرضه احد حلقاته.

واشار السيد لطيف نصيف جاسم خلال لقائه امس بالوفد البرلماني اليوناني الذي يزور القطر حاليا ان الخيرين في العالم امثالكم تقع على عاتقهم مسؤولية مواصلة الضغط على مصادر القرار لفك الحصار الجائر وتحرير الارصدة العراقية المجمدة وكشف ابعاد الصفحات الجديدة من التآمر لكي يتمكن العراق من مواصلة حقه المشروع في الاسهام بمسيرة الانسانية لبناء مجتمع يخلو من التهديدات ويتطلع الى الامن والحرية والسلام.

واع

وفد صحفي فرنسي يزور محافظة كربلاء

كربلاء مراسل «الثورة»

اطلع وفد صحفي فرنسي على اثار الدمار والخراب اللذين لحقا بمدينة كربلاء جراء العدوان.

والتقى الوفد بالسيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء الذي قدم للوفد شرحا مفصلا عن طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين وتسابق ابناء العراق لبناء ماخربه الاعداء.

كما استعرض اهتمام ورعاية الرئيس القائد بالعتبات المقدسة ودور العبادة والتدمير الكبير الذي تعرضت له هذه الرموز الحضارية.

صحة البصرة تضع يدها على ادوية تالفة

البصرة مكتب «الثورة»:

ضبطت دائرة صحة محافظة البصرة كميات كبيرة من الادوية والمضادات الحيوية.

وافاد مصدر مخول في دائرة صحة المحافظة لمكتب «الثورة» في البصرة ان الادوية التي تم وضع اليد عليها كانت تباع بشكل غير قانوني من قبل الباعة المتجولين ومحال بيع العطور والمضمدين الصحيين وقد صودرت جميع هذه الادوية واودعت الكميات الصالحة للاستعمال لدى دائرة الصيدلية في حين اتلفت الكميات الاخرى التي مضت عليها مدة طويلة على انتهاء مفعولها.

واهاب المصدر المسؤول بمواطني المحافظة بابلاغ الجهات الصحية المسؤولة عن مثل هذه الحالات لما لها من خطر على صحة المواطن.

الكهرباء .. وصلت الى ١٣٩ مضخة زراعية

كتب مندوب «الثورة»

تمكنت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات من ايصال الكهرباء الى ١٣٩ مضخة زراعية من اصل ٢٧٥ مضخة زراعية مشمولة بضوابط التجهيز.

واوضح مصدر في المنشأة ان سبب عدم ايصال الكهرباء الى المضخات المتبقية والبالغ عددها (١١٢) مضخة يعود الى عدم قيام اصحاب تلك المضخات باستكمال الاجراءات المطلوبة كدفع كلف الايصال.

واضاف المصدر: ان محافظة اربيل لم تتم المباشرة بها بسبب عدم توفر المحولات.

الادوية والمستحضرات الطبية المسموح ببيعها في الصيدليات الاهلية بلا وصفة طبية

علمت «الثورة» ان نقابة الصيادلة اصدرت قائمة بالادوية والمستحضرات الطبية التي يسمح ببيعها في الصيدليات الاهلية بلا وصفة طبية

وضمت القائمة التي صادقت على مفرداتها وزارة الصحة المنظفات والمطهرات والمواد المشابهة لها والمراهم والمساحيق والسوائل والغسول وحبوب المص والغرغرات وغسول الفم المستعملة لمعالجة الالتهابات والحبوب والمساحيق المستعملة للحموضة الزائدة في المعدة .وبعض الملينات والتحاميل الشرجية اليسيرة عدا الحاوية على الكورتيزون ومشتقاته.

كما شملت المستحضرات الحاوية على مضادات الاسهال ومستحضرات السعال والمستحضرات المسكنة المستعملة في حالات الزكام والرشح عدا الحاوية على تحذير من منظمة الصحة العالمية كما شملت بعض قطرات الانف والعين والاذن ومشابهاتها عدا الحاوية على الكورتيزون والمواد المحلية (بدائل السكر) والفيتامينات والمقويات غير الحاوية على الهورمونات

اختتام فعاليات احياء يوم الرغيف العربي

كتب ياسر المتولي:

اختتمت امس اعمال الندوة العلمية المتخصصة حول افاق صناعة الخبز والتي نظمتها الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية على هامش الاحتفال باحياء يوم الرغيف العربي وقدمت خلالها ١٧ دراسة وبحثا.

وكانت المحاضرة الاولى في جلسة امس خلاصة للدراسة الموسومة تاثير الافات الزراعية والمعاملات الحقلية على نوعية الحبوب قدمها الدكتور محمد العزي من نقابة المهندسين الزراعيين.

وقد اثار الدكتور العزي موضوعا في غاية الاهمية يتعلق باثار حشرة السونة على الانتاج مشيرا الى ان هذه الحشرة تقوم بامتصاص العصارة النباتية من حبوب الحنطة وتؤدي الى تكسر حبة القمح وفقدان مادة الكلوتين المهمة في صناعة الخبز كما تترك على بقايا نبات الحنطة (التبن) رائحة كريهة تؤثر على نوعية الطحين ايضا.

واوضح ان حشرة السونة هي احدى مسببات جعل الحنطة سيالة بسبب فقدان المادة الاساسية في عجينة الحنطة وهي مادة الكلوتين.

وذكر ان اميركا وهي تحاول الايغال في تجويع الشعب قامت بمنع العراق من مكافحة هذه الحشرة بالطائرات تحت مظلة الامم المتحدة ولكن اجهزة وزارة الزراعة قامت بمكافحة الحشرة عن طريق الرش الارضي مما حدا بالطائرات الاميركية الى حرق محصول الحنطة في قرى الموصل بهدف تكريس هدفها العدواني بتجويع الشعب.

بعد ذلك عرضت دراسات اخرى تتعلق بصناعة رغيف الخبز والمستلزمات الصحية للمخابز والافران ودور الرقابة تقدم بها باحثون من وزارات التجارة والزراعة والري والصناعة والصحة والامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

وحضر جلسات امس السادة الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية والسيد غازي الربيعي مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب ومحمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين وجاسم محمد الركابي نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية.

اليوم .. صب اول رافدة بطول ٢٤ مترا

كتب مندوب «الثورة»:

تباشر اليوم الاربعاء شركة حمورابي للمقاولات في وزارة الاسكان والتعمير صب اول رافدة بطول ٢٤ مترا وبعمق ١,٢٠ متر بعد ان كانت القياسات السابقة للروافد التي تنتجها الشركة بطول ٢٠ مترا وبعمق متر واحد.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد مصطفى عبدالرحمن رئيس الشركة واضاف قائلا .. ان انتاج هذه الروافد بهذه القياسات ياتي بعد تطوير وتحوير معملها الحالي الذي يعد الوحيد في القطر والذي ينتج روافد مسبقة الجهد والصب وهو يجهز كل مشاريع الاعمار في القطر بالروافد الكونكريتية.

تحقيقات

بداية تشرين الثاني المقبل .. جسر الصرافية بممرين للذهاب والاياب
الفنيون اكتشفوا تآكل بعض صفائح الحديد لسطح الجسر وتجنبوا كارثة ربما كانت ستحدث مستقبلا

من اجل تخفيف الزخم المروري الهائل الذي تشهده بغداد ومواكبة لحملة الاعمار الكبرى التي يشهدها القطر تقوم منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري بتطوير جسر الصرافية الحديدي وجعله بممرين بدلا من ممر واحد وذلك بتوسيعه من ٥,٤٠ م الى ٩,٧٠ م من خلال رفع ممر السكة الحديد للافادة منه في مرور المركبات.

ومن اجل التعرف على مجريات العمل في هذا المشروع والمراحل التي قطعها قامت (الثورة) بزيارة الى مقر المشروع والتقت بمدير المشروع المهندس نبيل قاسم الذي حدثنا عن ذلك قائلا:

- جاءت فكرة توسيع جسر الصرافية الحديدي بعد ان الغي النظام المتري للسكة الحديد حيث يرتبط مع الجسر طريق للسكة الحديد ولكن هذا النظام ولانتفاء الحاجة له وازدياد الزخم المروري في بغداد ولد هذه الفكرة. ووضعت التصاميم اللازمة لتنفيذ مشروع توسيع وتطوير الجسر.

وقد افتتح هذا الجسر لاول مرة عام ١٩٥٦ وهو يختلف عن بقية الجسور القائمة في بغداد من حيث اجزائه الرئيسة التي تتكون من الحديد.

وقد باشرنا العمل بتاريخ ١٩٩٢/٤/٧ وكانت مناسبة طيبة واكتشفنا اثناء عملية رفع الاجزاء التي تفصل بين ممر السكة الحديد وطريق مرور السيارات ان صفائح الحديد التي تغطي الجسر قد تآكل قسم كبير منها بفعل عوامل الزمن حيث نبهنا هذا الاكتشاف الى تجنب حادثة ربما كانت ستحصل في الجسر من جراء الاستخدام مستقبلا بفعل هذا التآكل. ولكن هذه الحالة قد اضافت لنا متاعب لمعالجتها بشكل سليم ودقيق حيث تم تسليح الجسر وعلى امتداده وصبه وبذلك تجنبنا استخدام صفائح الحديد المتآكلة بانشاء سطح جديد للجسر مع معالجة حالات التمدد باضافة مفاصل لهذا التمدد وتبلغ المساحة التي تم صبها على سطح الجسر بـ (٤٦٠٠ م٢) وهي المساحة الممتدة على النهر فقط.

● وما مراحل العمل التي انجزت حتى الان وكم النسبة؟

- لقد انهينا حتى الان مراحل مهمة من العمل حيث تم الانتهاء من توسيع الجسر برفع الصفائح القديمة وفواصل الحديد بين ممر السيارات وممر السكة الحديد وتسليح الجسر وصبه بعرضه الجديد وعلى امتداد ضفتي النهر وتمت المباشرة بالمقتربات حيث تم رفع السكة الحديد على جانبي الجسر والموازية لمقترباته وتمت تهيئة اعمدة الصب وهيأنا اول سقف للمقتربات. وبالوقت نفسه انجزنا الاعمال الترابية من جهة الكرخ وسننتهي خلال الايام القليلة القادمة من انهاء الاعمال الترابية لجانب الرصافة مما سيتيح المجال امامنا واسعا لانجاز المقتربات على الجانبين خلال مدة وجيزة.

واضاف .. لقد واجهنا صعوبات كثيرة فقد كانت حاجتنا للعديد من المواد غير متوفرة في الاسواق المحلية بسبب الحصار الظالم وبجهود العاملين ومثابرتهم هيأنا البدائل المتاحة للافادة منها بدلا من المواد المفقودة كذلك اضطررنا لاستخدام بدائل لرفع سقف الجسر الذي يزن ٢,٥ طن لكل متر مربع بطريقة (الجكات) وقد وفقنا بهذه الطريقة بشكل جيد كما اننا واجهنا صعوبات اخرى حيث لم نستطع ادخال الرافعات داخل الجسر بسبب وجود مسنم الحديد الذي يعلو الجسر ..

● وماذا عن بقية اجزاء ممر السكة الحديد الممتدة الى خارج حدود مقتربات الجسر؟

- سوف يستمر العمل على رفع اجزاء هذه السكة بعد الانتهاء من الاعمال الرئيسة في الجسر والافادة من مكوناتها لتنفيذ المشاريع الاخرى واستكمال بعض جوانب العمل.

● وما الزمن المحدد لانتهاء عمل المشروع؟

- ان العمل جار بهذا المشروع ليل نهار وقد تغلبنا على العديد من معوقات العمل وانهينا نسبة تزيد على ٧٥٪ وبهمة العاملين واندفاعهم وحرصهم على انجاز العمل باسرع وقت ممكن فان الجسر سيكون جاهزا للافتتاح في بداية شهر تشرين الثاني من العام الجاري.

تحقيق:
سعدي جاسم الزبيدي
تصوير: منير جورج

رسالة برشلونة الاولمبية

الرباع طاهر محمد كاظم يختتم المنافسات العراقية باحرازه المركز الرابع عشر

برشلونة ـ من وليد ـ طبرة وحسام حسن :

اختتم الرباع العراقي طاهر محمد كاظم المنافسات العراقية في دورة برشلونة الاولمبية يوم امس الاول باحرازه المركز الرابع عشر من مجموع (٣١) رباعا من خيرة رباعي العالم في وزن (١١٠) كغم.

وحقق الرباع طاهر محمد كاظم الذي خاض المنافسات رغم اصابته بالتهاب اللوزتين رقما قدره ٥ ر ٣٥٧ كغم وهو مساو لرقمه الاسيوي حيث تمكن من خطف (١٦٠) كغم ونتر (٥ر ١٩٧) كغم متقدما على العديد من رباعي العالم من اميركا وكندا وغيرهم.

ويذكر ان الرباع رياض صبحي كان قد ابتدا اولى المنافسات العراقية في وزن ٦٠ كغم حيث احرز المركز التاسع عشر محققا مجموعة قدرها ٢٦٧ كغم وهي افضل من رقمه الاسيوي بـ ٥ر٧ كغم وتعد جيدة قياسا لخبرته ومشاركته في اول بطولة على صعيد عالمي اولمبي وهو في سن العشرين.

واحرز صالح محمد كاظم المركز الثاني عشر في وزن ٥ر٨٢ كغم من بين ٣٣ رباعا ومجموعة قدرها ٣٥٠ كغم افضل من رقمه الاسيوي ولولا فارق الوزن لكان من الممكن ان يحرز صالح مركزا جيدا.

اما عطا الله محمد فقد اصيب بتمزق في فخذه وتكررت الاصابة اثناء الاحماء للسباقات مما حرمه من المراكز العشرة الاولى لاسيما وانه وضع في المجموعة (ا) التي تضم افضل الارقام في وزن ٩٠ كغم.

وحقق نزار حسون افضل النتائج عندما احتل المركز التاسع في وزن (١٠٠) كغم في مجموعة (ب) قدرها (٢٧٠) كغم وهي افضل من رقمه الاسيوي بـ (٥) كغم يتقدم على الكثير من افضل الرباعين في العالم.

وفي الملاكمة لم يتمكن احمد غانم من مواصلة مشواره نحو دور الثمانية بعد خسارته امام الايرلندي واين مكلاف بالنقاط ولم تنقصه وزميله فراس ناجي سوى الخبرة اذ تعد تلك اول مشاركة دولية لهما حيث كان يمكن ان يتقدم فراس ناجي في نقاله الثاني اثر فوزه الرائع على الملاكم البورتوريكي الا انه ارتكب خطأ قاتلا امام (فالماسلينو) من جزر ساموا الاميركية انهى اماله في مواصلة مشوار التنافس.

وقبل كل هذا خاض الرامي حسن عبدالقادر بحرية منافسات المسدس الحر واحرز المركز الثامن والعشرين وكان يمكن ان يحرز مركزا متقدما لولا فقدانه سلاحه الذي لم يصل الى برشلونة الا قبل يوم من السباق.

من جهة اخرى اشاد الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال باداء رباعينا في دورة برشلونة وقال انه برغم عدم تمكنهم من الفوز بالاوسمة الا ان النتائج كانت تشير الى حدوث تطور برغم العديد من الصعوبات التي واجهت الفريق.

اما السيد سرهنك عبدالخالق عضو الملاك التدريبي لفريق رفع الاثقال فقد اكد بان مستوى رباعينا كان جيد جدا نسبة الى ارقامهم القياسية ودخولهم في هذا المعترك العالمي الذي استخدمت التقنية العالية في سباقاته حيث تقدم رباعونا على رباعي اسيا والرباعين العرب في الاولمبياد.

وقال مدرب فريق الملاكمة السيد سعيد عبدالحسين عن نتيجة الملاكم فراس ناجي بانه كان يمكن ان يفوز وينتقل الى دور الثمانية بعد ان كان متقدما في الجولة الاولى ذاتها بنتيجة ٥ الى ١ الا انه وقع في خطأ قاتل وهو لجوئه الى اللعب الدفاعي قرب الحبال.

في المثنى ..

توزيـع مكرمـة القائـد للفائزين بالسباقات المدرسية

وزعت في محافظة المثنى هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على المدارس الفائزة بالسباقات الرياضية المدرسية.

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى هدايا السيد الرئيس القائد على ادارات المدارس الفائزة.

المجلس الرياضي يجتمع السبت

يعقد المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي اجتماعا له في الساعة السابعة من مساء السبت المقبل في مقر نادي الكاظمية الرياضي.

اعلن ذلك لـ(رياضة وشباب) امين سر المجلس الرياضي السيد علي سماكة وقال ان المكتب سيناقش في اجتماعه تحديد جدول اعمال اجتماع الهيئة العامة والذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد المقبل في قاعة ـ اليانصيب الرياضي الكائنة خلف بناية اللجنة الاولمبية.

ومن ابرز الامور المحالة للمناقشة ماطرحه نادي الحدود الرياضي حول الابقاء على الفرق النسوية في النوادي العسكرية حتى نهاية الموسم الحالي

ومن جانب اخر ناقشت اللجان التابعة للمجلس في اجتماعها الموحد الذي عقد في وقت سابق من هذا الاسبوع مسالة ايجاد ضوابط لانتقالات اللاعبين بين الاندية وضمن اسس تبقي على حالة التوازن بين الاندية وكذلك في ما يتعلق بعقود اللاعبين والمدربين.

في حالة الغاء مسابقة كرة القدم الاولمبية ..

الفيفا ينظم بطولة عالمية لدون ٢٣ عاما



اعلن د. جواهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بان الاتحاد سينظم بطولة لكاس العالم دون ٢٣ علما لو تم شطب مسابقة كرة القدم من لوائح دورات الالعاب الاولمبية.

وقال لو ان اللجنة الاولمبية الدولية اقدمت على اجراء من هذا النوع فعندئذ ستنظم (الفيفا) بطولة لكاس العالم لدون ٢٣ سنة كل اربع سنوات اسوة ببطولة كاس العالم التي ينظمها (الفيفا) حاليا.

وقد اتهم هافيلانج منظمي الدورة الاولمبية الحالية بانهم لايرغبون في ان تبقى كرة القدم داخل الدورة

شدة الريح تلغي رقما عالميا بالثلاثية

حرمت شدة الريح الاميركي مايك كونلي من تسجيل رقم عالمي جديد في الوثبة الثلاثية مقداره (١٧ ر ١٨) م في دورة برشلونة الاولمبية ولكنها لم تحرمه من الميدالية الذهبية.

وبلغت سرعة الريح (١٠ ر ٤) م في الثانية والسرعة القانونية هي (٢) م ولايزال الرقم العالمي هو (٩٧ ر ١٧) م ومسجل باسم الاميركي ويلي بانكس منذ حزيران عام ١٩٨٥ في مدينة انديانا بوليس الاميركية وهذا الاخير سجل (٣٠ ر ١٨) م في تموز ١٩٨٨ في انديانا بوليس ولكن مع سر... ح بلغت ٢ ر ٥ م في الـ... م يعتمد رقمه.

بعد ان ابعد بطريقة « درامية »

خالد سكاح يستعيد وسامه الذهبي بعد نجاح الاعتراض المغربي

مسؤول مغربي : العدالة فرضت نفسها في اعادة تأهيل سكاح

برشلونة ـ انصات والوكالات :

اعلن مصدر مسؤول في اللجنة المشرفة على سباقات العاب القوى الاولمبية انه تمت اعادة تاهيل العداء المغربي خالد سكاح ومنحه الوسام الذهبي.

وقال رئيس الاتحاد المغربي لالعاب القوى عبدالرحمن مذكوري في تعليقه على اعادة تاهيل العداء سكاح ومنحه ذهبية سباق ١٠ الاف متر في الدورة ان العدالة فرضت نفسها.

وكانت اللجنة التحكيمية للاتحاد الدولي قد اجتمعت لدراسة الاعتراض الذي تقدم به المغرب على شطب نتيجة سكاح بعد فوزه بالسباق وتجريده من الذهبية.

وكانت نتيجة العداء خالد سكاح قد شطبت بعد قليل من فوزه بسباق ١٠ الاف متر في دورة برشلونة الاولمبية برقم مقداره (٧٠ر٤٦ر٢٧) دقيقة لتصبح الذهبية من نصيب الكيني ريتشارد شيليمو.

ذلك انه عندما كان سكاح وشيليمو يجريان جنبا الى جنب عند الكيلو متر التاسع كان امامهما عداء مغربي اخر هو حمو بو الطيب الذي لم يخل الطريق مع انه كان يتاخر عن المتنافسين بلفة كاملة بل جرى معهما وعندما اشار اليه احد مسؤولي السباق بالتوقف عن الجري مع العداءين لم ياتمر له الا بعد مسافة معينة قبل ان ينسحب من السباق نهائيا.

وبموجب الفقرة الثانية من المادة ١٤٣ لقانون العاب القوى تمنع كل مساعدة للاعب ما من قبل لاعب اخر فقد عد قضاة السباق ان ماقام به بو الطيب كان محاولة لمساعدة سكاح بالذات فشطبوا نتيجة الاخير.

وقد خاض سكاح وهو بطل العالم لاختراق الضاحية عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ سباقا تكتيكيا رائعا ضد ثلاثة كينيين هم ريتشارد شيليمو وموزس تانوي ووليم كويش.

وانفصل الاربعة عن باقي العدائين عند اللفة السابعة وعندما حاول الاخرون اللحاق بهم فرطوا كثيرا بجهودهم وهكذا ابتعد الاربعة من جديد في اللفة العاشرة وفي منتصف السباق تخلى كويش عن الصدارة لشيليمو وهو بطل العالم في سباق ١٠ الاف متر للشباب ولكن سكاح دخل بينهما الى ان انحصرت المنافسة نهائيا بينه وبين شيليمو عند الكيلو متر الخامس.

وبعد ٢١ دقيقة و ٢١ ثانية من السباق تخطى سكاح شيليمو للمرة الاولى وبقي كذلك حتى الدقيقة ٢٤ و ١٣ ثانية حيث استعاد الكيني الصدارة ولكن بفارق سنتيمترات.

ثم كانت المئة متر الاخيرة وفيها جرى سكاح وشيليمو جنبا الى جنب بكل مايملكان من سرعة الى ان انتزع العداء المغربي الفوز وهو المعروف بسرعته عند هذا الجزء من السباق ثم جرد منه.



على الصعيد نفسه راى المتابعون العداء سكاح يسقط ارضا فور مشاهدته اللوحة الالكترونية التي اعلنت شطب نتيجته وتجريده من الوسام الذهبي بعد نحو عشر دقائق فقط من نهاية السباق وبعد ان طاف ارض الملعب حاملا راية بلاده.

وقد برر الاتحاد الدولي قراره بان ماحدث هو اتفاق مسبق بين سكاح وابو الطيب ..!

وتجدر الاشارة الى ان قرار سحب الوسام الذهبي من سكاح ليس نهائيا فقد تقدم الوفد المغربي باعتراض طالب فيه عدم تطبيق الفقرة الثانية من المادة (١٤٣) لقانون العاب القوى التي تخص المساعدة .. كما ان هناك من يقول ان العداء الايطالي سلفاتوري الذي اشغل المركز الرابع كان اول من اثار الشكوك حول فوز سكاح كي يتمكن من الحصول على المركز الثالث وينال الوسام النحاسي.

اما خالد سكاح فقد قال خلال حديث اذاعي ان القرار كان مجحفا وموجها ضد الرياضة العربية والمغربية وهو بحد ذاته ظلم بحق عداء بريء حقق الانجاز بقوته وجهده الشخصي واذا ما اراد الاتحاد الدولي ان يعاقب فليعاقب حمو ابو الطيب لانني بريء وهذا عقاب غير منطقي وغير قانوني

عويطة يستغرب من قرار تجريده من رقمه العالمي لسباق ٣٠٠٠ م بعد خمسة اشهر من المسابقة

اكد العداء العربي المغربي سعيد عويطة انه فوجيء بقرار تجريده من رقمه العالمي في سباق ٣٠٠٠ م داخل الصالات والذي حققه خلال اذار الماضي.

وقال انني مستغرب للغاية ان ياتي حرماني من الرقم بعد قرابة خمسة اشهر من المسابقة التي جرت في اثينا وبادعاء انني زغت الى مجال غير مجالي في مضمار الركض في بداية المسابقة.

واضاف انني لم اشاهد حتى الان شريط المسابقة الصوري .. لكن الامر يبدو غير طبيعي .. ومع هذا سوف احاول مرة اخرى تحطيم الرقم لابرهن للاتحاد الدولي لالعاب القوى انني مازلت الافضل.

جاء ذلك خلال حديث اذاعي بث ليلة امس حين اعلن سعيد عويطة عدم امكانية مشاركته في سباق ١٥٠٠ م بسبب التمزق الذي تعرض له في قدمه اليسرى قبل مايزيد على الشهرين وبعد ان ذهبت سدى جميع المحاولات التي بذلت لعودته الى ميدان المنافسة الاولمبي.

وقال انني سابدا تدريباتي بعد انتهاء اولمبياد برشلونة استعدادا لبطولة العالم المقبلة في العاب القوى وخياري سيكون ركضتي خمسة الاف وعشرة الاف متر.

وعن توقعاته لمن سيكون الوسام الذهبي في سباق ١٥٠٠ م قال من الصعوبة بمكان ترشيح عداء معين لان الفرصة متاحة بالتساوي امام الجميع من دون تفوق واحد على اخر بدءا من العداء الجزائري مرسلي ومرورا بالعدائين الكينيين ووصولا الى عدائي اوربا.

في السلة النسوية ..

فوز الخطوط على بابل والنجف على الامانة

في نطاق الدور الخامس لدوري اندية القطر للنساء بكرة السلة والذي جرت مبارياته امس تغلب فريق الخطوط الجوية على بابل بـ (٦١ ـ ١٧) في المباراة التي جرت في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة وانتهى شوطها الاول بتقدم الخطوط الجوية (٣٠ ـ ٨).

وفي قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة النجف فاز فريق الامانة على النجف بـ (٥١ ـ ١٢) حيث انتهى الشوط الاول لصالح الامانة ايضا بـ (٢٠ ـ ٦) نقطة.

المنظمون يتراجعون .. الرياضيون يشاركون في حفل اختتام الاولمبياد

تراجعت اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة عن قرارها المتعلق بالغاء مشاركة الرياضيين في الحفل الختامي لاولمبياد برشلونة الذي سيقام الاحد المقبل.

وجاء هذا التراجع بعد سلسلة الاحتجاجات التي قوبل بها القرار من قبل الوفود المشاركة في الاولمبياد.

وقد تقرر السماح لعدد قليل من الرياضيين بالاشتراك في الاستعراض الكبير

نشاطات

بين روسيا واوكرانيا ..

اتفاق مؤقت حول مستقبل اسطول البحر الاسود

انصات خاص :

اعلن الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كرافتشوك عن توصلهما الى اتفاق مؤقت حول مستقبل اسطول البحر الاسود.

والتقى الرئيسان في اجتماع قمة قصير بينهما قرب يالطا وهما يدركان تماما انه ينبغي عليهما ان يجدا مخرجا لازمة اسطول البحر الاسود.

وكان وزيرا خارجية البلدين قد اخفقا في الاتفاق على كيفية تقسيم الاسطول بين الجمهوريتين ـ كما اخفقت ايضا لجنة مشتركة خاصة في التوصل الى اتفاق ..

وفي الحقيقة فقد تجاوز الرئيسان جذور المشكلة وهي كيفية تقسيم الاسطول وقواعده بشكل نهائي وبدلا من ذلك فقد قررا ارجاء بحث عملية التقسيم لثلاث سنوات على الاقل وحتى بعد عام ١٩٩٥.

وفي الوقت نفسه سيبدأ الرئيسان بالاشراف المشترك والمباشر على قطع الاسطول فقد اصبحت كل الامور المتعلقة بقوة الاسطول البشرية والخلافات المتعلقة باستخدام قواعده ومعداته الان من مسؤولية الرئيسين وينبغي حلها بشكل مشترك.

وقد امتدح الرئيس بوريس يلتسين في مؤتمر صحفي مشترك الاتفاقية الجديدة ووصفها بانها جادة وسليمة من الناحية السياسية وسيكون من شانها تهدئة مخاوف الضباط الاوكرانيين والروس في الاسطول الذين يشعرون بعدم الوضوح في ما يتعلق بمستقبلهم.

فقد صادق على ذلك الرئيس كرافتشوك ووزير الدفاع الروسي ولكن من المتوقع ان يكون الادميرال ايكور كازتنوف قائد اسطول البحر الاسود اقل سرورا من ذلك فقد فقد بذلك سيطرته المباشرة على الاسطول الذي كان يخضع لامرته وسيكون القرار الان بيد الرئيسين الروسي والاوكراني لاعادة تعيينه او تعيين غيره قائدا للاسطول .. وسيكون من يعين في ذلك المنصب مسؤولا امام كل منهما.

نفتها باكستان .. تاكيدات هندية بقصف باكستاني لمنطقة كشمير

اسلام اباد ـ ٤ ـ واع : نفت باكستان بشكل قاطع امس التاكيدات الهندية التي مفادها ان قواتها المسلحة قصفت الجزء الهندي من كشمير.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية انه لم يحصل اي ازدياد لانشطة الجيش الباكستاني على طول خط المراقبة الذي يفصل بين الجزءين الهندي والباكستاني من كشمير.

وكانت وزارة الدفاع الهندية قد صرحت امس الاول ان القوات الباكستانية تقوم منذ الجمعة بقصف يتميز بكثافة على طول خط المراقبة.

معروف ان الهند وباكستان تتنافسان على كشمير وقد خاضتا حربين من اجل ذلك منذ تقسيم هذه المقاطعة في العام ١٩٤٧ ـ ويتبادل جيشا البلدين غالبا اطلاق النار والقصف المدفعي على جانبي خط المراقبة الفاصل بينهما.

في كاليفورنيا ..

الحرائق تلتهم غابات «ايدالو» وتجبر السكان على مغادرة منازلهم

كاليفورنيا ـ ٤ ـ واع : ادت حرائق شبت في احدى الغابات في ولاية كاليفورنيا الاميركية ليلة امس الى اجبار السكان في ثلاث مناطق على مغادرة منازلهم.

وذكرت الانباء ان الحرائق شبت وسط غابات ايدالو التي تبلغ مساحتها خمسة الاف هيكتار بعد ان ساعدت الرياح القوية على انتشارها.

واوضحت ان مئات التعزيزات بضمنها طائرات مروحية ارسلت الى المنطقة لمحاصرة النيران التي اتت على نحو خمسة الاف و ٤٠٠ هكتار.

القائد صدام حسين يتلقى ـ بقية

بلد بقي الامل فينا نحن العرب والشعراء ضمير امتهم ودفق الحياة في عروقها وحسبهم اعتزازا وفخارا عطاؤك الخالد (الامة التي ليس فيها قادة كبار وشعراء كبار ليس فيها سياسيون كبار).

مقالة القائد الرمز

عهد لك منا نحن الشعراء المشاركين في مهرجان يوم النداء العظيم ان نصون عرائس شعرنا من ان تلين لكل نذل جبان او ان ترف جدائلها على متن اجلاف الاوباش الذين تورمت اوداجهم فظنوا الضن انهم قادرون على امتلاك نواصيها وتطويع اعنتها

وما ظنوا (قاتلهم الله الى قول الحق جل وعلا ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

عاش عراق المجد والالق والشموخ وعاش قائده المظفر المنصور بالله صدام حسين على طريق العز والنصر والمؤيد وانه يوم لا ريب فيه وبشر الذين صبروا وصابروا فلهم الخلود المقيم اما الاخرون فالى مزبلة التاريخ وحسبهم ذلك جزاء على ما قارفوا والله قوي عزيز.

صدام ايها الصقر المحلق ابدا فوق الذرى الشم ان ما رايناه ولمسناه في عيون العراقيين ووجدانهم من اصرار وعزيمة يجعلنا واثقين من حتمية انتصار مبادىء يوم النداء العظيم طال الزمن او قصر.

فلقد كان يوم النداء مفتتح تاريخ جديد للاحرار والشرفاء من ابناء امة الرسالات للانتصاف للحق والتاريخ المجيد والتصحيح واحد من اخطر اخطاء الجغرافية التي ارتكبها المستعمرون والطامعون بحق العراق وامة العرب.

واذ يصادف هذا اليوم الخالد موعد اختتام مهرجان تموز والنداء الشعري الذي اقامته وزارة الثقافة والاعلام احتفاء وتجديدا لعهد الوفاء والحب والاصرار على مجابهة جميع التحديات فان عهدنا لكم ايها القائد الكبير ليتجدد منا في كل يوم ويتالق فينا ويترسخ في ضمائرنا في هذا اليوم المجيد .. رافعين مع سيادتكم وخلف قيادتكم التاريخية راية المجاهدين .. راية الله اكبر ..

حفظكم الله وسدد على طريق النصر والبناء خطاكم .. انه لسميع مجيب.

الشعراء المشاركون في مهرجان تموز ويوم النداء الشعري

فقدان

فقدت مني محفظة بداخلها هوية صادرة عن ديوان الرئاسة واخرى عن وزارة الداخلية باسم فارس عبدالكريم زعراوي

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى ادارة الجريدة

بن علي يتسلم رسالة من رئيس الوزراء اليوناني

تونس ـ ٤ ـ واع : تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة خطية من رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسو تاكيس تتعلق بدعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

الثورة تكشف ـ بقية

مايجعلها قادرة على المناورة بشكل افضل من غيرها لتجنب الدفاعات الارضية والاقتراب من (بئر النفط) لاصابتها بشكل دقيق.

ويضيف فيلس دليلا اخر الى ذلك بقوله ان اميركا منعت اية طائرات اخرى من التحليق فوق ابار النفط في تلك المدة لاخفاء جريمتها.

بعد ذلك انتقل الخبير الاستراتيجي الذي سبق ان خدم في القوة الجوية لبلاده واصبح مستشارا في شؤون النفط وذا خبرة مباشرة في قضايا الشرق الاوسط الى الجانب الاخر من الموضوع الذي يؤكد صحة اتهاماته. وهو كذب المزاعم الاميركية بمسؤولية العراق في احراق ابار النفط.

ويقول فيلس في بداية حديثه عن هذا الجانب ان العراق هو الذي اشتكى لمجلس الامن يوم ٢٣ شباط ١٩٩٠ من احراق الابار وطالب منذ ذلك الحين بارسال فريق متخصص للتحقيق في الدمار الذي الحقته الطائرات الاميركية بالمنشآت الكويتية، ويمضي الى القول، انه يبدو تصرفا غريبا من العراق لو كان هو الذي قام بالفعل باحراق الابار، ثم لماذا استخدم السفير الاميركي في مجلس الامن هيمنته على زملائه ونحى الطلب العراقي جانبا ؟ !

ويسوق فيلس دليلا اخر .. اذ يقول ان الحقيقة المهمة التي انتبه اليها كل خبراء النفط هي التساؤل عن سبب ارتكاب الخبراء العراقيين الخطا نفسه لو كانوا هم بالفعل من احرق ابار النفط كما تدعي الولايات المتحدة.

ويمضي في هذا الصدد قائلا : ان فتحات ابار النفط المغطاة والموجودة تحت الانبوب الرئيسي كانت كلها سليمة. بعد احتراق الابار. فلو كان العراقيون هم من نسف الابار فلماذا لم يفجروا هذه الصمامات لينتهي كل شيء ان الحقيقة الشاخصة هنا هي ان الطائرات وحدها من يعجز عن تدمير هذه الصمامات المغطاة ولا تتمكن الا من قصف الانابيب الجانبية، وهو ما حصل بالفعل.

ويفصل الخبير الاستراتيجي في هذا الجانب مستعرضا قياسات وتفاصيل هياكل ابار النفط في العراق ومنطقة الكويت ليؤكد ادلته ثم يقول انه كان بامكان العراقيين الذين كانوا يسيطرون على الابار ان يغلقوا الصمام الرئيسي بسهولة ليخلقوا في الداخل ضغطا هائلا يدمر كل شيء فلا يعود قابلا للاصلاح.

ثم يستطرد بالقول انه استشار العديد من خبراء النفط في استراليا للحصول على اراء محايدة بشأن افضل السبل لتفجير ابار نفط شبيهة بتلك التي في الكويت فاتفق الجميع على اسلوب متشابه تقريبا يتضمن وضع متفجرات خاصة حول قاعدة البئر وبشكل لايتمكن من انجازه سوى خبراء يمسكون بالبئر بالفعل، فحينها تتحول البئر كلها والصمام الرئيسي الى فتات ولن تعود هناك وسيلة للسيطرة على الانفجار واشار الى ان هذا الاسلوب استخدم في نسف بئر في بحر الشمال ولا يختلف عليه احد ويعرفه اي خبير .. غير ان اية بئر كويتية لم تصب مثل هذه الاصابة. فلماذا لم يستخدم العراقيون مثل هذا الاسلوب السهل والمدمر لو كانوا هم بالفعل من نسف الابار كما تزعم اميركا.

ثم يستنتج فيلس بعد ذلك ان الاجابة المنطقية الوحيدة هي ان جميع الابار الكويتية قد نسفت عن عمد واشعلت فيها النيران من قبل الطائرات الاميركية.

وبعد ان يصل الى هذا التاكيد الذي يصفه بـ (التهمة المخيفة ضد ادارة بوش) طالب فيلس بوضع الامر برمته تحت عهدة خبراء مستقلين توضع امامهم كل الحقائق وبضمنها اشرطة الفيديو التي تصور ابار النفط الكويتية ليتسنى بعد ذلك تحديد الحقيقة على مستوى عالمي موثق يوضح مسؤولية من قام بالفعل بتدمير ابار النفط في الكويت.

العراق ومأزق الادارة الاميركية ـ بقية

بارد، والا كيف نفسر استمرار الحصار على العراق وحرمانه من الغذاء والدواء والمواد الخام على الرغم من مرور اكثر من ستة عشر شهرا على خروجه من الكويت.

لانرى لما يحدث على الساحة الدولية الا تفسيرا واحدا هو الافلاس الخلقي والسقوط الحضاري الذي غاص فيه زعماء دوليون، وتربت اليه دول ظلت تبيع علينا بضاعتها من القيم والاخلاق الرفيعة عقودا طويلة، فهل يسير هذا العالم نحو الهاوية ؟ !

افتتاح ـ بقية

البديلة والمتوفرة فتم انجاز المعمل وتشغيله بايد عراقية مئة بالمئة ونجحنا بالتعامل مع تقنية متقدمة جدا خاصة في قسم تاليف خيوط الالياف الزجاجية فتم نصب وتشغيل جميع الاجزاء بنجاح تام بما فيها منظومات السيطرة الالكترونية.

وكان لاشراف الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية ومتابعته الميدانية الاثر الكبير في اختصار الزمن وتهيئة مستلزمات المعمل.

شخصية ـ بقية

وقال السيد راميش ميشرا في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان نجاح العراق في اعادة اعمار وبناء ما دمره الحلف الثلاثيني البغيض يعد انتصارا ساحقا لارادة الحق على الباطل وهو تاكيد مضاف على ان اعداء الانسانية قد منوا بهزيمة كبيرة في مواجهة العراق وان القيادة العراقية نجحت في عملية التحدي.

واكد السيد ميشرا اعتزاز منظمته بالمنجزات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز لشعب العراق والامة العربية ولكل الشعوب المناضلة والمكافحة

مشيرا الى ان دعم هذه الثورة لقضايا شعوب العالم الثالث وكفاحهم هو تاكيد مضاف وناصع على اصالتها ومبدئيتها وعظيم رسالتها الانسانية.

وشجب استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق .. وطالب المنظمات والهيئات غير الحكومية والانسانية في العالم بضرورة العمل بكل الوسائل لضمان رفع هذا الحصار الظالم الذي الحق اضرارا بشرية بشعب العراق .. اطفالا ونساء وشيوخا.

واع

صحيفة ـ بقية

وليس كويل هو اساس المشكلة.

واضاف بليك نقلا عن مصادره ان بوش ربما يتقاعد لاسباب صحية قبل ان يتحول الدعم الى بيكر الذي قد يختار وزير الشؤون المدنية جكند نائبا له.

واشار الى ان اختيار جكند يتيح لبيكر ان يحظى بدعم الجناح المعارض لبوش في الحزب الجمهوري من ناحية ويعالج قلة خبرته في الشؤون الداخلية من ناحية ثانية، فضلا على حل مشكلة دان كويل من ناحية ثالثة.

واكد بليك ان حدوث مفاجآت داخل الحزب الجمهوري لم يعد مستبعدا بعد ان كثرت المفاجآت في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك شن بوش هجوما عنيفا على الحزب الديمقراطي وذلك خلال جولة انتخابية في جنوبي الولايات المتحدة وقال ان منافسة كلنتون يواصل القول بان الولايات المتحدة مدعاة للسخرية.

وكانت نائبة رئيس حملة بوش الانتخابية قد وصفت كلنتون بانه منافق !!

منظمات ـ بقية

المغربية المختلفة امس ولليوم الثالث على التوالي شجبها لحملة الاستفزازات والتهديدات الاميركية والغربية ضد الشعب العراقي ومحاولاتها التدخل في شؤونه الداخلية وانتهاك سيادته الوطنية.

وقالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان واشنطن وحلفاءها يعملون على استفزاز العراق وزعزعة استقراره من خلال الاعداد لمؤامرة جديدة بعد ان اخفقوا في الوصول الى هدفهم وهو النيل من قيادة العراق وتفتيته واذلال شعبه الصامد.

وفي الخرطوم اشادت مجلة الملتقى السودانية بصمود الشعب العراقي وتحديه للتهديدات الاميركية والحصار الاقتصادي المفروض عليه.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن المجلة قولها في مقال نشرته في عددها الاخير ان الشعب العراقي يواجه الاستفزازات الاميركية بشموخ وكبرياء ولايفرط بكرامته وسيادته

ايكيوس ـ بقية

مطابق للتصاميم الاساسية التي قدمتها الجهات العراقية المختصة وان الوثائق والمعدات التي جرى فحصها داخل الوزارة تعتمدها طبيعة عمل الوزارة

واكد بيرمان في ختام المؤتمر الصحفي المشترك بصفته الرئيس الفني لفريق التفتيش انه ليس من المطلوب اجراء اي تفتيش جديد لوزارة الزراعة والري.

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ مهدي صالح النومان اثر حادث مؤسف وذو شقيق الاستاذ عزيز صالح النومان وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في عشائر خفاجه قرية النومان الشطرة ابتداء من ١٩٩٢/٨/٥

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون.

« نعـي »

انتقل الى رحمة الله المغفور له حطحوط عبد سعيد رئيس فخذ آل حميدة من عشائر العظيمين وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي الخليج العربي ـ بغداد الجديدة مقابل مجلس شعب الصادق ابتداء من ١٩٩٢/٨/٥ م ولمدة ثلاثة ايام. انا لله وانا اليه راجعون.

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة سليمة مهدي صالح الخشالي زوجة المرحوم كمال الدين منسي الجلبي وشقيقة الاستاذ عامر مهدي صالح الخشالي ووالدة الشهيد عماد كمال الدين وسامي والكابتن البحري اياد كمال الدين ووالدة زوجات السادة سعدون عبود النصراوي ومحمود موفق سليم والرائد المهندس فائق عواد الزبيدي وجدة المهندس احمد سعدون والنقيب الطيار علي سعدون وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ١٤ رمضان مقابل الجندي المجهول السابق وابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٨/٥ ومن الساعة السادسة الى التاسعة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون.

هكذا عند الأصل

الارتجال بحث واكتشاف

د . عقيل مهدي يوسف

يفهم بعض المسرحيين «الارتجال» من جانبه الشكلي فهو ـ كما يحسبون ـ ارتجال حركة او لفظة او ايماءة او ... ما من دون ضوابط تحكمها الا مزاج الممثل القائم بهذا النشاط !! .
ولكن فن المسرح لا يقوم على مجرد «المزاج» .
واذا كان هناك خيال معطل ، معدوم الفاعلية . فانه ينطبق على هذا الوهم ، وفسد المخيلة . اما الارتجال الفني الذي نعنيه فهو الذي يشبه تلك «الفسحة المتوترة» التي تسبق تجلي الفنون . بعد معاينة الظروف والوقائع . وربط ما تفرق منها . بتحليل قاعدي يحكمها . انها الفسحة الخلاقة ذاتها ـ في مجال اخر .. مجال العلم ـ التي اعقبت تفاحة نيوتن عندما سقطت . ليكتشف بومضة وجيزة قانون الجاذبية . ان الفن والعلم يتشابهان في هذا المضمار . لان ديناميات العقل الفعال في العلم . تجد في «الفن» نظيرها . وعلى سبيل المثال ايضا . هي الفسحة المتوترة السحرية ذاتها التي مر بها اسخيلوس . ليكتشف نسق الدراما وقانونها من بين المظاهر الطقسية الدينية القائمة في «اثينا» القرن الرابع ق . م . اذاً . ليست كل فعالية ارتجالا . وليس كل ارتجال خلاقا . انما الارتجال الفني الحقيقي هو تجلي القانون في الظواهر المتبدلة على الدوام عن طريق وثبة الخيال من واقع الضرورة الى إمكانية الاحتمال . وهذا بالتحديد ما يتطلب ممثلا متكاملا في شخصيته الفنية .

فالارتجال ـ ابداع ـ اصيل . وتمرين مبتكر «بلا تخطيطات صارمة مسبقة» انه تمرين . وعرض لاحتمالية الحواس البشرية . عن طريق التدرب على فنية سماع الموسيقى . وعلى خلق القدرة الإدائية للتعليق على الاحداث الاخبارية الصحفية . او زيارة معارض تشكيلية ... عن طريق التخيل او الإنضمام في برنامج سيرك تقيمه المخيلة . ان المحكات المطورة للارتجال هي طبيعة الموقف الخارجي للممثل . وثمة اخرى تتعلق بحوافزه الداخلية واهدافه الكامنة . او تبديل معطيات الزمان والمكان (شتاء ، صيف ، ليل . نهار) . ومن ذلك ضرورة اتفاق المجموعة المسرحية القائمة بالارتجال . على ملمس خامة النص من حيث وزنها او كثافتها الشعرية . ويتعين على الممثلين ان يقوموا بعملية تشبه طقس «التناول» اي ان ياخذ كل ممثل بطرف من الخامة هذه وهذا من شانه ان يصبغ كل منهم بصبغته العامة . وما عليه سوى القيام بعملية البحث عن تفاصيل فردية ضمن محيط عام يرافقه ـ كما يفترض ـ فعل ارتجال مدروس في توزيع الضوء وطرائق استخدامه . وتحقيق علائقه مع وحدات المنظر المرتجلة بدورها . ايضا .

ويقتضي الارتجال توفر سمات لموهبة الممثل . واهم هذه :ـ
ـ الدافعية : وهي محرك داخلي اساسي في ذات الممثل . وهي من اهم الركائز التي ينهض عليها الارتجال .
ـ الهدفية : وهي محرك خارجي يقترن بالمحرك الداخلي . ووجودها مهم والا انفرط الجمع الذي يقوم بالارتجال . واسفر عن حركات عشوائية غير موصولة بهدف متحقق .
ـ التقنية : وتعني قدرة الممثل على الافصاح . والتعبير الاشاري . والصوتي والانفعال عن طريق جسده بصيغة مرئية ملموسة .
ـ المخيلة : وهي تلعب الدور الحاسم . لانها القوة المهيمنة والقادرة على توليد صورة ابداعية مؤثرة عن طريق مادة خيالية ... فاعلة ومنتجة .
ومسرحنا في العراق يقترب حينا ويبتعد احيانا اخر عن فهم آلية الارتجال الفني المطلوب . ويرتبك في منزلقات الوهم بعيدا عن ثبات «الفن» الخاضع لاصول . وثوابت تترك فيها اكتشافات السابقين . ومبتكراتهم الفنية في المسرح وفنونه . وهذه لا تتحقق ما لم يكن الممثل متدربا جسديا وفكريا وعاطفيا .

الشمس تشرق ليلا

اديب كمال الدين

(١)
لعنفوانك ينبغي ان انحني
لجمالك ينبغي ان اكتب الشعر
لـ... ينبغي ان اخترع ابجدية جديدة
لعشقك ينبغي ان اعيد اكتشاف الدموع

(٢)
ينبغي للشاعر ان يعشق
حتى يتعرف الى الشمس وهي تشرق ليلا ،
والى الدال وهي يصبح نونا من غير نقطة
والى النقطة وهي تصبح سحرا يضيء
حلك ... الليل

(٣)
سامنحك ايتها النون المجنونة بالجمال والانكسار
مجد الكلمة
واقودك في احتفال سري عظيم
بتاج الحروف
وقلادة الكلمات
وبلبس القصائد
ووسام الرعد
وعصا السحر

(٤)
اين كنت كل هذه السنين ؟
لماذا صعدت الان الى سطح ايامي
بعد ان كان الغموض ياكلك
كما ياكل سمك القرش السمك الصغير ؟
هذه اسئلة وضعتها امام النون
فرايت الالف يلقي بنفسه في البحر
بهدوء

(٥)
كلمة عابرة منك اعادت لي يومي المسروق
وشمسي المتعبة
وابتهالاتي التي لاتكف عن التمتمة
كلمة عابرة منك رتبت نبضات قلبي
واعادت لنا الوطن
وايقاع الحنين

(٦)
اعترف لك الان ان الشاعر مجنون
منذ عرفتك وانا لااكف عن الهذيان
امام ايقاع ... المريب
ولااتوقف عن ترجمة احلامي الى كل لغات الارض
معتقدا ان اللغة تعيدك الى نفسه
... نفسك الى
... الى قلبي
ايتها ... المضطهدة في

(٧)
... الشاعر حين يعشق
آلاف الكلمات والحروف
ليغربل لغته من ادغال الصدا
ويغربل قلبه من ادغال الموت

(٨)
سمعت انك بحاجة الى ملك او امير او شاعر
او عاشق او خادم او شحاذ
او صعلوك او مهرج او بواب ..
ولاجل ان اخدمك فانا مستعد لان اكون
الملك او الامير او الشاعر او العاشق
او الخادم او الشحاذ او الصعلوك
او المهرج او البواب
تذكري هذا المجنون الذي لايكف عن ترديد
هذه النغمة ليل نهار امام قصر حبك
تذكريه فهو يشبهني تماما ..
انه انا !

(٩)
دخلت في الايقاع الخطير
لقد بدأ الحب يسد عليّ مسامات روحي
ويعلن في مكبرات الصوت :
انني خطأ فادح
وانك خطاي الذي يتكرر في الساعة
ستين مرة

(١٠)
لماذا كل الذين يحبون
يصابون بالغموض ؟
لم اعد استطيع النظر اليها من فرط الحب
لم اعد استطيع ان احدثها من فرط الصدفة
لم اعد استطيع ان اشير اليها
او الى نونها من فرط البهجة .
وهكذا يصغر لدي العالم شيئا فشيئا
حتى يكتمل ضياعي ويبدأ موتي السعيد

(١٢)
ارجوك
اسرعي في قتلي ..
فنزف الحروف يوميا
يصيب قلبي بفقر الدم

(١٣)
انا الصعلوك الذي سيقود كل لغات الارض
ليتامر على عرشك ويسرق كنوزه
وينسفه
ثم بهدوء يجلس بوابا
يحرس ممرات العرش من العابثين !

كلمة اخيرة

في «السردية» واشكالاتها

د . عبدالاله احمد

لحب ان اطمئن الصديق العزيز جدا فاضل ثامر ان ليس هناك . على وجه البسيطة . على الاطلاق من يخاف من (السردية) . فمن باب اولى ان لاتكون . الدكتور الطاهر او انا . من يخاف منها . وانما نحن . الدكتور الطاهر وانا نخاف عليها . ونخاف عليها من العاملين في حقلها . المدعين بها . من العراقيين بالذات . الذين تلقفوها اخيرا على نحو ماتلقفوها . مما اصبح معروفا . واذاعوها على نحو ما اذاعوها في كتاباتهم . فبدت لمن هم قريبون من حقلها من النقاد والدارسين وهي تبدو كذلك . بلا شك لمن هم بعيدون عنها اقرب ماتكون الى (الوصف) الذي وصفها به الدكتور الطاهر جدا او مازجا . منها الى المنهج الجاد حقا الذي يؤمل من ورائه اغناء لحياتنا الادبية .

كما احب ان اطمئن الصديق العزيز الى اننا لانحتاج الى كل ماذكره في تعقيبه ، لتوضيح طبيعة هذا (العلم) الجديد واهميته الذي اقحم على حياتنا الادبية منذ منتصف الثمانينات ولم تكن قبل هذا التاريخ قد سمعنا عنه شيئا جديرا بالانتباه ولم يكن هناك في الوطن العربي على امتداد رقعته من (اجترح) هذا المصطلح بالمفهوم الذي يتحدثون عنه ، وتحدث عن (الياته) و(متلوماته) و(اجهزته) (المشغلة) للنصوص الادبية وغير (المشغلة) منها وقلم (بحفرياته) فيها .

كما احب ان اطمئنه الى اننا نتفق معه تماما . على اهمية هذا (العلم) وكشوفاته لنقد القصص وندعو كما يدعو النقاد والدارسون الى الافادة من هذا (العلم) وكل طروحاته ولانستثني من ذلك انفسنا . ولم يخطر ببالنا ولايمكن ان يخطر ان نرفض او نكاد (هذا الحقل المنهجي) دونما السعي لفحص جوانبه المختلفة من الداخل . وانما نحن نرفض الطريقة التي قدم بها الى حياتنا الادبية في العراق وما صاحب هذا التقديم من خلط وتشويش وارباك وسوء فهم . كما نرفض بشدة لا مزيد عليها هذا التعالي والمصادرة والتطاول الذي تعامل به بعض (متعاطي) هذا العلم في العراق مع غيرهم من النقاد والدارسين بحيث تجرأوا وجعلوا بداية النقد في العراق مرتبطة بهم وبمنهجهم الجديد هذا ووصفوا جهود من سبقوهم بما وصفوها به مما يليق او لايليق وينصف او لاينصف خاصة وانهم في كل ماقدموه لم يكشفوا عن دراية حقة بحدود هذا (العلم) ومنهجه ولم تكن (دراساتهم) التي (ادعوا) انها تتبعه شيئا جديرا بالاعتبار غير هذا الخلط والتشويش والارباك وسوء الفهم الذي افضى بها الى ان تكون في الاكثر كتابات غامضة لايفك طلاسمها الا الراسخون في العلم او من هم قريبون من الراسخين فيه . او من يدعون انهم كذلك . ويخشون ان كشفوا عن عدم فهمهم لها ان يتهموا بالجهالة ولا يريدون ان يظهروا للناس على انهم كذلك .

ولان الصديق فاضل ثامر من ابرز العاملين في حقل (علم) (السردية) او (السرديات) او (السرد) كما يسميه بحيث جعل من نفسه (عرابا) له كما وصفناه وارتاح الى هذا الوصف كما يبدو انبرى للدفاع عنه وعن العاملين في حقله في تعقيبه فان هذا لذلك اجدني ملزما بالوقوف عند بعض ماورد فيه . فابدي الملاحظات التالية :

اولا : انني اتفق مع الاستاذ فاضل تماما على اهمية الحلقة الدراسية الخاصة بـ (السردية) التي نظمها قسم اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية واعدها محاولة جريئة لتقديم (حقل نقدي ومنهجي) كهذا الحقل والمنهج في رحاب الجامعة وفي نطاق توجهاتها الاكاديمية مهما كان الراي بشانه ولن ذلك يسجل للجامعة المستنصرية ، والقسم اللغة العربية في كلية التربية منها ونريد بهذا الصدد ان نشير الى ان هذا (الانفتاح) على المناهج النقدية الحديثة في اقسام اللغة العربية لا يقتصر عليها وانما هو مظهر بارز يتجلى بتوجيهات اقسام اللغة العربية في جامعات القطر الاخرى . باستثناء قسم اللغة العربية العتيد في كلية الاداب جامعة بغداد الذي تتمنى ان يفتح بعض كواه لرياح التجديد . وكان المؤمل وهو القسم الام ان يكون السباق في ذلك ..

ولكن لا يتفق معي الاستاذ فاضل ان القائمين على اعداد هذه (الحلقة الدراسية) قد اخطأوا في اختيار عنوانها . فالصقوا بالسردية صفة (الادبية) وكان هناك (سرديات) اخرى غير ادبية فسجلوا على انفسهم ابتداء اول ملامح الاضطراب في دلالة هذا المصطلح وان هذه الحلقة كانت ستمضي في جلساتها ... بدون لون او طعم او رائحة بسبب ماكشفته (البحوث) التي القيت فيها من اضطراب في المفهوم وعدم توضح لحدود هذه (السردية) التي يدعون انهم يكتبون انطلاقا من منهجها وقد دلت على ذلك بوضوح التعقيبات التي ادلى بها اصحاب هذه البحوث انفسهم اذ كان يصحح لحاهم لاخر اخطاءه في استخدام المصطلح او المنهج او ارتباط ماكتبوه بهذه (السردية) باي شكل من الاشكال وانها كانت تنتهي كما قال الاستاذ الدكتور احمد مطلوب الذي كان يدير جلساتها الاخيرة من دون ان نفهم ما السردية او يفهمها من كتبوا تحت ظلها لولا تعقيب الدكتور الطاهر الذي حاول فيه ان يتبين حقيقة هذا المصطلح ودلالته في مظانه لدى الغربيين وليس كالطاهر من هو جدير بالقيام بذلك فكان ان انتهى الى انه ليس كما يقلون وليس كما يطرحون وانتهى الى اقتراح مصطلح (بديل) اقرب لهذا (العلم) ومنهجه واكثر دلالة على طبيعته فاثار ما اثار من نقاش دفع الدم حارا متدفقا في عروق الجلسات المتجمدة . ولولا التعقيب الذي القيته والذي قوبل منذ كلماته الاولى بلا سبب يبدو مفهوما بضجيج وزعيق واتهامات لصاحبه لامبرر لها حاولت ان تقطع عليه طريق اتمام قراءته . فكانت كلمة جسورا . مهما كان الراي في ما ورد فيها من اراء والكثر هزت الحلقة واشاعت في جوها ماشاعت من دفق الحياة . واحسب ان من فضيلة هذا التعقيب ان كانت له فضيلة تذكر له انها وضعت المتبنين امام مسؤولياتهم وتكرتهم بضرورة ان يراجعوا (مرجعياتهم) الثقافية حقا وان متلبثوا قبل ان يكتبوا كتاباتهم التي في الكثير منها استهانة بالقراء والدارسين . واظن ولا اعتقد انني مخطيء في هذا الظن ان ماتجلى في تعقيب الاستاذ فاضل ثامر (من يخاف من السردية) من روح توفيقية فيها الكثير من التراجع عن بعض طروحاته في عدد من مقالاته ومواقفه الاخيرة . هو من اثر هذا التعقيب .

ثانيا : ان الاستاذ فاضل ثامر يطلق على هذا (الحقل النقدي) المسميات الاتية (السرديات) او (السردية) او (علم السرد) من دون ان يحدد اي المصطلحات الثلاثة ادق في الدلالة عليه . فهل يعني ذلك انها تدل على الشيء ذاته ؟ فاذا كان الامر كذلك . فلنتسا ءل : هل (السرديات) جمع لمفردة (السردية) ؟ وهل هناك سرديات متعددة في هذا الحقل المنهجي وما هي هذه السرديات ؟ واذا كانت لفظة (السرديات) تساوي في الدلالة لفظة (السردية) فكيف يكون الجمع في دلالته . يدل على الافراد ؟ ثم هل (السرديات) او (السردية) تعني طبيعته (علم السرد ؟ (Narratology) فيكون امامنا ان نختار واحدا من مصطلحات ثلاثة ذات دلالة واحدة السرديات او السردية او علم السرد واذا كان الامر كذلك ، ولاتراه كذلك فما معنى ماورد في بحوث هذه الحلقة مما يتصل بهذا الحقل ؟ فماذا مثلا . «صفة السردية بالادبية» ؟ وهل هي واحدة من السرديات ؟ ثم كيف تكون السردية مساوية في بحث الاستاذ فاضل للامر الذي القاه في الحلقة (جنسا ادبيا) ويكون لدى غيره من الباحثين (جنس الاجناس) اذا صح التعبير . فتكون بذلك الحلقة عناصر سردية متعددة مختلفة الانماط والاشكال بسمات الفرض الفكري غير سردية ثم كيف يكون (السرد) كما بدا في العديد من البحوث التي قدمت للحلقة كانه (شيء) قائم بذاته يمتلك وجوده الشخصي بحيث انه شيء من الموجودات التي لها حدودها واطرها فتنسب اليه ما نتسب فنقول (الفعل السردي) و(المتخيل السردي) و(العقل السردي) و(الجو السردي) و(المنطق السردي) و(الملفوظ السردي) الخ الخ ثم نقول (البؤرة السردية) و(البنية السردية) او (بنية السرد) ثم نقول (السرد دال) و(السرد مدلول) الخ . الا يرى الاستاذ الفاضل معي ان ذلك تخبط لامزيد عليه ؟ ويدعونا كما يدعوهم الى التامل في حقيقة هذا (العلم) او (الحقل المنهجي) او ماشئت من تسميات و(اجهزته) و(الياته) و(متلوماته) حسب تعبيرات مدعيه الجديدة لكي يكون لهذا (العلم) حدوده الحقة ومنهجيته الحق ويكون بالتالي للدراسات التي تقوم عليه جدواها الحقة .

وبعد فنحن نقول للاستاذ فاضل ثامر بوضوح : اذا كان يعتقد ان ترجمة (Narratology) هي «علم السرد» بحدوده المعروفة لدى الغربيين . التي يسهل معرفتها من مظانها لديهم . وان ذلك يدل على ماقدمه اصحاب «السردية» منها . فلا خلاف لدينا معه او غيره على هذا المصطلح واضح الدلالة . وكل ما يتصل بإجراءاته وكشوفاته النقدية الخ . ولكن . ونسأله ثانية مرة اخرى . علم السرد . كما هو لدى الغربيين اصحابه . هذا . هو ... مجترحو مصطلح «السردية» في عراقنا العزيز . ان يبلوا جهدا للمصطلح عليه ؟ ام هما امران مختلفان لحدهما واضح الدلالة والاخر ... [illegible]

ثالثا : ... ان تكشف جميع كتابات مدعي هذا المنهج الجديد . ومنهم الاستاذ فاضل ... [illegible] ... الدلالة نظرية «السرد» ... [illegible] ... استخدامها ... العربية ... [illegible] ... الدكتور الطاهر ... [illegible] ... ومن اجزاء الفن القصصي ... [illegible] يمس عليها ويتدخل المؤلف المسرحي ليبل المشرع او المتلقي على ماهو يكون في النص . ... كيف يكون السرد جزءا هاما من الفن القصصي ؟ وكيف يتحول هذا الجزء فقط في تدخل الراوي في عرض الحادثة او التعليق عليها ؟ او حين يتدخل المؤلف المسرحي ليبل المشرع او المتلقي على مالم يكن في النص ؟

وهو تحديد كما هو واضح يزيد مفهوم السرد التباسا فوق التباسه . ويبعد به عما يريدون له من مفهوم . والا اذا كان مفهوم السرد هكذا ويهذه السهولة . فلماذا هذه «السردية» و«السرديات» و«علم السرد» وكل هذا الضجيج والعجيج الذي يرافقها ؟ . اقول ان الاستاذ الفاضل لايقف معترفا او متسائلا . حول مدى دقة وصحة هذا التحديد . وانما نراه يتبناه ويروح يبني عليه ماهو اغرب فيقول : «ان النقد الادبي العربي في الخمسينات والستينات كان يحمل مصطلح السرد مثل هذه الدلالة ويقرنه احيانا بمصطلح اخر هو التقرير . فالعمل القصصي او الروائي الذي يتجنب تقنيات البناء المشهدي والدرامي وتوظيف الموضوعي والحوار ويسقط في ... التلخيص والعرض الخارجي عن طريق استخدام الراوي كلي العلم ... في السابق بالمنلوج في السرد الخارجي والتقريرية) .

اوليس في هذا اختلاط من نوع كبير ؟ ثم هل حقا ان النقد العربي في الخمسينات والستينات كان يحمل مصطلح السرد بمثل هذه الدلالة الضيقة . وانه كان يلزم مصطلح اخر هو التقرير ... [illegible] ... ثم ما هذا المنلوج في السرد الخارجي وهل هناك سرد خارجي واخر ... داخلي ؟

لقد اقتبست هذا النص من تعقيب الاستاذ فاضل ثامر . ولا اقصد منه ان اشير اليه . ولكني اريد ان ادلل على حقيقة ان هذا المصطلح «السرد» كما نرى مثلا . لم تستقر حدوده حتى في الحقل ... الاستاذ فاضل ثامر الذي يستخدمه في كتاباته الاخيرة . اكثر من استخدام اي ناقد اخر له . واننا لذلك نحتاج ابتداء الى ان نتعرف على حدود هذا المصطلح حقا . قبل ان نحاول اخراجه من دائرته . ونضعه عنوانا كبيرا . لحقل معرفي جديد له اجهزته وآلياته . ونظمه ومرجعياته الثقافية المختلفة . فهل نكون قد تجاوزنا ابسط مقتضيات العلم حين ندعو الى مصطلح بديل لهذا الحقل . يدل عليه حقا . ولايحيطه بما يحيطه به مصطلح «السردية» من اضطراب وتشتت وارباك وغموض . فتقترح لذلك نجد ان ما اقترحه الطاهر مخلصا من مصطلح في هذا المجال . خاصة وان مصطلح «السرد» قد استقر في الكتابات النقدية العربية في دلالات ... [illegible] ... اللغوي . ... عن الاذهان . ولايستدعي ذلك تطويره ليحمل دلالات جديدة . تزيد الامر ارباكا . ... بمفردات اقرب في دلالتها . لروح هذا المنهج الجديد وطبيعته . ولعل ابرزها . ان لم تكن ابرزها على الاطلاق مفردة «قص» ...

ويعد ذلك فان مما يدعو للاستغراب حقا ان يكون الصديق العزيز فاضل ثامر . وهو صديق عمر حقيقي . على هذا القدر من سوء الفهم لما ذكرته في تعقيبي على ندوة الجامعة المستنصرية . وهو الذي استمع اليه . في الحلقة برغم ما احاط بالقراءة من تشويش . وقراه على حواشه منشورا في جريدة الثورة بحيث حمله على ان يكتب ما كتب . ليخلص منه الى اننا نقف في «الجانب الاخر» .

وان اعتراضاتنا اعتراضات محاذرة ... بحيث كان يتوقع منا ان نجد في هذا «العلم الجديد» شكلا متطورا من اشكال النقد والبحث النظري والتطبيقي في مجال الفن القصصي والروائي الذي نرسناه ... حياتنا كما يقول . انني ادعو الصديق فاضل مخلصا وجادا ان يقرا مرة ثالثة تعقيبي . اذ ان ماورد فيه لايرقى ... ولا ادعو الى ... فهمه . وانا بما ان فيه حدة . ولا اظن ان فيه شيئا منها . فهي على اي حال حدة املاها الحرص على سلامة طروحات هذا المنهج الذي اساءت اليه . لكي يكون منهجا متطورا فعلا كتابات مدعيه . وكل الذي نرجوه ان لاتكون طريقة فهمه لما ذكرناه في تعقيبنا هي طريقته في فهم نصوص ما ينقد . او يعرض لنا من مناهج الغرب الحديثة . التي اكثر من الحديث عنها في الاونة الاخيرة .

ومرة اخرى . واخيرة . نقول مكررين القول حسما له . وانتهاء منه . فقد طال عنه الحديث . لكي يكون الامر واضحا لن يتصيد في الماء العكر . ومن خلاله ايها الاخ العزيز . والصديق الصدوق اننا لا نرفض هذا العلم . ولا هذا الحقل المنهجي او ماشئت من مسميات . وان كنت نرى فيه . وهو ما لم انه سابقا . اتجاها فيه الكثير من الخطورة على حياتنا الادبية في الوطن العربي . وتوجهاتنا الفكرية والثقافية في مرحلتنا الحاضرة الحرجة . حين يسعى لفصل الادب عن واقعه ومجتمعه . ويحوله الى لعبة شكلية محض . ولكني مع دقة المصطلح . وفهم صحيح لماهية هذا العلم وكشوفاته . وطرائقه وطروحاته . لكي يحقق ما نرجوه وارجوه . من اثراء الحركة النقدية في العراق وفي الوطن العربي . وهو ما نامل ان يتحقق فعلا على يد من يزاولون النقد اليوم ويدعون تبنيهم جديد مناهجه . فهل هم قادرون كما يزعمون ؟

«النعس»

سهيلة داود سلمان

«الذيب الاخير» : هي مجموعة عائد خصباك القصصية التي صدرت عن دار الشؤون الثقافية . تضم احدى عشرة قصة . وبالرغم من ان عائد لم يلق الضوء على شخصيات قصصه بدا يحكي . ولم يدخل الى حياتهم بعمق ليجعلنا نعيش ... اليومية ونشاركهم ... الا ان قارئ المجموعة يستطيع بحدسه التعرف عليهم ... معهم ... الموظفين المؤسسات . يعيشون حياتهم في انتظار خلاص الذي لن ياتي ابدا ... والاهم من كل هذا انهم مسكونون ... بسوء الطالع في كل خطوة يخطونها . فليس من بارقة امل ... ما ... امام سوء الحظ الذي يلاحقهم ... فتراك الاصطدام في القصص ... .. في ... سكين .. ... (في الحلم) او ... . وصفة ... على كل شيء .. اما العلاقات الانسانية ... غشية ... حقا ، ... والحب مجرد لهو وعبث .. .. اما ... ... وجسوانية .. ... شعورا ... ... في دوامة من ... الضمير .. انهم ... ... ـ ويحتاجون الى علاج . شخصيات قصص عائد عموما . ... موجودة تعيش قريبا منه ... اسلوب «اللعن» ... .. لهذا ... قصصه في هذه المجموعة تصلح لان تتحول الى تمثيليات قصيرة على الشاشة الصغيرة .. ... القاء الضوء على بعض ... عائد ومن خلال ماسلف :
حيلة الانف :
هي اولى القصص . وتتحدث عن موظف حكومي «اسماعيل» . (مستعد ان يتخلى عن نصف عمره لن يجعله مديرا لقسم المتابعة الذي يعمل فيه) . ورغبته تلك تعزى الى سبب واحد لاغير . وهي الرغبة في حضور اجتماعات مديري الاقسام . يحصل على امنيته اخيرا . ويحضر اول اجتماع .. وفي صفحتين نقرا وصفا لهذا الاجتماع ينجح في ان يجعلنا نبتسم وكاننا نتامل صورة كاريكاتورية في صحيفة او مجلة . هذا الاجتماع كان الوحيد (بيضة الديك) اذ بقي يترقب الاجتماعات القادمة الا ان سوء حظه جعل هذه الاجتماعات تعقد في الوقت الذي يكون فيه مضطرا الى الخروج من الدائرة . هذا يتكرر ثلاث مرات .. وفي المرة الرابعة حين يعود الى الدائرة ويخبره الوقت ان اجتماعا عقد اثناء غيابه يصرخ صرخة هزت اركان المبنى .

هشاشة العلاقات العاطفية نجدها في قصة في قفص واحد . وبطلها موظف (خالد) يقيم علاقة عاطفية مع زميلته (ليلى) ، يخرجان ليجلسا في (كافتريا) قريبة من مكان عملهما وهناك . يلتقي بصديق قديم من ايام الصبى . في اليوم التالي يلحا عليها خالد بزيارة صديقه وتتكرر هذه الزيارات . وتجري احداث القصة بعلاقات معقدة .. تتحول (ليلى) في علاقتها من خالد الى صديقه وتبدأ معه علاقة . وبدوره (خالد) بعد ان يصاب بالاحباط يبدا علاقة بعاملة (كوافير) يقع في مواجهة المقهى . وفي نهاية القصة نجد ان ليلى مالبثت ان تقع في مطب اذ تكتشف ان الحبيب متزوج حين تدخل امراته جارة اياه من يده . ثم تنتقل (عدسة الكاميرا) الى خالد حيث نراه يقضي اوقاتا ممتعة مع عاملة الكوافير الارملة التي تعيش مع امها وابنتها (في قفص واحد) .

(اضحك ياشيري) قصة ارمل كهل يعيش وحيدا يقضي اوقاته مرتادا احد المقاهي يحكي قصصا وطرائف معتقدا انه يضحك بها مجموعة من الشباب اعتادوا ارتياد المقهى . فيغدر به احدهم حين يدخل الى بيته ... يسرقه ثم يقتله بطعنات سكين .

(مرثية) بطلها ينوي الذهاب لزيارة صديق يرقد في المستشفى اثر تعرضه (لحادث سيارة) فتتاجل هذه الزيارة لاسباب عدة . واخيرا ذات يوم يستقل سيارة اجرة (فتصطدم) به في الطريق ويصاب في وجهه .. ينزل ويدخل المقهى ليطمئن على سلامة وجهه فيضطره النادل الى الجلوس وشرب قدح من الشاي يضعه على طاولة مبتلة بالماء القذر فيتلطخ قميصه . ينتبه لذلك لدى خروجه فيدخل صالون حلاقة يراه في الطريق ليمسح البقع عن قميصه فاذا به امام دمالة خلق الحلاق والحلاقة . يجلس على كرسي الحلاق ليحلق له شعر راسه الذي لايحتاج الى حلاقة . عند انتهائه يخرج ورقة من فئة العشرة دنانير الا ان الحلاق لم يكن عنده (فكة) ... يعبر الشارع نحو صيدلية ويضطر الى شراء ادوية لايحتاجها من اجل ان يصرف له الورقة ومن بينها دواء للاسهال . يضطرب ويشعر انه مريض حقا . وفي عودته لعبور الشارع (تدهسه سيارة) . لاحظ حوادث السيارات التي يتعرض لها الكثير من ابطال عائد .

(الغروب الاخير) استعار عائد منها عنوانا لمجموعته . بطلها يريد ان يتعرف الى جاره ساكن البيت الجديد فلا تسنح له الفرصة . وحين سنحت اخيرا اثر اصابته بالانفلونزا راه رجلا ثرثارا مستفزا لايستحق ان يقيم معه علاقة . وذات يوم حين خرج من داره ورأى جاره اوقف سيارته ليقله . وفي الطريق كعادة الجار بدا يستفزه وهو يتحدث عن سيارته مما اقلقه واربكه وكانت النتيجة ان وقع له (حادث اصطدام) .



اخر قصة يختتم بها عائد خصباك مجموعته هي «الاحلام بلون العسل» بطل القصة (منير) موظف توفده دائرته الى البصرة لانجاز مهمة فيعتذر مما يدعو الى استبداله بزميل له (ياسين) . في الطريق تتعرض سيارة ياسين (الى حادثة اصطدام) وينقل الى المستشفى . يصاب منير بالقنوط ويلازمه تانيب الضمير : اذ ابدله لما حدث لزميله ماحدث .

يدعوه صديق القضاء عطلة يوم الجمعة مع عائلته في بيتهم . يقترح منير ان يكون الاجتماع في بيتهم وهكذا يكون . حين يصل الصديق مع عائلته ويركن سيارته ينصحه منير بان يضعها على الرصيف . حين يرجع بها الى الوراء (تصطدم) بالسياج فتهشم المصباح الزجاجي . فيلوم نفسه لانه كان السبب . في طريقهم الى صعود سلم المدخل يلتوي كاحل الضيف ويتالم ومعه تبدا رحلة عذاب منير من تانيب الضمير : لولا كذا لما حدث كذا ، ولولا هذا لما كان ذاك ... وهكذا .. ويريد ان يريح اعصابه ويهرب من هواجسه فيدخل دار سينما تعرض شريطا عنوانه (احلام بلون العسل) يعجبه الشريط ويمتعه . في اليوم التالي ينصح صديقا بمشاهدته . ويذهب هذا الصديق ويتعرض الى ضرب من مجموعة من الشباب العابثين يخرج منه مثخنا بالجراح .. يزداد الم منير ويعاهد نفسه ان لايقدم نصحه لاحد بعد الان مادامت نصائحه لاتؤدي الا الى كوارث .

وذات يوم اختفت سيارته من مرآب البيت فلم تستطع حتى الشرطة ايجادها .

بعد عشرة ايام اعيدت الى مكانها مع رسالة اعتذار مصحوبة ببطاقة حجز لشخصين في بحيرة الحبانية مبلوغها اجرها .. يقرر الذهاب مع زوجته ويقضي اوقاتا ممتعة في اجازة اخر الاسبوع ويعود الى البيت بعد انقضائها ليرى بيته قد سرق بكامله ...

متى نقرأ النقد ؟

عبدالواحد محمد

[illegible]

ام المعارك والسيما العراقية

لعل من ابرز مهمات السيما العراقية في هذه المرحلة هو التجسيد والتوثيق للبطولات الخارقة التي ابداها الانسان العراقي ازاء عدوان التحالف الامبريالي الصهيوني فكل مايختزن في ذاكرته عشرات القصص والمواقف الانسانية التي كشفت عن المعدن الاصيل والاصالة الوطنية التي تنطوي عليها شخصية الانسان العراقي .. وكم هي مثيرة حكايات الصمود ومواقف الشجاعة التي جسدتها المرأة العراقية جنبا الى جنب مع الرجل في ميادين القتال والصمود والصبر والبناء .

وكل شيء موثق ونابض في ذاكرة هذا الجيل - جيل الصمود والتحدي الذي تمسك بالوطنية الصادقة مقرونة بكبرياء عبرت كل التقنية الصماء من ان تنال من مغزاها ومعناها .

الا تكفي صور البطولة النادرة وصور الاصرار على الحياة برغم كل ملاحمه نغمة الموت القادمون كالجراد الا تستحق تلك الصور شرف التسجيل والتوثيق والتمثل وتتحول الى اشرطة سينمية تجسد صلابة الانسان وقوته وتمثلنا في المهرجانات والمحافل الفنية .

ان كتاب السيما ومخرجيها مطالبون بتوثيق تلك اللحظات التاريخية الفريدة وفق صياغة فنية وروائية ووفق مايتطلبه الفن الساطع من تقنيات ومعطيات .

لاسيما ان التناول في هذه المرحلة سيكون بعيدا عن المباشرة والتعبوية والتسجيلية لانه سيرصد ابطالا من لحم ودم واجهوا اعتى محنة عرفها الانسان المعاصر وخرجوا منها واكاليل الغار تتلالا فوق رؤوسهم وتنتشر فوق الجسور والمنشآت والكنائس والمساجد والمدارس والمستشفيات التي عادت لتمارس طقوسها النبيلة من جديد وليس هذا ببعيد عن توجهات السيما العراقية التي عرفت باقترابها الشديد من هموم الجماهير وتطلعاتها عبر تناول الموضوعات التاريخية والوطنية والواقعية الاجتماعية مثل اشرطة (سعيد افندي) و(المنعطف) و(القادسية) و(المسألة الكبرى) و(الحدود الملتهبة) و(البيت) .. وغيرها .

وسيتاح حتما للتجارب الجديدة في السيما العراقية تجاوز الاخفاقات التي رافقت بعض التجارب سواء في الصياغة الفنية والحرفية ام في (الثيمات) التي تناولتها .

وستكتسب تجاربنا القادمة نسغا جديدا ونكهة انسانية تعزز مسيرة السيما العراقية الجادة ويضيف لها رصيدا فنيا وفكريا يجعلها تقف بجدارة بين مثيلاتها عربيا وعالميا .

عباس لطيف

■ على هامش مناقشة وضع التعليم العالي

دعوة لاستبدال اللجان الوزارية للتعيين باخرى جامعية

اثار الاجتماع الذي رأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناقشة وضع التعليم العالي في القطر اهتمام السادة المدرسين والمعنيين بشؤون التعليم لما لذلك الاجتماع من اهمية في تسليط الضوء على ابراز المعوقات التي تقف امام عملية النهوض بالمسيرة التعليمية في القطر ومالذلك من اثر فعال في تطوير حركة التعليم وعلى المستقبل القريب .

■ ومما طرح في ذلك الاجتماع رأي حول الافادة من حملة الشهادات العليا العاملين في المؤسسات الصناعية لالقاء المحاضرات على طلبة الجامعات ونحن نعلم عن وجود لجان وزارية . (احداها اللجنة الهندسية) . تقوم باختبار المتقدمين للتعيين من حملة الشهادات العليا في الجامعات لبيان مدى صلاحيتهم للتدريس . فهل تؤدي هذه اللجان دورها نفسه اي تقوم باختبار المحاضرين الخارجيين هذا هو السؤال ؟

■ واقع الحال يقول : ان المحاضرين الخارجيين يقومون حاليا بتدريس طلبة الجامعات من دون اختبارهم . ولو رغب بعضهم في التعيين على الملاك الدائم للجامعات فربما تعترض تلك اللجان وترفض بشكل قاطع ودون ادنى مبرر لذلك !! - عجيب !!

■ وبرغم قيام بعض الجامعات بارسال منتسبيها من حملة شهادة البكلوريوس -وهم كانوا من الاوائل في دورات تخرجهم- الى خارج العراق للقيام بمهمة التدريس بعد عودتهم فان الامتيازات التي يحصلون عليها بعد حصولهم على شهادة الدكتوراه وعودتهم لم تشمل بعضهم اسوة باعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات علما ان هؤلاء ممن كانوا ومازالوا على الملاك الدائم في الجامعات .. اي انهم ليسوا من المتقدمين الجدد للتعيين . وقد كلفت بعض الكليات هؤلاء الاساتذة المحسوبين على ملاكهم الدائم بالتدريس وذلك بحاجتهم لاختصاصهم وقناعة هذه الكليات بالقدرات العلمية التي يتمتع بها ملاكهم .. وجاء تكليفهم بالتدريس من دون الالتفات الى قرارات تلك اللجان التي اعتادت على الرفض والتاجيل لطلبات حملة الشهادات العليا وقد يرفض بعض الاساتذة التدريس لعدم شمولهم بالامتيازات الاصولية المشروعة اسوة بزملائهم اعضاء الهيئة التدريسية . وسعت بعض الكليات بتكليف محاضرين خارجيين باختصاص ومؤهلات ملاكهم نفسه او ربما «ادنى» بدلا عن الاستعانة بهذا الملاك والافادة من امكانياته ومؤهلاته مع توفير الجهد واجور التدريس !!

وكل هذا جاء نتيجة التاجيل الذي اعتادت عليه بعض هذه اللجان بمبرر او من دونه . مما دفع بعض المتقدمين الى عدم اجراء الاختبار مرة ثانية لاكتشافهم عدم اتباع اسس علمية واضحة في الاختبار .

■ وبما ان هذه اللجان صارت محدودة الفائدة ولاتخدم مسيرة التعليم بشيء فاننا هنا نقترح انهاء وجود هذه اللجان الوزارية وتاليف لجان جامعية تاخذ على عاتقها اختبار اعضاء الهيئة التدريسية لاغراض التعيين في الجامعات . التي هي ادرى باحتياجاتها من اللجان الوزارية !!

ومطلوب من هذه اللجان اجراء مقابلات تمهيدية لبيان اهلية المتقدم للتعيين . وبعد سنة واحدة يتم تحديد مدى صلاحية الاستاذ لاداء الواجب التدريسي واعتقد ويعتقد معنا الكثير من الاساتذة القريبين من هذا الوسط . ان الجامعات الحديثة هي بحاجة الى (لجان جامعية) لا (وزارية) للنقص الشديد الذي تعاني منه في ملاكاتها !!

■ واخيرا لابد من الاشارة الى حملة الشهادات العليا الذين تتوسم فيهم القوة والكفاءة الجيدة والمتقدمين للتعيين ينبغي ان لا ترفض طلباتهم او تؤجل لمجرد ان يكون بعض امزجة لجان التعيين لايعجبها العجب بعيدا عن التقويم العلمي الدقيق المبني على اسس معروفة ومبادىء ثابتة ونزيهة لخدمة مسيرة التعليم والنهوض بهذا البلد الذي يستحق كل جهد وتضحيات وليس افضل من يخدم البلد ويرفع من شانه سوى علمائه واساتذته المؤهلين لذلك وبكل كفاءة واخلاص .

و ماحك جلدك .. مثل ظفرك !!

وليد ابراهيم

يسخر من بوش وزوجته

يبدو ان السيما الاميركية قررت العودة الى الاشرطة الكوميدية الضخمة التي تتناول قضايا تتسم بالخطورة . وياتي شريط (الشرطي الجهنمي) كاحد ابرز الاشرطة التي تعبر عن هذا الاتجاه في السيما الاميركية .

. الشريط من عنوانه وحتى آخر لقطة يتدفق بالكوميديا المكثفة .. والاسم - الاصلي - البندقية العارية ، رائحة الخوف ، الجزء الثالث من البندقية العارية المأخوذ عن ملفات كتيبة بوليسية .

وسائل الدعاية للشريط من المادة الكوميدية .. الممثل الكوميدي ريتشارد جريفتس الذي ادى شخصيتين في الشريط دكتور (ميتهيم) الحقيقي والمزيف .. يقول في تصريح له : انني لعبت دورين ، ولكني حصلت على اجر دور واحد . هذا الممثل اختاره المخرج من مسرح شكسبير في لندن ، وشارك في (هنري الثامن) و (غاندي) .. والمقتال الشريط قضية تثير اهتمام العالم وهي مشكلة التلوث ، التي تهدد بكارثة الكرة الارضية . وعندما ياتي (الدكتور ميتهيم) الحقيقي بنظرية لاستخدام الطاقة الشمسية بدلا عن الطاقة النفطية . يوافق الرئيس الاميركي على ان يلقي الدكتور خطبة في الاجتماع السنوي في نادي الصحافة الذي يحضره الرئيس . ولكن اصحاب المصالح النفطية في اميركا يقررون خطف (الدكتور ميتهيم) واستخدام دكتور مزيف مشابه له لالقاء خطبة مختلفة يدافع فيها عن استخدام الطاقة النفطية .

وبالرغم من خطورة القضية التي يتناولها الشريط . الا ان كثافة الكوميديا من اللحظة الاولى وحتى آخر لحظة . جعلت منه شريطا جماهيريا من الدرجة الاولى في الولايات المتحدة الاميركية وفي معظم مدن العالم التي يعرض فيها ..

و (الشرطي الجهنمي) يسخر بشكل مذهل من النظام الاميركي والرئيس بوش وزوجته ، ومخرج الشريط المخرج الاميركي (ديفيد زوكر) والذي يشارك في كتابة سيناريو الشريط مع (بات بوفت) وهي سمة لبعض مخرجي الكوميديا حيث لاتنفصل رؤية الكاتب عن رؤية المخرج وانما هي رؤية مشتركة .

- والمخرج (ديفيد زوكر) بدأ اول اخراج مستقل له عام ١٩٨٨ ، بان اخرج الجزء الاول من (البندقية العارية) وكان قبل ذلك يعمل مع شقيقه (جيري زوكر) وصديقهما (جيم ابراهيم) وكتبوا واخرجوا

الشرطي الاميركي الجهنمي يغزو العالم بالكوميديا

اشرطة (الطائرة) ، (سري للغاية) و (الناس القساة) وكان (ديفيد زوكر) مغرما منذ طفولته بفن السيما ، حيث كان هو وشقيقه يقومان بعمل اشرطة ٨ ملم يشاهدها الاسرة والاصدقاء . ثم ... الشريط في جامعة (ويس كونش) وصنع الكثير من الاشرطة الطلابية مع شقيقه ، وبعد ان تخرج في الجامعة استخدم اجهزة الفيديو عن طريق احد اصدقاء والده ، وصنعوا اشرطة يسخرون فيها من اشرطة الاعلانات . وكونوا فرقة مسرحية واستاجروا مخزنا كان يستخدم لخزن الكتب وقدموا فيه عروضهم المسرحية التي اطلقوا عليها (المسرح الكنتاكي المقلي) ، واستخدموا في عروضه وسائل متعددة من سيما وتلفاز وفيديو وتمثيل مسرحي ، من خلال اسلوب ساخر اشتهروا به ، وفي عام ١٩٧٢ رحلوا الى (لوس انجلوس) وافتتحوا هناك مسرح (الكنتاكي المقلي) .

ويقول : (ديفيد زوكر) عن هذه المدة .. (كانت هناك ازمة خانقة نعاني منها في لوس انجلوس ، وكان علينا الاختيار بين الانتقال الى نيويورك ، حيث ظروف الانتاج الفني افضل ، وبين الاستمرار في لوس انجلوس . فقررنا الاستمرار وان نجوع في لوس انجلوس ، وقدمنا عروضنا في مخازن مهجورة شاهدها ١٥٠ الف مشاهد على مدى خمس سنوات ، واصبحنا افضل فرقة في لوس انجلوس) ...

وبعد عدة اعمال قدموها للتلفاز قرروا ان يركزوا جهودهم على السيما ، فجمعوا مبلغ ٢٨ الف دولار واخرجوا وانتجوا شريطا قصيرا ، ووضعوا فيه افضل لقطاتهم من مشاهد (الكنتاكي المقلي) الساخرة .. وكان اول نجاح كبير حققوه في شريط (الطائرة) الذين استوحوه من اشرطة الكوارث في السبعينات ولكن بشكل ساخر ..

وكانت المفاجأة في النجاح الكبير الذي حققته الحلقات التلفازية (كتيبة الشرطة) التي يسخرون فيها (خلال ٦ حلقات) من الشرطة الاميركية ، وقد رشح المسلسل مرتين لجائزة (ايمي) للانتاج التلفازي ..

كاظم نزار الركابي

تحقيق — اليوم العالمي للرضاعة الطبيعية

حليب الام .. غذاء ودواء

انسب طعام للطفل هو حليب الام اذ خلق ليناسب جهازه الهضمي وحاجات الطفل الغذائية ويتدرج معه منذ بدء ولادته وحتى فطامه . يحتوي حليب الام على مجموعة من مضادات الامراض التي تعطي مناعة وحصانة ضد كثير من الامراض كما انه مضمون النظافة ومعقم بصفة دائمة فلا يحتاج الى غليان او تعقيم .

. ان حليب الام الطبيعي يحتوي على مواد بروتينية يطلق عليها اجسام مضادة حيث تعد سلاحا رادعا من اسلحة الدفاع والمناعة في جسم الطفل الرضيع . ان اول وجبة غذائية من حليب الام تقدمها لطفلها المولود حديثا تكون عبارة عن سائل اصفر خفيف مائل للبياض ويحتوي على نسبة من المواد البروتينية والاملاح غير العضوية اعلى من مثيلتها في الحليب الذي يدره الثدي بعد ايام ويستمر هذا السائل الاصفر يتدفق من ثدي الام لمدة ثلاثة ايام او اربعة . ان رضاعة الطفل من ثدي امه له فائدة ليست فقط للرضيع بل منفعة متبادلة بين الام ورضيعها فمنذ بداية مولد الطفل لابد من وجود مشاركة حسية وعاطفية متبادلة بين الام ووليدها ومنذ ولادته فان الوليد يقدم لوالدته فوائد عديدة شرط الا تنقطع الصلة الوثيقة التي تربط الاثنين واهم مافي ذلك هو ان ترضع الام وليدها من البداية وان تقديم ثدي الام لوليدها مباشرة يخلصها من نزيف الرحم حيث يعود الى وضعه .

بعد الولادة . قد يطرح القارىء تساؤلا عن كيفية تكوين الحليب في الام المرضع وللاجابة على هذا التساؤل نقول ان جميع اجهزة الجسم تشترك في عملية تكوين الحليب فالجهاز الهضمي يمد الدم بالمنتجات الغذائية المتكونة ، والجهاز التنفسي يقوم بتنقية الدم وامداده بالاوكسجين والجهاز العظمي يخزن الكميات الزائدة للجسم من الكالسيوم والفسفور ويمدها الى مكونات الحليب والجهاز العصبي فهو المسؤول عن نقل الاحساسات المحيطة بعملية افراز الحليب وادراره عن طريق النهايات العصبية الرفيعة المنتشرة في خلايا الثدي هذا بالاضافة الى ان الجهاز التناسلي له دور في تكوين الحليب فلا تفرز قطرة الحليب اطلاقا من امرأة باكر اذا لم تحمل ثم تلد حيث ادرار الحليب مرتبط بنزول الوليد كما تسهم الغدد الصماء في صنع الحليب وافرازه عن طريق هرموناتها التي تصبها في الدم وتعمل على حث خلايا الثدي على الافراز . ان حليب الام يشتمل على معظم العناصر الغذائية ماعدا عنصر الحديد وفيتامين (ث) لذا فاننا ندعو الامهات الى الرضاعة الطبيعية حفاظا على صحة الطفل وصحة الام وكذلك كسرا للحصار الجائر .

جمال محمد الاسدي





افكار — بكاء ابيض ... بكاء اخر

صادق بلخان

وكان يقول : انه تشيكي ثقيل الظل ولايستطيع ان يعيش الا داخل هذه الخرسانة البشرية التي تمنحه قوة للروح ..

تلك هو الكاتب المسرحي التشيكوسلوفاكي «فاتسلاف هافل» الذي ارتقى منصب رئاسة الدولة واستقالوه كما يستقيلون نجما سينميا ، وكان قبل ذلك يذهب في نزهات من زنزانة الى اخرى و .. كنت فيه ما في هذا الخريف ، تحت الغيمة قميصها فامتلات بزرقة بالمطر الذي يغطينا وجوهنا واصواتنا كما قال «هافل» ولكن عندما عرضوا عليه التفاوض وسط الاعصار الذي اجتاح اوربا الشرقية قال «هافل» في حقيبتي يوجد بند واحد هو الحرية .. فقد ظن البلهاء الحمر لن بامكانهم ان يستعيدوا نيلا للزمن فيصبح مثل الفارة التي يفترض بها ان تاكل امة باكملها . لكن هكذا كانوا يفكرون ان تجتمع بين الاسنان الصغيرة اسنان الزمن واسنان الفارة لكن الفولاذ ظلت تحت تنفيذه صرخنا وبدانا بصناعة ذلك الزمن الذي لا قل له .. ولكن تبين ان ذلك الزمن الاخر الذي تحدث عنه «فاتسلاف هافل» جعل يسير نحو الشدق الاميركي .

اذا .. لقد سقط «فاتسلاف هافل» في الفخ الاميركي الانيق وهو يرتدي معطف كتابته الثلجية في زمن ... الافكار البراغماتية الاميركية . وهكذا راح الذيل الاميركي الطويل يظهر بعد ان قدم فاتسلاف هافل استقالته من رئاسة الدولة ... الرئيس الاميركي ... بان اعرب عن اسفه لاستقالة «هافل» .

... الامبراطور ... ذلك قال ... الولايات المتحدة ... مواصلة العلاقات ... الشعبين التشيكي والسلوفاكي !! ... التعبير الميكافيلي الذي يوحي كانه اعتراف مبكر بتقسيم شقي تشيكوسلوفاكيا عن بعضهما بعد ٧٢ سنة من الاتحاد في اطار دولة واحدة . وحالة التقسيم وتفتيت الدول تؤلف جوهر النظام الدولي الجديد الذي يقوده القيصر المهووس بوش لاعادة العالم تحت شكل جديد من الاستعمار .

فماذا فعلت بنفسك ياهافل ؟ وعندما سألوه : هل يعني هذا انك تلغي الدور نفسه الذي لعبه «ليخ فاليسا» في بولونيا ؟ قال «هافل» : اعتقد ان تجربتنا مختلفة فنحن لن نقبل بالتسويات الفظة التي تعتمد على الشكليات . وفي نظري فان قادة «نقابة التضامن» قد اخطاوا كثيرا عندما خرجوا من الاقبية الى المناصب الوزارية !! وماذا فعلت انت ياهافل ؟ ومع ذلك راح يتحدث بلغة شعرية عن القلب وخط الفوضى .. اجل .. القلب هو صديقي

وكان يقول لي دائما ان هذا الليل يحمل الفجر فوق ظهره .

ولكن كيف يمكن للكاتب ان يمازج بين الحس السياسي وبين الحس الادبي هذا اذا افترضنا وجود منطقة برزخية بين الحسين ؟

كانت تلك مفارقة فلسفية واجهها الكاتب المسرحي «فاتسلاف هافل» خاصة انه اعترف بانه لن يصبح سياسيا محترفا !! وهكذا عندما سالوه عن الخيار السياسي في شخصيته راح يقول ايضا بلغة شاعر امتلا فمه بالرمل والزجاج ونسي مظلته في القلب . تحدثت دائما عن نقاط التقاطع في شخصيتي . والواقع ان بعضهم يصر على ان اتحول الى سياسي محترف وهذا لن يحصل . وماذا يحصل اذا ايها السيد «فاتسلاف هافل» ؟

قال : فبعد ان ترحل الدبابات «السوفيتية» فسوف اجد لي مكانا على الرصيف لانقل الى الناس ذلك البكاء الابيض الذي هو البكاء الاخر .. اجل .. لقد بدأ الناس يضحكون ولن يستطيع احد من تحطيم هذه الضحكات .

ولكن ظهر ان «فاتسلاف هافل» هو ملائم حقا مثل اي كاتب اديب اخر لايتقن ممارسة الطقوس السياسية لان الضحكات التي تحدث عنها «هافل» معدة الان لان تدخل في كابوس اميركي مكيف الهواء وبالتالي ستتحول الى دموع مجففة او احزان مجففة في الزمن الاميركي الرديء الذي راحت اظافره الطويلة تنهش في جسد الدولة الاتحادية . وبعد ذلك ربما سيعود «فاتسلاف هافل» ليكتب مسرحياته ببقايا الكلام وبقايا الخشب وبقايا الماء وبقايا التعب وببقايا الموت .. وسوف ينسى مقالته ذات يوم : «انا الان لا اكتب على الورق لكنني اكتب على الوجوه . انني واحد من اولئك الذين يوقظون الاشجار . وحين تكون في مدينة مثل «براغ» تعرف ماهي الاشجار وتعرف ان اسماءنا جميعا محفورة على جذوعها ! لكن قلوبنا التي حطموها في ربيع براغ عادت لتزدهر في خريف عام ١٩٨٩» ..

واين ذهب مثل هذا الكلام الذي يشبه البكاء الاخر ؟

ولعلك بذلك ستدخل في ذلك المنفى الذي كنت ترفضه «اجل لم يكن ان اقبل بالمنفى ... فالشخص يتمزق عندما يغادر .. انني ادرك جيدا ماذا اصاب «سولجنتسين» . لم يستطع ان يبقى طويلا بل انطفأ في الغرب كما لو انه لم يبق منه سوى الجليد وقد علمت ان احد النقاد كتب عنه بمرارة : لكنك لم تلفظ انفاسك الاخيرة بسبيدي ، ونحن نعتذر لاننا لم نتمكن من دفنك» .

لقد خدعوك يا «هافل» وكنت الضحية على تلك المأدبة السياسية التي اعدتها اميركا وعندما انتهى دورك قالوا لك ببرود : هل تسمح بالعودة للتحدث بسذاجتك عن ذلك البكاء الابيض .. البكاء الاخر وعن الحرية التي هربت من حقيبتك وراحت تلبس سروال الجينز ؟

ملاذا فعلت بنفسك يا «هافل» ؟ فالاميركان قادمون لتقسيم بلادك ورحت انت تهبط الى الشدق الاميركي ، وسقط البكاء الابيض من بين اصابعك ..

ملاحظات

عن الانتفاضة ومايعلق بها من شوائب

دياب نبهان

بينما تتصاعد فعاليات الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . وتتنوع اساليبها ووسائلها في مقارعة العدو الصهيوني ومقاومة وجوده الباغي في فلسطين المحتلة . فان بعض الشوائب اخذت تعلق بمسيرتها الحافلة بالتضحيات والشهداء . وتثير قلقا ملحوظا في الاوساط الفلسطينية في الداخل والخارج على حد سواء . وفي الاوساط القومية التي تنظر الى الانتفاضة نظرة مفعمة بالامل والرجاء . وترى فيها عصارة حياة للنضال العربي .

واذا كان طبيعيا ان تعلق بمسيرة اية حركة مقاومة شعبية بعض الشوائب . وان تقع عبر هذه المسيرة بعض الاخطاء . فان الوضع يكون طبيعيا جدا . والامر يتصل بانتفاضة ينضوي في غمارها شعب باسره . بكل فئاته واعماره وشرائحه الاجتماعية والفكرية المتنوعة . وليس الخطر في ظهور هذه الشوائب . او وقوع تلك الاخطاء . ولكن الخطر في تركها عالقة وسائبة من دون تنظيف او معالجة . ويصبح الخطر ملموسا عندما تتحول الى قيد على فعالية الانتفاضة وانشطتها النضالية . والى عامل سلبي يؤثر في ثباتها وديمومتها .

لقد قطعت الانتفاضة وخلال خمس سنوات على وجه التقريب شوطا بعيدا على طريق الحرية . واكتسبت خبرات نضالية عميقة ووعيا متقدما في معرفة العدو والتعامل مع وسائله واساليبه التي لانظير لها في العنف والهمجية ، كما استطاع ابناء فلسطين المحتلة تطويع ظروفهم واحوالهم على النحو الذي يدعم صمودهم . ويديم مقاومتهم للاحتلال . ويمكنهم من تقديم التضحيات . واضاءة القناديل الفلسطينية التي ترتوي من دماء اطفال الحجارة . الذين دشنوا ببراعتهم وطهارتهم ونقاوتهم املا متجددا في النفوس .

وانه لامر مفروغ منه ان تكون الانتفاضة قد افادت - الى حد بعيد من دروس المقاومة الفلسطينية في الخارج وادركت بعمق ان الاتجاهات المتنوعة والتيارات الفكرية المتعددة اما ان تكون مظهرا من مظاهر القوة والتلاحم . واما ان تكون وسيلة من وسائل اضعاف النضال . ومنفذا من منافذ الوصول الى قلب الانتفاضة لطعنها في الصميم . وانه لامر مفروغ منه كذلك ان تكون تلك الخبرات والدروس بمثابة البوتقة التي تنصهر في داخلها كل الاتجاهات والتيارات . لتكون اتجاها واحدا . ووحيدا . هو اتجاه التحرير لارضنا المغتصبة . والحرية لانساننا الذي تحمل ظلما فادحا سيظل وصمة عار على جبين القرن العشرين . ولعنة تطارد كل الاشقياء من عتاة الاستعمار والامبريالية الغربية اللئيمة .

عند اندلاع الانتفاضة المجيدة في اواخر العام ١٩٨٧ . اندلع في الوقت نفسه جدل واسع النطاق في الاوساط الرسمية وغير الرسمية عربية كانت ام فلسطينية حول ماهية الانتفاضة . وعناصر ثباتها وتجددها وقدرة ابناء فلسطين على التعامل مع الهمجية الصهيونية والصمود امام عنفها وبشاعتها ودمويتها لمدة طويلة .

كشف هذا الجدل انذاك عن نهجين . قام الاول على الشك بقدرة الانتفاضة على الاستمرار والابداع في الاساليب والوسائل النضالية في مواجهة المحتلين الصهاينة . فسيطرت على اصحابه نزعة المغامرة والاستعجال لقطف ثمار الانتفاضة قبل الاوان مع محاولة اخضاع الجهد النضالي ومجمل التضحيات الفلسطينية لمتطلبات الحمل السياسي الذي يدور في حلقة مفرغة منذ امد ليس قصيرا . اما النهج الثاني فقام على عد الانتفاضة فعل ياس وردود فعل وقتية . وليس فعل يقين . او ثورة جيل يمتلىء بالاشياء ويتحرر من الاوهام . فذهب اصحاب هذا النهج الى عدها حالة وقتية تفتقر الى الثبات والاستمرارية في ظل دعم عربي لايسد الرمق . وعنف صهيوني ما ان ياخذ مداه حتى تخبو جذوة النضال . وتخمد الانتفاضة من دون ان تحرز نتائج تذكر لصالح الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه من اجل الحرية والتحرر .

واستمرت الانتفاضة . تسحق الياس والاحباط والشلل في اعماق المواطن العربي . وتؤكد بالملموس ان يقين اصحاب النهجين كان مهزوزا . كما هو شانه في كل الاحوال وان التصور بوقتية الانتفاضة . يفتقر الى الادراك وحسن التقدير والفهم لاطفال فلسطين الذين اثبتوا بتضحياتهم وجراتهم التي لانظير لها انهم قادرون على ان يحققوا مالم تستطع تحقيقه انظمة الاقطار العربية . التي ما انفكت تقتل ابناء فلسطين وتعذبهم وتحاصرهم وتجوعهم وتنكل باطفالهم ونسائهم وشيوخهم . مثلما يجري اليوم على ارض الكويت . والذي يفوق في وحشيته وبشاعته كل التصور .

لقد سقط النهجان . حينما اصبحت الانتفاضة فعلا يوميا مستمرا . وعطاء دائما ومتجددا ، ولم يكن هذا الجدل بمناى عن الاوساط الصهيونية . التي تعاملت باستخفاف شديد مع الانتفاضة منذ ايامها الاول . حتى ان اسحق رابين رئيس الوزراء الحالي . والذي كان يشغل منصب وزير الحرب انذاك لم يستجب لطلب حكومة العدو . بقطع زيارته التي كان يقوم بها الى واشنطن والعودة لمواجهة الانتفاضة . عادا اياها ظاهرة وقتية . تنتهي بمجرد ان تنزل قوات العدو الى الساحات والشوارع الفلسطينية . الا ان الانتفاضة قد صدمت الصهيونيين بسعتها وشموليتها واساليبها النضالية وادواتها في المقاومة كما صدمتهم حيوية شعبنا وقدرته على التحمل والجلد والتضحيات حيث وصفت الانتفاضة حينذاك بانها مسامير قوية تدق في نعش الاحتلال الصهيوني . الذي بنى سيطرته على ارضنا المحتلة وطيلة ربع قرن على فرضيات قامت على اساس ان العنف من شانه ان يرعب ابناء الارض المحتلة . ويحملهم على الاستكانة . وان المزيد من اعمال القتل والتخريب والارهاب سيجبرهم على التزام الصمت ازاء الاجراءات الصهيونية الرامية الى تغيير الواقع السكاني والاجتماعية في الارض المحتلة على طريق اقامة مايسمى «اسرائيل الكبرى» في نهاية المطاف .

ولكن الحجارة الفلسطينية . افرغت تلك الفرضيات من محتوياتها . لذلك كان رد فعل الصهيونيين عنيفا . ووحشيا ولايزال . حيث لم يدخر المجرمون الصهاينة اي جهد . او وسيلة لقهر الانتفاضة وسحقها طيلة السنوات الخمس الماضية . وان مليوسعهم كان بوسعهم . ولاشك ان عجز العدو وعدم قدرته على قهر الانتفاضة . انما يعود الى سعتها وشموليتها وانضواء شعبنا بكل فئاته واتجاهاته في غمارها . من هنا فان ظهور بعض الشوائب في مسيرة الانتفاضة المجيدة كالنزعة الفئوية . وتقاطع الاتجاهات . والممارسات الخاطئة انما يمكن العدو من النفاذ الى قلب الانتفاضة وطعنه .

واذا كانت المحاولات الجارية لراب الصدع . وتطهير الانتفاضة من كل ماشابها وماعلق بها . قد اصابت قدرا من التوفيق والنجاح . فان الانتفاضة هي وحدها الكفيلة بازالة تلك الشوائب . وهي التي تتوافر على الشجاعة للقيام بذلك . لكي يمضي شعبنا قدما في نضاله وكفاحه البطولي . صفا واحدا . وحجرا واحدا على طريق الحرية . ودحر المحتلين الصهاينة .

تشكيل

اعداد : نادية احمد

من شهادات الاطفال

فاطمة ٦ سنوات

حلمت ان الاسرائيليين يلحقون بنا ثم يوقفوننا ويقولون لنا «ارفعوا ايديكم ويضربوننا بالرصاص هكذا فعلوا في عين السلطان مع اهل بلدنا» .

● هل هدموا داركم في عين السلطان ؟

- نعم

● هل رايتها ؟

- لا بل حلمت بها .

هذا الحوار لطفلة فلسطينية نازحة مع الاف الاطفال في مخيم البقعة وقد اختيرت رسوماتهم التي صاحبتها بعض التعليقات من بين مجموعة كبيرة من اطفال المخيم الذين اعمارهم بين ٥ - ١٤ سنة وقد حدث هذا مابين ايلول ١٩٦٨ وحزيران ١٩٦٩ وجمع في كتاب صدر في تلك المدة تحت عنوان «شهادة الاطفال في زمن الحرب» .

اشارة

تعود التشكيليون ان يعبروا عن احتفالهم بالمناسبات الكبرى بشكل انفرادي منفصل تماما وغالبا ماتكون المشاركة في الاحتفالية جاهزة مهيأة للمشاركة بمجرد تقديم الدعوة من دائرة الفنون او جمعية التشكيليين العراقيين او مركز صدام للفنون او اية جهة فنية تتبنى موضوع الاحتفال . بمعنى ان ليست هناك اعمالا «الاماكن» تنجز خصيصا للمناسبة .

ونحن هنا وسط انشغال الفنانين بمشاركات كثيرة وارتفاع اسعار مستلزمات انجاز اللوحة وبحثهم عن موارد للعيش بشكل يؤهلهم للابداع الذي نرجوه منهم . لانبتعد عن الصورة لاننا نعرف تفاصيلها وظروفها ومن ثم لانحاول ان نثقل عليهم بآرائنا مبتعدين عن الموضوعية ولكننا نجتهد في ان نسهم بما لدينا من افكار تخدم الحالة التي نحن في صددها .. ولذا فاننا نرى من المفيد في المناسبات المقبلة . ان تلجأ الدوائر المعنية بدعوة الفنانين الى اسلوب العمل بروح الفريق . اي تطرح فكرة معينة وتنفذ على مساحة لوحة واحدة يشترك فيها كل الفنانين المدعوين وكل حسب اسلوبه يقسم العمل فيها الى اجزاء ينسب كل جزء لاحد الفنانين لياتي العمل مكملا بعضه للبعض الآخر . في ذلك اختصار في الزمن والكلفة وفي الوقت نفسه فان هذه الاعمال التي تاخذ صفة الملحمية هي الاقرب في التعبير عن طبيعة المناسبات الوطنية التي تتخللها احداث وبطولات ذات طبيعة ملحمية وهي ايضا توثيق لمرحلة يمكن ان تكون عملا جداريا ضخما يحتل واجهات المباني . التي طالما بحثت وانتقت الدوائر لتنفيذ مثل هذه الاعمال .

في قاعات بغداد

مركز صدام للفنون يواصل احتفاليته الكبرى باعياد تموز والثامن من اب ويوم النصر العظيم . وهو يضيف احتفالية النحت العراقي التي ضمت مايقرب من مئة قطعة نحتية تحمل اسماء نحاتين كبارا ومعروفين وشبابا جسدوا احداث وملاحم النصر العراقي الكبير . وفي قاعة اخرى منه تعرض مجموعة من الملصقات السياسية التي التقطت جرائم العدوان الثلاثيني وهمجيته في القصف والحصار واساليب الاستفزاز .

واستقبلت قاعة الرواق مساء امس الثلاثاء اعمال المعرض الشخصي للفنان خالد المبارك ، الذي نظمه له المركز الثقافي في جامعة البصرة . وقدم فيه خمسا وعشرين لوحة تحمل بعضها الاسماء ، البصرة ، جيكور السياب ، الفارس ، ابي الخصيب ، غربة ، الحالمة ، عشتار ، المدينة الحالمة ، امومة ، لحظة ، وبغداد .

ومازالت قاعة التحرير تعرض اللوحات التسع للفنان عصام الصيدعي .



انا والمرأة

بعد زمن الغياب الذي اجتاز فيه الفنان شوكة الربيعي مساحة السبع سنوات وهو يترقب ويرصد مايدور في محيط اللون . الان يجتاز جدار الصمت ويتمرد عليه معلنا عن افكاره بمعرض تجتمع لوحاته تحت عنوان «انا والمرأة والتراث» فيه يحاور المرأة ويحاكي جمالها وصبرها ومثابرتها وعشقها للاشياء منذ ان وجدت على ارض الرافدين وكانت مصدرا للخصوبة والعطاء عبر ازمان ومراحل تبدأ قبل اربعة الاف سنة قبل الميلاد . مارا بزمن الحضارات التي تعاقبت على ارض النهرين من خلال وجه المرأة التي يحب .

مكتبة احمد للاصل


• الزميل حسين الشهربلي


• الزميل حسن الكاشف

• الزميل حسن كريم جوي

• الزميل رمزي السعدون

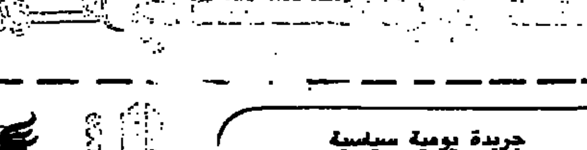

• الزميل فضل عباس


• الزميل غسان عدنان


• الزميل عبدالقادر جبار

• الزميل هشام عودة

• الزميل شاكر عباس

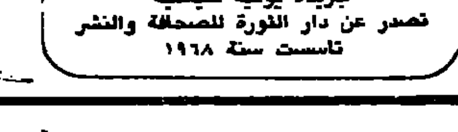


نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس الاول عددا من رجال الثقافة والاعلام انواط الاستحقاق العالي تقديرا لمواقفهم الشجاعة خلال المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة .

وشمل التكريم تسعة من الزملاء الاعلاميين العاملين في جريدة (الثورة) . هم السادة حسين الشهربلي وحسن الكاشف وحسن كريم جوي ورمزي تركي السعدون وهشام عودة وعبدالقادر جبار وشاكر عباس وفاضل عباس الكعبي وغسان عدنان سلمان

تصوير فريد شمعون

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨



الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع .
هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

كرمليات

نواف ابو الهيجاء

(الحل) الذي انتهى بموجبه الحصار الصهيوني لجامعة النجاح الوطنية في نابلس يجب ان يبقى ماثلا في الاذهان . خاصة تلك التي تسعى الى (فهم) عقلية اسحق رابين (بعد التحول الى حمامة) .

الحل كان (ابعاد ستة من طلبة الجامعة الى خارج فلسطين المحتلة لمدة ثلاث سنوات) .. لماذا ؟ لان هؤلاء الطلبة ذوو نشاطات (انتفاضية) ملموسة .

لماذا وافق الوفد الفلسطيني المفاوض على الحل ؟ لان اسحق رابين خيرهم بين هذا او اقتحام الجامعة من قبل الجنود الصهاينة المدججين بالسلاح والاوامر الصريحة باستخدامه (من غير شور ولا دستور) كما يقول المثل الفلسطيني العريق ، وما قد يترتب عن ذلك من خسائر وتضحيات في صفوف الطلبة والاساتذة .

هكذا ، اذاً ؟

بموجب السياق ذاته ، خاصة ان رابين (بشن) عهده ـ الحمائمي به ـ فان باستطاعة المراقب المتتبع ان يخمن على الفور ما سوف يخرج من (قبعة الساحر رابين) في الجولات القادمة من المفاوضات المباشرة ، في روما او في اي مكان اخر .

للفلسطينيين سيقول رابين : اما الحكم الذاتي (على طريقة كامب ديفيد المتقدمة عن صيغة الليكود !) او القبضة الفولاذية واستمرار الوضع على ماهو عليه منذ حزيران سنة ١٩٦٧ .

لسورية سيقول : اما تاجير الجولان لنا لمدة (٩٩) سنة فقط ، او بقاء الجولان جزءا من الكيان الصهيوني بموجب القرار المتخذ في (١٤ / ١٢ / ١٩٨١) .

للبنان سيقول : اما ضمانات تامة منكم ومن دمشق وواشنطن ان لايحدث مايعكر مزاج المستوطنين اليهود في شمالي فلسطين المحتلة او الرفض النهائي للقرار (٤٢٥) .

لبقية (العربان) سيقول : وقعوا معنا صكوك الاعتراف المتبادل لاقامة علاقات (حسن جوار) وتعاون ، او اذهبوا الى الجحيم .

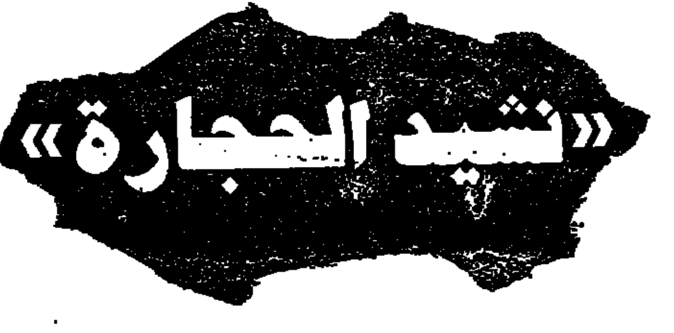
لحسني سيقول : اين (شطارتك يا افندي ؟ يبدو انك شخت واصبحت اعجز من نبقة) !!

هذا هو اسحق رابين (في حلته الجديدة) التي اضفاها عليه جمع البطل في (حفر الباطن) .

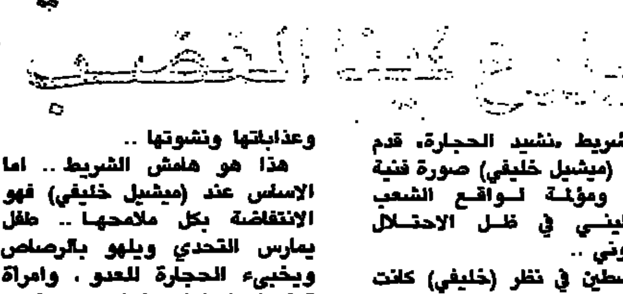
وبعد هذا سنجد ، نحن ابناء فلسطين الانتفاضة من يحاول اقناعنا ان الشمس (يمكن ان تشرق من المغرب) وان (تغرب من المشرق) .

ما ينطبق على رابين هو المثل الفلسطيني المعروف ، سقط الفار من السقف فقال له القط (سلامات) فرد عليه الفار (اسلم منك اولا) » .

اما الساقطون من (السقف) فهم (قتلة حفر الباطن) ، مجرد جرذان امام قط متوحش وجائع ، لا مانع لديه ان ياكل (الفئران) ، ام (اولاده) .. المهم ان تنتفخ بطنه ، ثم يموء قبل ان يذهب في (تعسيلة) لذيذة ، يتاهب بعدها لمزيد من (الفئران) او (القطط الصغار) . وكان الله في عون شعبنا لكثرة ما له من اعداء (وحبايب) ، حبهم عجيب !!



«نشيد الحجارة»



في شريط «نشيد الحجارة» قدم المخرج (ميشيل خليفي) صورة فنية دقيقة ومؤلمة لواقع الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني ..

ففلسطين في نظر (خليفي) كانت مزيجا من الحب والرفض والمواجهات والتحدي والعطاء من خلال قصة حب بين شاب وفتاة في منتصف العمر .. احبا بعضهما في منتصف الستينات ولكن بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ يحصل الفراق بينهما فالحبيب يذهب الى السجن وهي الى الغربة في الولايات المتحدة الاميركية .

ولكن الانتفاضة ايقظت ذلك الحب بداخليهما من جديد . فالحبيبة قررت العودة الى حبها القديم فلسطين .. والى وليدها الانتفاضة .. النبع الحقيقي للتضحية .. النبع الذي لاينضب .. النبع الذي يستاهل كل شيء ..

اما الشاب فقد اطلق سراحه ليعمل في منظمة زراعية تساعد المزارعين على تطوير انتاجهم الزراعي ..

ويعود الحب من جديد ..

لكنه حب من نوع اخر .. الكلمات وحدها لاتكفي .. الجسد وحده ايضا لايكفي . النبض والتضحية والبحث والغوص في خبايا وزوايا المجتمع ، عشق الانتفاضة ، والتحرر مع نبضها وخلجاتها وارهاصاتها وعذاباتها ونشوتها ..

هذا هو هامش الشريط .. اما الاساس عند (ميشيل خليفي) فهو الانتفاضة بكل ملامحها .. طفل يمارس التحدي ويلهو بالرصاص ويخبيء الحجارة للعدو ، وامراة قبضوا على ابنتها فظلت صامدة الا من بعض الدمع ، وشيخ حسن قتلوا ولده .. شمعة حياته ونور عينه ..

شيء ما يستفز الذات .. يزرع بداخلنا الغضب وقلة هي تلك الاعمال السينمية التي تزرع الغضب فينا نحن العرب !!

(خليفي) ترك كاميرته تتحرك في كل مكان .. اطلق لها العنان لاقتناص كل ما هو جميل من اجل شريط اجمل .. بحث عن كل ما يعطي للانتفاضة دفقا جديدا .. فبحث عن (الحجارة) سلاح الانتفاضة بعد ان بدات تتحول بين ايدي الاطفال الى قصائد عشق لفلسطين .. انها سينما من نوع اخر .. سينما يمتزج فيها الموقف بالفعل الفني ، والموقف بالموهبة الفنية ..

وميشيل خليفي هو احد ابرز صناع السينما الفلسطينية من مواليد الناصرة ودرس السينما في بروكسل .. وقد شارك في عدة مهرجانات سينمية من خلال اشرطته المتميزة .. واخرها مهرجان (كان) عام ١٩٩٠

وقدم فيه شريطه الرائع (نشيد الحجارة) الذي اثار ضجة واسعة في فرنسا واوربا جعلت ، الاسرائيليين ، واعوانهم يتحركون لتقويض هذا الشريط الذي يشرح عدالة قضية فلسطين وشعبها المكافح .







السراب واليقين :

نكسة حزيران خطة سعودية ـ اميركية

محور اساسي استندت اليه الحلقة الرابعة عشرة من برنامج (السراب واليقين) وهو وثيقة مهمة وخطيرة ومؤلمة للغاية تكشف ان ماحصل من عدوان في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ كان نتيجة تخطيط وتدبير سعودي رفع على شكل توصية الى الحكومة الاميركية في ضوء تقرير كتبه فهد خائن الحرمين الشريفين حين كان وزيرا للداخليه وذلك قبل ستة اشهر من قيام العدوان حيث يطالب فيه اميركا ان تدعم (اسرائيل) في مهاجمة مصر وسورية والاردن والاستيلاء على قطاع غزة والضفة الغربية ومحاربة الفلسطينيين اضافة الى العمل على التنسيق مع البرزاني ودعمه ماديا ومعنويا لاقامة دولة كردية مستقلة عن العراق لاشغاله عن دوره في قضية القومية العربية والا (فلن يبقى للاميركان ولنا وجود في المنطقة) على حد تعبير هذا التقرير الوضيع .

من هذا نلمس مدى الترابط الوثيق بين آل سعود وآل صباح حيث يختلفان في كل شيء ويتفقان على التامر ضد العراق والامة العربية تحت مظلة اسيادهم من بريطانيين واميركان فالكفر ملة واحدة .

محمود عبدالعزيز .. في سيداتي انساتي

الفنان (محمود عبدالعزيز) الذي رفع اجره بعد تالقه في مسلسل (رافت الهجان) عاد الى المسرح الذي هجره سنوات طويلة بسبب ارتباطات السينما والتلفاز وعودته الجديدة ستكون مع زميله المخرج رافت الميهي الذي قدم معه شريط (السادة الرجال) امام معالي زايد وهو من الاعمال المتميزة التي حققت حضورا جماهيريا واسعا .

المسرحية بعنوان (سيداتي انساتي) وهي تتحدث عن زواج رجل باربع شقيقات بسبب ازمة الزواج والسكن .

ويذكر ان اخر اعمال محمود عبدالعزيز للمسرح هو مسرحية (خشب الورد) التي نافس فيها نجوم الكوميديا في المسرح المصري .

اخر الكلام

كما هي العادة .. فـ قيادات اليهود في الولايات المتحدة .. تظل تطرح اصواتهم في سوق الانتخابات من دون اعلان كامل عن الانحياز الى هذا المرشح او ذاك من اجل الحصول على اعلى ثمن لهذه الاصوات .

ولقد اصبح من الممارسات المعروفة ، ان لايدخل اليهود معركة لصالح احد المرشحين للرئاسة وبطريقة علنية .. من اجل ان لايخسروا تعاطف اي المرشحين في حالة فوزه .

في معركة الرئاسة الحالية . يتكرر الموقف اليهودي .. وتتكرر مواقف المرشحين من اجل الحصول ليس على اصواتهم فحسب بل على دعمهم الاعلامي والسياسي .. وقد لاحظنا ان كسب رضا اليهود في الولايات المتحدة يتسابق عليه المعسكران الديمقراطي والجمهوري .

من الاسباب الرئيسة في افتعال ازمة تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري وتصعيدها .. والتصرفات التي قام بها جورج بوش وهي تصرفات محسوبة بحسابات مخرجي الحملة الانتخابية .. هو كسب رضا اليهود .. وان فباي منطق بل باي حساب سياسي .. كان ذلك التصعيد و تهديد باستعمال القوة العسكرية ؟ !

ولو اقترفت الادارة الاميركية حماقة قصف اي هدف داخل العراق .. لانهت بنفسها كل المبررات التي تم من خلالها العدوان الثلاثيني على العراق .. ولازالت جميع الاغطية التي تغطي بها العدوان من شعارات وادعاءات .

ولان التصعيد او في جانب اساسي منه هو تصعيد انتخابي وسباق على اصوات اليهود ودعمهم .. فان المرشح الديمقراطي تصرف على هذا الاساس ايضا .. ولم يترك جورج بوش ينفرد بما يمكن ان يحقق له التصعيد بحجة رفض العراق تفتيش بناية الزراعة والري وبخاصة التهديد باستعمال القوة .

ولهذا فقد صرح المرشح الديمقراطي بيل كلنتون .. بانه سيدعم اي عمل عسكري اميركي ضد العراق .. وهو تصريح ذو رائحة انتخابية

فما كان مثل هذا العمل العسكري بمبرراته التافهة يمكن ان يخدم جورج بوش انتخابيا .. باستثناء حصوله على دعم المنظمات اليهودية والحصول على اصوات اليهود .. وهي اصوات ستظل معروضة في سوق الانتخابات الى اخر لحظة !! .

ولذلك .. فان كثيرا من الحماقات سيرتكب .. وكثيرا من التنازلات سيقدم حتى صباح الثالث من تشرين الثاني القادم .. برغم معرفة العالم بان الفرق ليس ملموسا بين سياسات الديمقراطيين والجمهوريين .. وان الفرق ليس واضحا بين بوش وكلينتون ! !

حميد سعيد

الشاعر عدنان الصائغ

المتشاعرون يصادرونني

عدنان الصائغ شاعر يبحث عن صياغة جديدة لازمته مع الحياة .. مواظب ، متقد ، لكنه لايحفل بما تثيره قصائده في نفوس الاخرين من ابناء جيله .. فهو يرفض بشدة (التخزعل) وتبقى قصيدته كالخبز اليومي ..

● متى تبدا بكتابة القصيدة ؟

ـ حينما تتجمع الغيوم في داخلي وتنهمر

● احساس بالغبن يطاردك ؟

ـ عندما اجد نفسي اسفل السلم ـ بلا ماوى ـ وقد تسلقني «الوصوليون» الى الشقق الفارهة .

● كيف تتفق مع نفسك ؟

ـ احقق لها طموحاتها ، وتحقق لي توازني

● ماالعلامة الفارقة لبقائك ؟

ـ ترويض العقل والقلب واللسان .

● ماالجدوى من الكتابة ؟

ـ كالجدوى من التنفس ، كلاهما ضروريان للحياة .

● متى تصل الى القناعة ؟

ـ عندما يصل بي عكاز شيخوختي الى القبر !

● لماذا ؟

ـ لانني رميت كنز القناعة بوجه الحكماء عندما وجدت كنز الشعر

● من الذي يشاركك حزنك ؟

ـ ملاك الحزين .

● هل تنفق راتبك من اجل كتاب ؟

ـ وماذا تتخيل راتبي ؟! انه لايكفي لشراء نصف كتاب الاغاني للاصفهاني .

● حلم تطارده ؟

ـ السفر ، منذ نعومة احلامي ، وانا اعد حقائبي على رصيف الانتظار .

● كيف ياتي اليك اليقين ؟

ـ من السراب الذي حولي .

● هل تحاور غربتك ؟

ـ انها اكثر الذين احاورهم في حياتي على الاطلاق فلماذا يقاطعنا المتطفلون دائما ؟

● متى تغضب الكلمات في فمك ؟

ـ عندما يريدها البعض ان تتحول الى فرشاة لتلميع الواجهات .

● ومتى تختنق الكلمات في فمك ؟

ـ عندما لااستطيع الخروج او الصراخ .

● من يصادرك يوميا ؟

ـ المتشاعرون .

● ماذا تحشد عندما تواجه الحماقة ؟

ـ احشد جيوش قهقهتي .. ولكنني كثيرا ماارايتها تتقهقر تاركة وراءها رنينها المخذول .

● متى تستخرج معاني وجودك ؟

ـ عندما يتباهى الاخرون باستخراج دفاتر صكوكهم .

● كيف تستنطق جليسك ؟

ـ انزع عن زجاجة فمه فلينة التوجس .

● ارسم لوحتك على جدار ابيض ؟

ـ استعير من فائق حسن حمامته ، ومن جواد سليم قبضتي الناثر وهو يحطم القضبان ، ومن شعر حبيبتي المطر ، وارسم الوطن .

● هل تفضل الثبات او التحول ؟

ـ احب خرير النهر ، ويطربني اصطخاب البحر ، ويقتلني سكون المياه الاسنة .

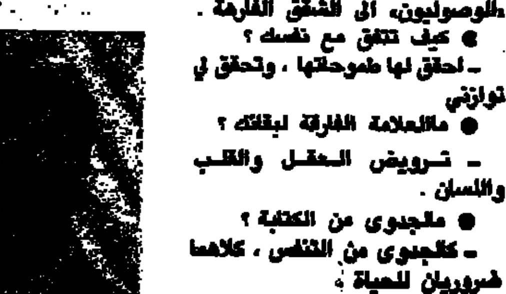
● من يرسم افق محبتك ؟

ـ الاصدقاء ودلال المراة وسجادة امي

● بكلمة واحدة ، انت ؟

ـ جسر .

● محمد مزيد ●



نبيل المشيني .. في مسرحية جديدة

تجري التدريبات المسرحية من قبل الفنان الاردني نبيل المشيني شقيق الفنان الراحل اسامة المشيني الذي عرفناه ممثلا رائعا في عدة اعمال فنية كعروة بن الورد مثلا ؛ على مسرحيته الجديدة (طعه وقلبه) .

ويشارك المشيني في البطولة معظم نجوم الفن الاردنيين كعبير عيسى وربيع شهاب وثلاثي ابو عواد وحسن ابراهيم وموسى حجازين في حين يقوم بمهمة اخراج المسرحية الفنان غسان المشيني .

المسرحية وباسلوب كوميدي ساخر تتناول العديد من الشرائح والحالات الاجتماعية السلبية في المجتمع لتسليط الاضواء عليها وباطار سياسي واضح .

في مناسبة مرور العام الثاني على تاسيس منتدى بغداد التابع لامانة بغداد . فقد اقيم حفل بالمناسبة تحدث فيه المسهمون ، ووزعت الهدايا التذكارية . واكد ، المنتدى ، ديمومته واعتزامه مواصلة السير في هذا الدرب العبق الجميل .

ففي مساء الاربعاء التي تسبق موعده المعروف ـ الاربعاء الاخيرة من كل شهر ـ دعا المنتدى العقول التي اسهمت في ثانية مهمته الثقافية وقدم لجمهوره ثبتا بما حققه . وترد اسماء السادة الاساتذة وفق سياق تقديمهم في عام ١٩٩١ وهم : د . حسين امين . د . احسان فتحي . د . حسين علي محفوظ . عبدالحميد العلوجي . د . علي الوردي . د . كمال السامرائي . يوسف العاني . هاشم الرجب . د . خالص الاشعب . الشيخ جلال الحنفي ، د . نبيلة عبدالمنعم .. في هذا النشاط الثقافي المرموق ، كما ترد اسماء السادة الاساتذة وفق سياق تقديمهم في عام المنتدى الثاني لعام ١٩٩٢ وهم : د . حسين علي محفوظ . د . الحارث عبدالحميد . د . خالد ناجي . د . علي الوردي . مهدي الحسني . ناجي جواد . د . مصطفى عبدالقادر النجار . جعفر السعدي . د . مظفر الادهمي . جمال بابان . د . عماد عبدالسلام . امين المميز .. والبقية تاتي . وقد افتتح عريف المنتدى جلسة الكلام والحوار ، فتحدث : د . كمال السامرائي : وحيا الامينين ـ السابق واللاحق ـ وثمن مبادرة المنتدى ـ التراثية الثقافية ـ وتكلم عن ذكرياته الخاصة مع المنتدى . وقال : انني اقرا اليوم اكثر مما كنت اقراه في كل مراحل عمري ، كما تكلم السيد (خالد عبدالمنعم رشيد) امين بغداد السابق مؤسس المنتدى وقال انني اشعر بفخر كبير وفرح غامر عندما استذكر المدة الزمنية التي ناقشنا فيها موضوع اعادة هذا التراث الذي كان قائما في بغداد العلم والخلافة والنور .

ثم تحدث الاستاذ عبدالحميد العلوجي وقال ان فعاليات المنتدى تذكرني باخر شبيه به . اقيم في القرن الرابع الهجري ببغداد . اي في حقبة التسلط البويهي ، ذلك هو مجلس (ابن سعدان) حيث كان ساحة مفتوحة لمناقشة مشاكل الناس ومعاناتهم .

واقترح ان تعقد جلسة حرة خارج نطاق المنهج المعد يناقش فيه الحاضرون مشاكلهم واشار الى ما سجله (ابو حيان التوحيدي) في كتابه المعروف (الامتاع والمؤانسة)) عن ليالي بغداد القديمة . ثم تكلم : د . خالد ناجي ; وقال .. « ان علينا ان نصنع الخير للناس لكيما نضطرهم ان يقولوا كلمة الخير فينا . ودعا الى رعاية العقول الواعدة والافادة منها من اجل حياة اسعد .

وكان اخر المتحدثين : د . حسين علي محفوظ : الذي اكد انه توصل الى تحقيق تاريخ بناء بغداد وهو في ٢٣ / ٧ . وقرا خلاصة مقال اعده للنشر في هذا الشان . وقال : « ان الحافظة لاقطة . والذاكرة فاترة » : لذلك دعا الى تسجيل وقائع ندوات منتدى بغداد . ثم وزع المنتدى الجوائز التقديرية على كل الذين اسهموا في اغناء مسيرته الثقافية .

وبعد اقول ، ان المنتدى ـ لاشك ـ لبنة نقية في بناء صرح ثقافي يتطلع له الجميع . وعساه ان ينال هذا المجد ، ويحقق حلقة جديدة في سلسلة طويلة صنعتها ايامنا الماضية الخالدة . وحسبنا ان نكون نعم الخلف لخير سلف . وفي ذلك ـ ان حققناه ـ مايكفي وزيادة .. ففي « ربط » جسور ثقافة الماضي بالحاضر تينع وتزدهر شجرة المستقبل الوارفة .. وتلك هي الغاية .. والهدف .. والامل المسربل بالعطر ، والجمال .

جميل





